عبدالله محمد المساوى

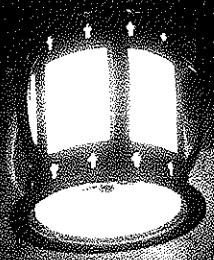

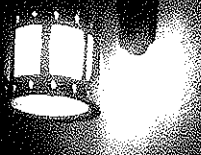

# خلجات شاعر

الجزء الرابع

عبدالله محمد المساوى

# خلجات شاعر

## الجزء الرابع

• المناسبات • الوجدانيات • الاجتماعيات • مراثي

الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٢٦٧٧ ـ أبو ظبي

# تقريظ

خلجات شعرك كالخليج تفيض من أغلى الجواهر
وكم استقت من (زايد) صفو التآخي والتآزر
وصفت سريرتكم فأثرت بالصفا تلك الخواطر
كم أمتعتنا بالقلائد و الطرائف، والنوادر
تحكي قوافيها الرقيقة أنها ((خلجات شاعر))

٢٥/٦/٢٠٠٤م

علي عبدالرحمن السقاف

سيوون - حضرموت

***

# شكر.. وتقدير..!

يسرني وأنا أقدم للإخوة القراء هذا الديوان أن أنتهز الفرصة لأعربَ عن شكري وامتناني الكبير وتقديري البالغ لجريدة الخليج التي تصدر بالشارقة فهي التي شجعتني وصعَّدت همتي لأكتب أكثر من ٩٠٪ من قصائد هذا الديوان وذلك بنشرها تباعاً وببراعة فائقة في الاختيار والتنسيق.

كما لا يفوتني بأنه في العشر السنين الماضية من عام ١٩٨٥ إلى عام ١٩٩٥ كان لصحيفة الاتحاد الظبيانية نفس الموقف المشجع لي في نشر أكثر قصائد الديوانين السابقين الأول والثاني وذلك بصفحة على ( الدرب) التي استمرت عشر سنوات حملت من إبداعات الشباب ما يدعو إلى الفخر والإعجاب ــ وكان الفضل في ذلك لمحررها والمشرف عليها الأديب اللامع جمعة اللامي :

فإليهم جميعاً جزيل تشكراتي متمنيا العافية للجميع.

١٤٢٥/٧/٢٤هـ ــ ٢٠٠٤/٩/٩م

عبدالله محمد المساوى

ابـــوظبي

# الإهـــداء

إلـى روح والـدي الـكريم الحـنـون الـذي رباني وإخوتي أحـسـن تربية عـلى أسس من التقوى ، والإيمان الراسخ في الدين والأخلاق العالية ، كما إنه لم ينس أن يـنور عقولنا بنور العلـم النافع ، فـمنه تعلـمت اللغـة العربية وآدابها وفن الخط العربي الجميل.

فـإليـه وإلى روحـه الطاهرة أهدي هذا المجـهود المتـواضع خـدمـة لأمتي الـعربيـة والإسلامية .

غـفر الله لوالدنا وجـزاه عنّا كل خيـر ، واسكنه فسـيح الجنان، انه سـميع مجيب.

١٤٢٥/٧/٢٤هـ ٢٠٠٤/٩/٩م

عبدالله محمد المساوى

ابـــوظبي

بسم الله الرحمن الرحيم

# المُقدِّمَة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسّلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله وأصحابه الطاهرين الميامين والتابعين له إلى يوم الدين.

أما بعد ، وقد مد الله في العمر وتكرم عليَّ بالصحة والعافية ـ وله الحمد وله الشكر على ذلك ، فإني بتوفيقه تعالى تمكنت من ان استمر في قرض الشعر ـ رغم الكبر في السن ، وفي مواضيع شتى ، كلها ، أو أغلبها فيما يتحدث عن المثل العليا والأخلاق النبيلة كما هو دأبي في الدواوين السابقة..وها أنا أخي القارئ العزيز أقدم لك الجزء الرابع من مجموعتي (خلجات شاعر) آملاً أن تنال إعجابك وتحظى لديك ولدى أولادك وبناتك بالاهتمام الذي أنا أطمح إليه..لأنها كما أكد لي كثير من الزملاء أشعاراً رقيقه وسهله تناسب ذوق الكبار والصغار.. والصغار بالذات واعني بهم الطلبة فهي تعلمهم اللغة العربية بمفرداتها الكثيرة والجميلة ـ بل وتعلمهم تذوق الشعر وقرضه ، وبالذات أصحاب المواهب الشعرية.

وختاما أهيب بكثير من أخواني الشعراء والأدباء أن يحذوا حذوي ويقدموا انتاجاتهم وإبداعاتهم للمكتبة العربية وللناس حتى تستفيد منها الأجيال الحاضرة والقادمة ، وما أجمل وما أحسن أن يترك المرء لأمته ووطنه شيئا تستفيد منه ويذكر به ، وأسأله المولى التوفيق وأن يكتب لي ما قدمت في ميزان حسناتي انه سميع مجيب.

١٤٢٥/٧/٢٤هـ ـ ٢٠٠٤/٩/٩م

عبدالله محمد المساوى

ابـــوظبي

# المناسبات

# عيد الجلوس الميمون...!

مهداه إلى حضرة صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة حلول عيد جلوسه الميمون

فجر تألق باسماً بربانا ... يوم استلمت زمام أمر حمانا

هلّ الرخاء، وهل كل مؤمل ... للشعب طاب زماننا وازدانا

ومضيت بالسعي الحثيث إلى البنا ... قُدُماً.. كأروع ما رجت منيانا

علم تألق في البلاد معاهدا ... وقلاع طب تعتني مرضانا

وامان عيش للجميع يعيشه ... حرا.. وينعم خيره نشوانا

وبديع عمران تألق روعة ... في كل ركن.. مدننا وقرانا

لله أنت وما اقمت من العلا ... الله وفقك الخطى مولانا

وحباك بالرأي السديد.. بنوره ... أعليت ملء سمائنا العمرانا

وحبيبة العرب الكرام أقمتها ... هذي البديعة.. دولة لحمانا

ترعى الجميع بحبها وبجودها ... أهلا.. وإخوانا أتوا إذعانا

ليشاركونا في البناء بجهدهم ... طول السنين.. فحيّهم أخوانا

الله يمنحك السعادة دائما ... يرعاك ملء حياتنا ربانا

قاد السفينة نحو أروع شاطئ ... شط الحضارة .. شاده بنيانا

أكرم إلهي (زايدا) ورجاله ... وامنحهمو خير الجزا مولانا

عمراً طويلا زاهراً وموفقاً ... بالخير يسطع.. بالعطا ملآنا

بالمنجزات لذا الخليج وأهله ... فاقبل إلهي سؤلنا ورجانا

***

نشرت بمجلة الخليج ١٤٢٥/٦/٢٢هـ ٢٠٠٤/٨/٨م

# الحلم الذي تحقق

من كـــان يحـــسب أن الحـلم في أمـــد ... جـدٍّ قـصـيـر ، سـيـغـدو واقـعـاً ألقَـا
مـثـــلا في كـيـــان لُـبُّ قـامـــتـــه ... حلوُ الـوفـاق : مـن الإخـلاص إنطلقـا
من كـان يـحـسبُ أنَّ الارض ناشـفـةً ... سـتـزدهي إخْـضَـراراً تمنحُ الرزقـا
تشعُّ من سُـوحـهـا الأنوارُ سـاطعَـةً ... تُـزيّنُ الـدّوْرَ والأبْراج والأفـــقـــا
أو أنْ يرى السـنـدسَ الألاّق مـفـتـرشـاً ... دُروبَهـا .. يملأ السّـاحـات والطُّرقـا
أو أنْ يرى العلـمَ قـد قـامَتْ مـعـالمه ... في كلِّ حـيٍّ : تربى الجـيل ضَـمْـنَ تقى
ليـمنحـوا الأهْـلّ والأوطانَ في غـدهم ... علومَـهُـمْ فـي مـجـال الأرتقـا غَـدَقـا
لكنّهُ العـزْمُ والتّـصْـمـيـمُ مـارسَـهُ ... شَـيخُ الخليج الزعـيمُ الفـذ واعـتنقـا
بقـدرة الـله والعـون الجـمـيل لَهُ ... أرْسَى لـنا الحُـلـمَ آمـالاً زَهَتْ ألَـقَـا
وقـامَت الدّولـة الشَّـمَّـاءُ رائـدُهَا ... الخيـرُ للكلِّ إسْـهـامـاً ومنْطلَـقـا
لله شـيخٌ لهـذا الجُـهـد إتّـجـهَتْ ... أنظارُهُ : ولهـذَا الخـيـر قَـدْ عَـشـقـا
ودُرَّ من سَـاعـدُوا هذا العَطـا أطُراً ... رفـيـعـةً . من عـمـيق الحبِّ إنْـطَلَقـا
شـيـوخـنـا وبنوهم والألـى خـدمـوا ... بهـمـة فـذّة نلنا بـهـا الألقـا
اكـرمـهمـو رب بالإحـسـان مرحـمـة ... وأبقـهـم للورى دومـاً بطـول بقـا
في رائع من جـمـيل العَـيْشِ مـقـتـرناً ... بفـائقِ الـعـونِ في أحلى الرؤى نَسـقـا

***

نشرت بملحق الاتحاد (شعر وفن).

# مولد النور . . !

بمناسبة الاحتفال بذكرى مولد الرسول الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وقد اشترك بها الشاعر في مسابقة وزارة الاعلام بهذه المناسبة:

بمولدك الأسنى المبارك سيدى ... رسول الهدى فجرٌ بذا الكون نوّرا
وأشرق نور الحق يمحو بهديه ... ضلالات قوم ضيعوا العمر في هُراء
فعاشوا ضلالاً يعبدون حجارةً ... فقال لهم كلا . وربي الذي برى
لنا الكون والآيات عظمى نعيشها ... فلا رب معبود سوى خالق الورى
فكنت كفجر باسم ابهج الدنا ... واشرق بالخير العميم وأمطرا
حبيبي رسول الله .. مهما تألّقت ... قصائدنا مدحاً فلن نبلغ الذرى
لقدرك الجمّ العطاء شمائلاً ... فقدرك رب الكون في الذكر سطرا
واثنى عليك الله خُلقاً وشيمةً ... بأقدس آيات الكتاب وعبّرا
لقد جئت للدنيا إلى الخير داعياً ... بألطف أسلوب بشيراً ومنذرا
وكنت مثالا للطهارة والنقا ... وكنت رحيماً بالجميع مبشرا
تودُّ لهم طُراً هداية أنفس ... ولم تألُ جهداً في الرعاية والسُّرى
حبيبي رسول الله ذكراك بيننا ... لأجملَ ذكرى في القلوب واطهرا
نعيش بها الأخلاق في قمة الذرى ... ونحيا بها خير الشمائل في الورى
فكل حديث عن صفاتك سيدي ... ثناءً فمهما طال وأمتَدَّ أكثرا
فلن يبلغ الشأو العظيم . مكانةً ... ولن يبلغ الشأو الذي نلته ذرى
إذا قلت قلت القول حلواً وناعماً ... وان جُدت كالغيث المبارك ممطرا
رحيم . كريم في السجايا جميعها ... بأنبل خلق . كالنفائس جوهرا
بذلت لنشر الدين جهدا مميزاً ... تحملت فيه المزعجات وأكثرا

إلى أن غـــدت أعـــلام دينك بالـهـــدى ... بشـتـى بقـاع الأرض تخـفـق في الورى
بلفظ الهـدى الله اكـبـر فـيـهـمـو ... تعـالـوا.. هلمّـوا اعـبـدو الله اكـبـرا
لكي تظـفـروا بالخـيـر دنيـا، وبعـدها ... جنـاناً بدار الخلد أجـراً مـوفّـرا
فكونـوا عـبـاداً شـاكـرين لفـضـله ... عظيم العـطايا من حـبـاكـم بهـا ثراءْ
بكل مـجـالات الحـيـاة عظيـمـة ... عليَّ عَـسـيـرٌ أن اعُـدَّ واحـصـرا
أفـيـقـوا عـبـاد الله أعطـوا لرَبكم ... جزيل الثنا شكراً بأن تكثـروا السُّـرى
بدرب مـجـالات المحـامـد سـيـرةً ... بسـيـرٍ نـبـيـلٍ في المسـارات نيّـرا
وربّوا بنيكم بالطهـارة مـسلكا ... بسـيـرة خـيـرِ الخلق وعُّوهـمـوا ذرى
لينشـأ جيـل في العـقـيـدة راسـخـاً ... كـجلمـود صخـرٍ ضد من يفتن الورى
بـأفكـار شـتَّى لا تمتُّ لـديـننـا ... بأي صـلات بل علـى العـكس بافـتـراء
تُزخـرف بالـبـهـتـان حـسـناً وزينة ... وفـيـهـا ابتـعـاد بالتـقـدم للوراء
فـيـا ربُ وفـقـني وقـومـي لنقـتـدي ... بسـيـرة خـيـر الخلـق طه المطهـرا
وصـل وسلـم من حـنـايايَ دائـمـاً ... عليه مع الاهلـين والصحب ما جَرَى
نسـيم الصبـا صبـحاً،وما الوُرّق غردت ... بـأيك الربى والجـو حلواً وممطـرا
وبعـد حـيـاة بالـهنا والرؤى التي ... تسُـرّك ربي اختـم العـمـر نيّـرا
بِفـوز بجـنات الخـلـود مع الألى ... أطـاعـوك عـن حب وقـلـبٍ منـورا
تقـبل دعـائي يا الـهي فـإنـني ... فـقـيـرٌ الى عـفـو.. فـللذنب فـاغـفـرا

***

أرسلت إلى لجنة المسابقات بوزارة الأعلام ١٤٢٥/٢/٩هـ-٢٠٠٤/٣/٣٠م

# يا فتية الخير..!

مهداة الى طلبة دار المصطفى بتريم بمناسبة اكمال الدورة الصيفية لعام ١٤٢٥هـ

يا فتية الخير . نلتوا الخير مكتملاً ... بفائق النجح تشفيفاً وتأهيلا
حزتم كنوز العلا بالعلم من نهَر ... ثرٍّ تميّز بالإبداع تأصيلا!
أصالة في الرؤى . في النهج يسلكهُ ... مع المجدّين كم جيل تلا جيلا
تخرّجوا منه وعّاظاً وأعمدة ... للعلم ترفع من اشياه تبجيلا
ما يجعل النور يسري من سناه الى ... كل الدنا في الورى قولاً وتفعيلا
من كل صوب أتوا يرجون منحته ... من فائق العلم والأخلاق تأهيلا
كل يُزَوِّدُ نفساً كي بها قُدُماً ... بعد التخرج . للاوطان تكليلا
يفيدُها بعلوم جد زاكية ... حسب الأصول لدين الله تأصيلا
حيَّاه (داراً ) باسم المصطفى انطلقت ... جهوده نحو درب الهدي تأهيلا
ينال فيه محب العلم بُغيّته ... كما يوّد.. وتكريماً وتسهيلا
يلقاه من بكل الحب في فرح ... استقبلوهُ وبالأحضان تقبيلا
لو لم يجد حضنهم ما اهتزّ خاطرهُ ... شوقا إلى العلم : اوحت الخطى ميلا
فجاءهم من اقاصى الشرق تلبية ... كما أتى غيره من ارض الجولا:
حتى بنى الغرب اشتاقوا لمعهدهم ... حبا ليلتمسوا علما وتأهيلا
بمنهج من كتاب الله معدنه ... وسنة المصطفى قولا وتفعيلا
يجزيهم الله كل الخير من بذلوا ... هذي العزائم : كي يعطوا لنا جيلا
مسلحاً بعلوم الدين ينشرها ... في كل صقع بنهج نيرنيلا
وهكذا دأبهم للكل من وصلوا ... من شاسع الأرض ان عرضا وان طولا
جزاهم الله كل الخير أنهموا ... فعلا بجهدهمو قد اسعدوا الجيلا
بارك الهي خطاهم واجزهم كرما ... خير الجزا. وأعطهم في عمرهم طولا

(١) القيت في الحفل من قبل احد الطلبة

# ابو ظبي .. الجميلة...!

رأيتك جـــوّاً من علّـو جـمـــيلةً ... كـأروع مـا شـافت عـيـونـي من المدُن
رأيتك أبهـى . بل اشـــدّ أنـاقـــةً ... كـانك حـسناءٌ تـبـدت من الحـسن
تشد الورى حـسناً بحـسنٍ بَـدَا بهـا ... كـأجـمل مـا يُحكى عن الحسن والفنّ
جـمـيلةُ بالفـن الجـمـيل عـمـارةً ... وبالأيك والنخل الجميل الجميل، وبالسُّفن
تـراصَتْ عـلى المـينـا بشـكل مُـنَظّـم ... تنَـزّل من خـيـرات ربِّ الورى المغـني
أفـــانـيْـنَ ارزاق اتَـتْـنَـا طـريّـةً ... له الحـمـدُ ربي رازق الإنسُ والجن
رأيتك أحلى لوحـة صـاغَ رَسَـمَـهـا ... أبوا لـكلِّ شـيَـخ المجـد والجـود والمنّ
أبو الصّيـد اشبال الشـهـامـة (زايدٌ) ... فـجـاءتْ كـمـا يهـوى . فـريدة في المدن
(أبوظبـي) مـا أحـلاك شكلاً وبـنيـةً ... ومجـداً تجـلّى في السـمـاحـة والفنّ
حـضنْـت وفـود الأرض من كل بقـعـة ... بأرضـك أرض الخـيـر والحب والأمن
غَـدوت لكل الـناس أجـمل واحـةً ... فطوبى لمـن يحظى بك الرعي بالحـضن
حـمـاك إلـهُ الكون .. والبـانـي الذي ... بـنـاك بـحـــذق ربي يـكرمُـك بالمـزن
تُنضّـرُ فـيك الأيك والنخل فـي الربى ... بأرضك حـتى يسـعـد الناس بالحـسن
ودمتِ لكـل الناس اجـملُ مـقـصـدٍ ... ترى فـيـكِ زينَ الخُـلقِ والجـود والـفنّ

***

نشرت بجريدة الاتحاد ١٤٢٣/١٢/٥ هـ ٢٠٠٣/٢/٧م.

# العينُ .. الجميلة...!

وأجـــمل منـك لم تـر العين روعـــة ... ايـا عـين، فـي أرض الخـلـيـج وتـنـظـر
رأيت بـديع الحـــسـن فـــيـك مـثـلاً ... بمنظرك الخـــلاب .. والســـحب تمطر
تنضـر فـيـك الأيك والنخل فـي الربى ... وتروى زهور الحـقل فـيـك فـتـــزهر
رأيتك بســتـانا جـمـيـلاً منسـقـاً ... تحف بـه الأشـــجـــار والماء يكثـــر
أيا ((عين)) مـا أحـلاه إسـمـاً أخـذته ... فـــمـــا العـين إلا درة العـين ينـظـر
بهـا نحـو أحـبـاب الهـناء بلهـفـة ... فـيـنعـم احـســاســاً بحب يـنور
لـه الـقلب انواراً تضـيء حـيـــاته ... فـيـسـجـد حـمـداً للاله ويـشكر
رأيت جـمـوع الطيـر فـيك سـعـادةً ... ترفـــرف في انس وتـشـــدو وتخـطر
وترسل الحـــانا لهـا النـفس تنتـشي ... غناءً : فـمـا احلى غـنا الطيـر يـصـدر
جـمـال عـلى أعلى المقـاييس صنعـة ... تجـلّى بـناءً فـي البـنـايات يـظهـــر
أبو الجـود ,شـيخ الحب (زايد) همـةً ... حبـاك اهتمـاماً : كي يُرى فيـك مظهر
كـــأجـمـل واحـــات الخليج تزّيـناً ... واحلى مـصـيف يعـجب الناس يُبـهـر
كـذا هـو شـيخ الحب والجـــود (زايدٌ) ... أيـاديه فـي كـل الميـــادين تمطر
حـفظه اله الكون عـمـراً وصـحـة ... يشـيـد عظيـم المنجـزات يعـمّـرُ

***

نشرت بجريدة الاتحاد ١٤٢٣/١٢/٢٠هـ ٢٠٠٣/٢/٢١م

# أبو ظبي الجميلة .. من الجوِّ..!

من الجـوِّ في وقت الظهـيرة والرؤى ... تَسـرّ الورى .. والجـوُّ صـاف ويُعـجبُ
دنا الطـائر الميـمـونُ من افـقك الذي ... بدا رائعـاً يُشـجي الـنفـوس ويطرب
فـأقـبلتُ في شـوق .. وفي حلو لهـفـة ... وقلـبي مـن الأفـراح والأنـس يطـنبَ
اطـالـعُ ذاك المـنـظـرَ الـرائـعَ الـذيَ ... يُفـرحُ قلب الـناظـرين ويعـجبُ
رأيتُكَ شَـيْـئـاً رائـعـاً فـوق مـا الرؤى ... بشـعـري الذي أنظـمـه حلواً واكـتبُ
رايتُ جـمـالاً لـم ترَ العين مـثـلهُ ... مدى العمر .. شيء يعجب النفسَ يُطربُ
عـمَـائرُ كـبـرى في صـفـوف طويلة ... على جـانـبـيـهـا في الـشـوارع يرسُبُ
نخـيلٌ وعـشـبٌ أخـضـرٌ رائع الرؤى ... نوافـيـرُ شـتـى تقـذفُ الماءَ تجـذبُ
وأيك مع الـنخل الجـمـيل علـى الرّبى ... يَصد شعـاع الشـمس عنها ويحـجبُ
(أبوظبي) مـا أحـلاك من أفـقك الذي ... يشعُ لجـيُناً ,حـينمـا المرءُ يقـربُ
نهـاراً .. وإن ليـلاً أتاك فـإنهُ ... يرى الجـوَّ مـلأناً نـضـاراً فـيطرَبُ
(أبوظبي) مـا عـيني رأتْ روعـةً كـمـا ... رأتْ فـيك ذاك الحـسن والفنَّ يـطنبُ
عـمـائـر كـبـرى,بل بروج بـديعـةٌ ... تفنّنَ أهـلُ الفن فـيـهـا ليـعـربُوا ..
لبـانٍ بـناها أنـهم لم يـقـصـروا ... كـمـا هو فنان حـصـيف وطيب
له الحـمـدُ مـولانا حـبـانا بقـائد ... بنى مـجـدَنـا اللّمـاعَ..والحبُّ ارحب
حـبـاهُ لكل الـناس اهلٌ ومـن أتىً ... إليـه .. لأرض الخـيـر للخـيـر يَطْلب
إلهـيَ إرحـمـه وأسكـنه جنة ... مع المصطـفى المختـار يا ربي يـصحبُ
رجَـوناك يا الله فـاقـبلْ دعـاءَنا ... إلهي .. فـمنك الجـودُ للناس يُـطْلَبُ

ابوظبي ١٥/٨/١٤٢٥هـ ٢٩/٩/٢٠٠٤م

# الوجدانيات

# أرثيكِ أمّي..!

أمّي : وفقدك قد أدمى اسىً كبدي ... وقرّح العين أضناها دجىً أرقا

وبات من هوله قلبي الجريح جوىً ... عن كل حلوٍ من الأشياء منغلقا

لولا رساخة إيماني بخالقنا ... بحكم حكمته فيما بنا طَرقَا

لاَ نْهدَّ قلبي وما عادَتْ دعائمهُ ... قويَّةً بالذي فينا قد انطلَقا

عزاؤنا فيك ان قد رُحْتِ راضيةً ... عنا جميعاً وعشتيى بيننا القا

الكل يحرص ان يَرْقى بخدمته ... ليفرحَ القلبَ منكِ قمةً غدقا

لم لا : وأنت قضيت العمر رائعَةً ... بالحبِّ بالعطف أغدقت العطا حدقا

رَبيْت أبنائك الابرار تربيةً ... بأحسن الحذقِ أيماناً زها خلقا

أمَّاه فَقْدُك فقد للنَّقا خُلُقاً ... سَراجُ عيشتنا أنت التي القا

أضأت آفاقَنا حُبّاً ومرحمةً ... يرحمك ربي ويعطيك الجزا غدقا

جنانَ خلدٍ يشارك الهنا أبداً ... فيها أبونا جليل الذكر من سبَقا

إلى النعيم بأذن الله خالقنا ... ربي تعَّطفْ علينا أنْعمَنْ بلقا

لنا جميعاً بأهلينا نُعايشهم ... بجنّة الخلد بعد العيش ضَمنَ تقى

فأنت أكرم من تُعطى لطالبه ... السؤلَ جزلا إذا ما السعي قد صدقا

إغفر الهيى لنا طرًّا ووفقنا ... لعيشة الخير كي نحيابها القا

***

١٤١٦/١١/٤ هـ، ١٩٩٦/٣/٢٤م.

# أمّي..!

أحـــبكِ أمّي بـقـــدرٍ عـظيـمٍ ... مـن الحبِّ فـــوق بديـع الصـــورْ
من الشـعـرِ مـهـمـا تجـلّى بيـاناً ... من النثـرِ مـهـمـا اعـتـلى وازدهرْ
أحـــبكِ حـــبـــاً تميّـــزَ عـندي ... بما فـــوق عند جـمـيعِ البـشـرْ
لماذا؟ لأنـك الحب أصـــــلاً ... حـــبـــاه الإله بأحلى الصـــورْ
فلطفلِ صـــدرٌ حنيٌّ عليـــه ... بأبدع مـا فـيـــه منذ الصـغـرْ
وللزوج حبٌّ وعطفٌ جـمـيلٌ ... وأحلى ســـرورٍ يُزيحُ الضـجـرْ
ولـلـوالـديـن الملاكُ الرقـــيقُ ... عليـهم يخـفّـف عبء الكِبَـر
وللكلِّ ضِمنَ الكيانِ السعـيـد ... ضـيـاء الحـيـاة كنورِ القـمـرْ
تؤدين شـغـلاً شـديدَ العنا ... بقلبٍ سـعـيـدٍ، وصـبـرٍ أغـرْ
ووجـه بشـوشٍ كلونِ الصـبـاح ... تُزيّنه البسـمـة فـوق الثـغـرْ
فـيـا ربُّ هبـهـا من العـمـر طولاً ... سـعـيـداً بديعـاً كلونِ الزهرْ
حُفَّ بـه صـحـة لا تغـيـبُ ... وخـيـراً تعش فـيـه طولَ العـمـرْ

***

الخليج العدد ٢٧، ٢٨ ١٤٢٤/٢/٩هـ ٢٠٠٣/٤/١١م

# أشْواق...!

أمّي أبي مَا ألذَ العيشَ عيشكما ... كُنَّابِه أسْرةً نحيَا الهَنَا قِمَمَا
في ألْفةٍ في حياة . كلها فرحٌ ... في خيمة الخير . عشْنَا العيش مبتسما
لا خلفُ فيه ولا سُخطٌ ولا هرجٌ ... ولا جدالٌ .. إذا ما الرأيُ احْتدَما
كل يُعاملُ منْ يهواهُ في أدبٍ ... الحبُّ مشربُهمْ .. يحدُ وهمُو نَغَما
أنْ يأخذُوا العيش إخواناً هوايتُهم ... أنْ يُكرمَ الأخُ من آخاهُ . يحترما
وأنتما أبوانَا فوقَ خيمتنا ... أولئكَ الأبوين السّاعيين لَمَا
يُرَسِّخُ الحبَّ في أعماقنا خُلقاً ... كذاكَ عشْنَا حياة كلّها نعَما
فيها نشَأنا عيالاً كلهم نُشُمٌ ... للعلم . للخير . سعياً أبدعوا همما
فكان أسلوبكم في الرعْي منهَجُهُ ... حلواً . جميلاً زَهَا منه العطا ونما
وأنتجَ الخيرَ فيما انتما املاً ... أمَّلتُماهُ : فحمداً للذي كرما
وفقكما لجميل الرعي بارئنا ... ربُّ الورى البر : من في الاعتلاء سَمَا
ما أجملَ الرّعي لطفاً في صياغته ... للنسلِ يُعطي نتَاجاً رائعاً قِمَمَا

***

(١) نشرت بجريدة الخليج .

# حنين...!

أمّي ؛ أبي ؛ ليتَّها الأقدار تُسعفني ... بعودةٍ لكما .. أهنأ بها عُمُرا

أطوِّرُ السعيَ في برِّي لشخصكما ... أرقى به قمماً .. اعلو به أطرا

فما ألذ ، وما أحلى أرى هَمَمي ... بفرحةٍ فذّةٍ .. تقضي لكم وطرا

يا ليتني مرةً أخرى أعيشُ هنا ... تلك الأويقَاتِ فجراً ، بكرةً ظُهرا

أقبّل الأيدي الغرّاءَ في فرح ... أشمُّها ، أنتشي من زهرها عطَرا

آه .. على من ضياءُ العين عندَهمُ ... الأمُّ والأبُ ، لا يرعونهم قَدَرا

يرضونهم بسناءِ الروح ان رغبوا ... فالروحُ يقصُر بذلاً عندهم كبرا

تغانموا والديكم إخوتي ابداً ... قبل الرحيل .. لكي لا تندموا عمُرا

يا رب وفق جميع الناسِ تمنحُهم ... حلوَ الرعاية .. من عاشوا لنا سهرا

وصاحبونا كفلاح يفيض هوىً ... لأرضه .. كلَّ يومٍ يكلأ الشجرا

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٥/٢/١٣هـ ٢٠٠٤/٤/٣م

# قدر الأم...!

بمناسبة الاحتفال العالمي بعيد الأم أول مارس من كل عام

للأم ! قـدر عظيم الشـأن مـوقـعـه ... من القلـوب بعـمق الـنبض مـوصـولُ
انْ مـسَّت الريح مـنهـا دون رغـبـتـهـا ... وجـهـاً .. وإلاَّ الـندى والطل مـبلولُ
يهـتـزُّ قلب بنيـهـا رحـمـة ، حـدباً ... على المحيّـا بهـا .. فـالقلب مـتـبـولُ
بأمَـه .. رافـضـاً مـا دون رغـبـتّـهـا ... فـالأم .. روح الهنا بالرأس مـحـمـولُ
وكـيـف لا ؟ وهي نور القـلـب تمنحـه ... سـر الحـيـاة .. بدون النـور مـشلولُ
يا مـا حبت من عطاءٍ طول عـيشـتهـا ... زهر الشـبـاب حـبت بالعـمـر تفـعـيلُ
رعـايةً قـد حـبتنـي فوق مـا احـتـملت ... منهـا القـوى طاقـةً : والأمـر مـقـبـولُ
بفـرحـة وسـرور ملء خـافـقـهـا ... مـا أروع الأم في التـحـنان تأهيلُ
اللهُ كـرَّمـهـا .. أوصى بهـا حـدباً ... آيٌ مـن الذكـر .. قـرآنٌ وتـنزيـلُ
امـنـح لأمـك ، يـا ابـنـي ويـا ولـدي ... الحب جـمـاً ، عظيـمـاً .. فـيـه تقـبـيلُ
لرأسـهـا ويديهـا كل سـانحـة ... وازدد كـثـيـراً .. دعـاء الأم مـقـبـولُ
بل انه فـيـه برٌّ مـثـلـمـا حـدباً ... أوصى به الـله .. والغـفـران مـأمـولُ
أجـراً .. بـإذن إلـه الخـلـق بارئـنـا ... مـا أحْلـى الجَنَانَ بحبّ الأم مـشـغـولُ

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٥/٢/٣هـ ٢٠٠٤/٣/٢٣م

# من إبنٍ.. إلى أبيه...!

أبـي إنتـــــبـــــهْ بي وكُـنْ لِيْ أباً ... يُعَلِّمُـني الخُـلقَ مـنذُ الـصِّـبـا
لكيـمـا أكـونَ صـبِـيّـاً نبـيْـلاً ... خَلُوقـاً رقـيـقـاً .. كـريحِ الصَّبَـا
ولا تـنـس أن تعـــتـني بـالـدروس ... تُفَـهـمِّـني مـا بـهَـا كُـتـبـا
بحـيثُ اشبُّ فـتىً ناجـحـاً ... مَـليـئـاً بميم وحَـاءٍ وبَـاءْ
فـيُـعـطيك ربـيْ ثواباً جـزيلاً ... بدنـيـاكَ .. ثم بيـوم الـنبـا

أبي ان ركـبت فـسـق بانضـبـاط ... ولا تـفـجـع الأهـل بالاصـطـدام
وحـافـظ على الـسـوق طبق الـنظام ... فـتنعـم بالأمـن والاحـتـرام
فكم سـائق قـد قـضى نـحـبـه ... نتـيـجـة إهمـال ربط الحـزام !
وكـم مـن بـريءٍ أبادوه دهـسـاً ... سـريعـو الـتـحـرك دون اهتـمـام
أبي اجـعل الـعـقـل نور التـحـرك ... فـي كـل شـيءٍ .. تفـوز بـالمرام

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٥/٢/٢٧هـ ٢٠٠٤/٤/١٧م

# هَذا: هو الحبُّ...!

بمناسبة الاحتفال العالمي بيوم الحب في كل عام

الحبُّ : الحبُّ : ان هبَّت نسائمه ... بساحة القلب . تعطيه المدى خصبَا

تُحيله طيبةً في اللطف رقتها ... تفوق رقة نسمات الربيع صَبَا

فيأخذ الناس إنعاشاً . معايشةً ... كأنهم أخوةٌ أمّاً له وأبا

تراه بالبشّة الغرّاءْ . ببسمته ... يعطي العطا عطراً .. بدهشهمو عجبا

وان بمجلسه حباً تألّفَهُمْ ... كان الجليس الذي من لطفه أدبا

تودُّ أنفسُهم ان لا يفارقهم ... حتى يلذّوا بأحلى مجلس عَذبا

أخلاقه . كلذيذ الشهد تشربه ... صبحاً مع الفجر . والأجوا تهبُّ صَبا

وجوده فوق ما في البال تحسبه ... كالبحر جوداً .. إذا ما جاد أو وهبا

لا حاتم اوسواه سوف يسبقه ... كذا هو الحب في الإنسان إن خَصبا

يكون إيقاعه لطفاً معايشةً ... رَؤىً بديعةً .. لا زيفاً ولا كذبا

***

نشرت بمجله زهره الخليج ٢٠٠٤/٢/١٤م

# ولـَدِي...!

ولدي وحبك في الوجدان يلتهبُ ... وصاخبٌ مثلما الطوفان يصطخبُ

يعيش في العمق مني كل ثانية ... أنّى مشيتُ ، وأنّى سرتُ يصطحبُ

نفسي أراك فتىً حراً برائعة ... من الثقافات ، ذات النفع تنتصبُ

تُفيذُ أهلكَ ، والدنيا بأجمعها ... بما تقدم من خيرٍ .. وما تهبُ

بك الكيانُ رفيع في شمائله ... لدين ربك الخلاق تنتسبُ

بذا .. تُسرُّ جَنَاني ما حييتُ رؤىً ... كما رغبتُ .. وتشعرني بأنّي أبُ

قد قمتُ بالواجب المطلوب تربيةً ... لصنع إبنٍ .. له الأعجام والعرب

تُشيرُ بالفخر والإعجاب ما نظرت ... إليه .. يستجلبُ الأنظار ، يجتذبُ

في الدين ، في النفع للأوطان أسهمهُ ... جداً مُبرّزة .. ما مثلها رتبُ

هذي مَنَايَ .. ولا شيء أريد عطاً ... تعطي سواها .. ولا درٌّ .. ولا ذهبُ

خذها نصيحة محبوبٍ يقدمها ... من عمق أحشائه الحرّى كما يجبُ

أبوكَ الداعيَ الرحمن خالقه ... ان يدعَم الجهد ، حتى ينجح الطلبُ

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٣/١١/١٢هـ ٢٠٠٣/١/١٥م

# أمّ الشّهيد . . . !

هذه القصيدة كتبت اثر عملية فدائيه استشهادية قام بها شاب فلسطيني فجر نفسه في ملهى ليلى للاسرائليين فقضي على كثير منهم واصيب عدد كبير بإصابات بالغة ـ شد أذهان الناس كيف استطاع بشجاعته الباسلة ان يخترق حواجز الامن الاسرائيلية الشديده : وقد طربت للقصيده إحدى أمهات الشهداء فهاتفت المذيع إنها أم لخمسة شباب وقد ضحت بالأول منهم وهي على استعداد بقلب مؤمن ان تضحي بالاربعه الباقين احتسابا لله وللشهادة وإنقاذ الوطن.

أم الشهيد تجلدي وتصبّري ... وقفي على قمم الفخار وكبّري !

حزت السعادة حين اسدى صامداً ... ثبت الجَنَانَ شهيدك الحر الجري

هذا العطاء بعمق أحمق معتد ... فأصابه في القلب والكبر الزري

لم تخسريه ولم يغب عن بالنا ... أبداً . فرائع فعله في الأضمر

بقلوبنا . قد خُط تبراً لامعاً ... مثلاً لمنطلق الجهاد الأكبر

أنت السعيدة فأفخري وتبجحي ... ما قد رعيت . وما بنيت وابشري

بالفوز في حلو الجنان بجنبه ... بمشيئة الرحمن ربي فاصبري

فلقد اسرك حين اسدى رائعاً ... في هجمةٍ للأسد كان بها حري

هذا العطاء وهذه الهمم التي ... هدّت قواعد خصمنا المتكبر

لم تفقديه . ولم يغب عن بالنا ... أبداً شموخاً . برّه لم تخسري

أدخله ربي الجنان تكرماً ... وأغفر له ولأهله في المحشر

***

أذيعت في الراديو في برنامج طائر الصباح

# أمّ الشّهيد . . . !

هذه القصيدة كتبت اثر عملية فدائيه استشهادية قام بها شاب فلسطيني فجر نفسه في ملهى ليلى للاسرائليين فقضي على كثير منهم واصيب عدد كبير باصابات بالغة ـ شد أذهان الناس كيف استطاع بشجاعته الباسلة ان يخترق حواجز الامن الاسرائيلية الشديده : وقد طربت للقصيده إحدى امهات الشهداء فهاتفت المذيع إنها أم لخمسة شباب وقد ضحت بالأول منهم وهي على استعداد بقلب مؤمن ان تضحي بالاربعه الباقين احتسابا لله وللشهادة وإنقاذ الوطن.

أم الشـــهـــيـــد تجـلدي وتصـــبّـري ... وقـفـي علـى قـمم الفـخـار وكـبّـري !

حـزت الســعـادة حـين اسـدى صـامـداً ... ثبت الجَنَانَ شـهـيـدك الحـر الجـري

هذا العطـاء بعـمـق أحـمق مـعـتـد ... فـأصـابه في القـلب والكبـــر الزري

لم تـخـســريه ولم يـغب عن بالـنا ... أبداً . فـــرائع فـعـله في الأضـــمـــر

بقـلوبنا . قـــد خُط تبـــراً لامـعـــاً ... مـثـلاً لمـنطلق الجـهـــاد الأكـبـــر

أنت السـعـيدة فـأفـخـري وتبجـحـي ... مـا قـد رعـيـت . ومـا بنيت وابـشـري

بالـفـــوز فـي حلو الجـنان بجنبـــه ... بمشـيـئـة الرحـمن ربـي فـاصـبـري

فلقـــد اسـرك حـين اســدى رائعـــاً ... في هجـمـة للأسـد كـان بهـا حـري

هذا الـعـطـاء وهذه الـهـــمم الـتي ... هدّت قـواعـد خـصـمنا المتـكبـر

لم تـفـقـديه . ولم يـغب عن بالـنا ... أبداً شـمـوخـاً . برّه لم تخـسـري

أدخـلـه ربـي الجـنـان تـكـرمـــاً ... وأغـفـــر له ولأهلـه في المحـشـــر

***

أذيعت في الراديو في برنامج طائر الصباح

# الذُّكريات

عش ذكرياتك ما عشت الحياة ولا ... تنس مدى الدهر أياماً زهت عمُرا
استعرض الحلو منها من مباهجها ... فكم بها من رؤى كالزهر مزدهرا
ما أجمل المرء ان يخلو بمهجته ... حيناً : فيستعرض الماضي الذي عبرا
أيام ما كان في سن الصبا ألقاً ... وبعد ما اشتدَّ منه العود وازّدهرا
ويوم ما كان في شرخ الشباب فتىً ... حلواً . كأجمل فتيان الحمى نظرا
ويوم ان زُفَّ بالبهجات في مرح ... إلى عروس الهنا : يستعرض القمرا
كالطائر الفرح الغريد مؤتلقاً ... يباشر العيش مزهوّاً به نَضِرا
لا يعرف الهم مشغولاً بفرحته ... مع الحبيب الذي يهنا به سهرا
عش ذكرياتك كم في عهدها مَتَعٌ ... تشدّ ذهنك . تعطيك الهنا ذِكَرا
كانت كأحلى حياة عشتها نَمَطاً ... لم يدرك الغير حلواً مثلها عمرا
تنسيك ما حلّ من هم الدنا تعباً ... من لم يعش ذكريات العمر إندثرا
ما أجمل الماضي الآلّق نذكره ... من بعد ردح من الأزمان انحسرا
ففيه دفءٌ لأرواح هفتْ تعباً ... برحلة العيش . امتدت بها دهرا
من لم يعش ذكريات العمر رائعةً ... لم يلق حظاً من الإسعاد إنحصرا
في ربقة اليأس : كن دوماً على فرح ... واركن إلى الله فيما ساقه قدرا
فالله يفرح بالعبد الذي أبداً ... عليه في العيش يحيا العمر منتظرا
العفو والصفح فيما كان أهمله ... من واجب نحوهُ في العمر قد أمرا

---

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٤/٦/٣٠هـ ٢٠٠٣/٩/٢٨م

# أميرة . . !

تهنئة شعرية لمولودة جميلة لابننا حسين اسماها أميرة ، ولدت في صباح يوم ربيعي جميل . جعلها الله من بنات السلامة والعافية وانبتها نباتا حسنا لتكون أما صالحة لجيل من الصالحين المؤمنين انه سميع مجيب:

أميـــــرة أهلاً ومليـــون أهـلاً ... من القلب نطلقـهـا بانشـراحْ
تـدّوي بـأجـــــواءِ كـل الـدنـا ... وكـل البـــــوادي . وكـل البـطـاحْ !
فـقـد جـئـت والشـوق فـي عـمـقـنا ... وفـي قلـب أمك . فـــاض وفـــاح
وأمـا أبوك فـقـد طار قـفـزاً ... إلى الـنجـم من شـدة الانشـراح
وكـــيف ؟ ولـم لا ؟ يـكون الـهـنـاء ... بذا الـشكـل والبـشـر حلّ ولاح !
بمقـدمـك الحلو المسـتـنيـر ... بلـون الربـيع بهـذا الـصـبـاح
أميـرة : حـزْت الجـمـال البـديع ... وحـزت العـذوبـة بين الملاح
شـفّـايف غـرّا : واعين نجـلاءْ ... وخـدٌ أسـيـلٌ بلـون الأقـاح
ووجـه صـبـيح كـبـدر السّـمـا ... إذا مـا اسـتـدار اكـتـمـالاً . ولاح
أمـيـرة . اسـمك حلوٌ جـمـيل ... كـمـثل تبـاشـيـر هذا الصـبـاح
رعـاك الإلـه طوال الحـيـاة ... وطيّب عـيـشك بالانشـراح
وأرخى عـليك الـعـوافي حـيـاة ... والبـسك الـعـمـر تاج النجـاح

***

نشرت بمجلة زهرة الخليج الضبيانيه ٢٠٠٢/١١/٨م

# أمّي..!

أحـــــبك أمّي .. بحب عظيم ... بما فـــوق عند جـمـيـع البـشـــر!
بحب تملك عـــمق كـــيـــاني ... بكـل خـــلايا الـكيـــان إنصـــهـــر
يُضيئُ حـيـاتـي ، ويرغـد عـيـشي ... ويطرد عـنـي غـــيـــوم الكـدر
فـــأنت لعـيـشي سـراج الهـناء ... بوجـهك ، المستـنـير مـثل القـمـر
فـــلاهم يطـرق بالـي حـيـــاةً ... سـوى الأنس عـيـشـاً ، بـأحلى الصـور
أحـبك حـبـاً .. بملء الـفـضـاء ... بـذي الأرض جـــوّا ، وبحـــراً وبـر
فكم أنـت لي كنسـيم الصّبَاح ... وكم أنـت لي ، كـــغـــزير المطـر
وكم أنـت لي كـــبـــديع الشـــذا ... وكـم أنت فـــوق بديع الصـــور
من الشـعـر ، مـهـمـا اعـتلى نظمه ... وأدهـش كل الـدنا والـبـــشـــر
بذلت ربيـع الحـيـــاة البـديع ... شـبـاب المعـيـشـة ، عـمـر الزهر
فـمـنذ خـروجي لهـذي الحـيـاة ... رعـيـتي نموّي بـصـبـرٍ أغـر
بـدأتُ كـــغـــصن رطيب أغـنّ ... من الأمـــر ، مـا ادري مـاذا الخـبـر
تـولّـيت أمـــري بحـب عظيـم ... ليـؤرقَ نبـتي .. كـمـثل الشـجـر
وكـم لـيـلـةٍ بتّ فـي حـــالـة ... من الخـوف في شـدّةٍ من سـهـر
إذا مـــسّـني طـارئٌ مـن أذىً ... تُدارين امـري بشـتـى الصـور
بـمـا فـي يـديـك تـداويـنـني ... ليـذهـب عني الأذى والضـرر
إذا رفـضتْ مـهـجـتي الغـذاء ... لشـيءٍ ألمَّ بجـسـمي ، ظهـر

أبتْ نفسُك الأكل حتى أعودَ ... كما كنت قبلاً . بأحلى الصور
وكم بتِّ ليلاً تهزين مهدي ... تغنّين لي أغنيات الصغر
لتنعمَ عيناي حلوَ الكرى ... فتهدأ نفسُك بعد السهر
أيا أم : ما أنت إلاَّ ملاك ... خلقه الإلهُ لكل البشر
معينَ حنانٍ لكل الورى ... بحلو عطاءٍ . كمثل النهر
مقامُك . قدرك قدرٌ عظيمٌ ... أشادَ به الله ذكراً أغرْ
بأعظمِ آيٍ بنص الكتاب ... لنمنحَك البرَّ حلوَ الصور
بأعظم ما يصوغ الخيال ... علواً وقدراً بطول العمُرْ

***

أرسلت لمجلة الصدى ٢٠٠٤/٨/١٠م

# قلبُ الأمِ..!

لا قلب في الأرض يشبهه يُضاهيه ... قلبُ الأمومة .. أويرقى مراقيه
قلبٌ به النبض للأبناء دافقه ... نهرٌ من الحب والحنان يُعطيه
يهتزّ إنْ ما شكا الطفل مشكلةً ... حتى ولو مسّت النسمات أيديه
جَنَانُها بجنان الطفل مرتبطٌ ... وحسُّها كله ، مجموعه فيه
إن نام نامتْ ، وأن لم يغفُ ارتبكَتْ .. ... عيونُها ، وأبتْ للنوم تأتيه
حتى ينام ، وإلاّ الليل معظمُهُ .. ... تقضيه سُهداً : ولا تشكي ضنىً فيه
قلب الأمومة ، قلبٌ ، لا يُماثله ... قلبٌ بذي الأرض ، أو يرقى مراقيه
يعج بالرحمة العظمى لفلذتها ... بأعظم الحب ترعاه ، وتؤويه
لا تشتكي تعباً ، مهما اعتلى نمطاً ... ولا سهاداً طوال العمر تقضيه
ألأمُّ ، دوماً ملاكٌ للجميع ولو ... حتى سنا الروح ، لو طلبوا ستُهديه

***

أرسلت المجلة الصدى ـ دبي

# بَيْتُ الحُبِّ . . !

أبويَّ ! مـــا أحلى وأجـــمل أن أرى ... خـيـالي يعـيش الـذكـريات ليـذكـرا

جـمـيلَ حـيـاة عـشـتـهـا في رحـابة ... من الصدر ، مـن عطفيكما الـعالي الذرى

فكم كنتُ مـرتاحـاً بعـمري جـمـيعـه ... أعـيـشُ الهنـا حلواً ، بديـعـاً ونيِّـرا

بخـيـمـة أهـل ، رائع الحب بينهم ... هو المـنهج الـعـالـي الذي عطـرهُ يُرى

بكل مـجـالات الحـيـاة لديهـمـو ... على خـيـر مـا يُرضي الإلـه الذي برى

لنا العـيش كـي نحـيـابه في سـعـادة ... ونعـمـرَ هذا الكون فـيـه ونعـبُـرا

فـلا أبداً يومـاً خـلافـاً شـهـدتهُ ... بدنيا كـمـا عيشاً سوى الحب مظـهرا

ولا رفع صـوت فـوق صـوت تضـجـراً ... ولا رد للأبـواب عـنـفـاً مـدمّـرا

ولا رميَ للأشـيـاء حـيناً تـأفّـفـاً ... كـما يفـعل الغـضبـان إن مـا تضجـرا

سوى الخُـلق الأسنى الذي قـد عشقـته ... حـيـاةُ : هدوء الطبـع مـهـمـا تفـجّـرا

أيـا والدي الأكـرمين فـإنـهُ ... لحـلـوٌ ، بـديـعٌ ، رائع الـشـكـل والـذرى

هو الرعي ، مـا قـدمـتـماه لبنـيـتي ... فكان انعـكاساً : بـل عطاءً ومظهـرا

لعـيشٍ مـضـيـتـم فـيـه حلواً ورائعـاً ... كـأجـمل مـا قـيـا البـيـوت لدى الورى

فـيـاليت كل الناس عـيـشاً تـعـيشـهُ ... نموذج هذا الـعـيشُ : كـيـمـا نُطورا

بناءً لأجَـيـال لمسـتـقـبل الورى ... يكون نـسـيـج الحب فـيـهم مُـؤَثِّـرا

فنكـسـب أجـيـالاً بـعـمق قلـوبهم ... سنا الحـب نبـراس يُضيءُ لـهم عُـرَى

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٤/٧/٨هـ ٢٠٠٣/٩/٥م

# بغداد..!

انشأت هذه القصيدة في غمرة الأحداث الجسيمة التي حدثت بهجوم قوات امريكا وبريطانيا ومن مشى خلفهم من قوات اخرى على برغم معارضة الامم المتحدة وشعوب العالم لهذا الاعتداء الصارخ:

بغداد جرحك جرحي انت من جسدي ... عضوٌ مهم . كمثل العين للبصر

إن مسَّ سوحك سوء مس عاطفتي ... ومَسَّ عيشي بجمّ الهمّ والكدر

ما تستحقّين الا الخير أجزله ... والأمن والعيش في حلوٍ من الصور

لّاعة بسَنا الإبداع . مشرقه ... بالعلم . بالمجد . يسبى العين كالدرر

بغداد : هبّي إلى درب البنا قُدُماً ... بهمة الأسد... بالإبداع إزدهري

وابني لنا الجيل . جيلاً ذا ممارسة ... حقّاً .. بهدي الرسول النيّر العطر

لا تخترقه ثقافات مسَمّمَة ... للفكر تنأى به عن رائع السِّير

والله يحفظك من شر العدا أبداً ... فاقبل إلهي دعائي . واقض لي وطري

***

نشرت بجريدة الخليج ٢٠٠٣/٦/٢٦م

# رباعيّاتُ السّلام . . !

انشأت في أيام الأزمة الحادة بين امريكا والعراق بشأن التهديد بالحرب ان لم يعترف بوجود اسلحة الدمار لديه والموافقة على تدميرها.

أيا أيها العائشون الحياة ... بهذا المسار، بهذا الزمان
أتدرون ماذا ؟ إليه المسير ؟ ... تسيرون نحو اكتساح الأمان

***

أفيقوا إلى واقع موحشٍ ... مليء برعب السلاح الرهيب
إلى الرشد عودوا فدنيا الورى ... تخاف على الأمن ذاك الحبيب

***

زمان البراعة نحو العلوم ... بغزو الفضاء، وطيّ المدى
ونشر المراكب حول النجوم ... أيذهب هذا فناءً سُدى ؟

***

أعيدوا حساباتكم من جديد ... وعودوا إلى خُلُقٍ مستنير
أشيعوا بذي الأرض حلو البنا ... ومدّوا الرخاء لعون الفقير

***

سلاح الحضَارة أضحى خطير ... يبيد الحياة إلى لا رجوع
يعمّ أذاه جميع الشعوب ... ويغرق كل الدنا بالدموع

***

اشيعو العدالة يحيا السلام ... وينعم كل الورى بالأمان
وتهنأ أرض الجميع رخاءً ... ويحيا الجميع بأحلى زمان

---

نشرت بجريدة الخليج ٢/١/٢٠٠٣م

# الحِلْمُ . . !

ما الحلم ؟ صِفْ لي أبي شعراً مزاياهُ ... وكيف تفعل في الإنسان أشياه؟

صفْ لي رُؤاه بشعر رائع نمطاً ... حتى تميل له نفسي . وتهواه

الحلم يا ولدي . خُلْقٌ روائعه ... تُحوِّلُ المرءَ إنساناً سجاياه

كنسمة الصبح تسري في الصباح صَباً ... من رقة .. وكعطر المسك تلقاهُ

يُغضي عن الرد عمّن كان أغضبه ... أو أرعدَ الصوتَ .. أو عنفاً تحدَّاهُ !!

أخلاقه .. لا اختلاف الراي يفسدها ... ولا الجدال الذي يشتدُّ يهواه

تراه مبتسماً طول المدى فرحاً ... تطير نفسك أنساً حين تلقاهُ

لأنه الخلُّ .. لا خلٌّ بماثله ... في رقة القلب .. أو يرقى مزاياهُ

فذاك يا ابني الحليم الفذ تعشقه ... كل البرايا .. ورب الكون يرعاهُ

يثيبه كل خير في معيشته ... الأولى .. وأحلى مدىً في يوم أخراهُ

***

نشرت بمجلة زهرة الخليج

# الحُبُّ.. في الصِّغر..!

الحب الحب ! مـــا أحـــرى بنـا أبداً ... في خافق الطفل ان نغرسه في الصغر
حتى يشبَّ فتىً ذا مهجةٍ طُبِعَت ... بطابع الحب .. تهوى الخير للبشر
ما أجمل الطفل ينمو فيه عاطفة ... رقيقة كنسيم الصبح في البكر
إذا اغتدى بعد حين يافعاً ألقاً ... يعايش الناس في حب وفي طُهر
كأنهم أخوة أمّاً له وأباً ... يودُ يهديهمو روحاً مع البصر
ان هم رجَوُا خدمة أو كان في عملٍ ... أو كان في مهنةٍ أخرى من الأطر
فصبية اليوم هم في الأصل قادتنا ... لآتي العيش بعد الصغر . في الكبر
نعيش في عيشةٍ غرَّاءَ ان مُلئوا ... بالحبّ عطفاً بشكل رائع عطر
يلقى الورى منهمو الخير مكتملاً ... عيشاً وأمناً وعدلاً فائق الأطر
الحب عطر بديع ليس يُشبهه ... عطر بذي الأرض حلو الفعل والأثر
بجيلكم عمقوه منذ صغرهمُ ... حتى يكون لهم خُلقا مع الكبر
يا رب عمق عبير الحب رسَّخُهُ ... بكل قلب .. لِتحيا الناس في بِشر

***

أرسلت لجريدة الخليج ١٥/٨/٢٠٠٤م

# أمّي..!

أمّي وذكـــرك في قلبي ، وفي صـــدري ... يعـيـش كل حـيـاتـي مـورقٌ وطري
أشـوف فـيـه جـمـال الخُلق مـؤتلقـاً ... في كل عـيشـتنا .. في جهـدك العطر
كم انت كنـت سـراج العـيش بمنـحنا ... حلوَ الضِّيا رائعـاً ، كالنّجم ، كـالقمـر
كنحلـة الشـهـد في شـغـلٍ لنا أبداً ... تـقـــــدمين بـحـب رائـع عـطـر
مـا يبـعث الأنس في أعـمـاقنا نَسَـقـاً ... حُلواً من العـيـش .. فـذٍّ الشكل والأطر
نراك صـبـحـاً ، وظهـراً ، كل ثانيـة ... حتى الدجى .. بشديد الشـغل والسهر
لا تسـأمـين .. ولا تشكـين من تـعبٍ ... العكس نشـهدُ .. بَسْـمات على الثـغر
يا أم مـا ادري ، مـاذا سـوف اكـتـبـه ... بالشـعـر شكراً .. لجـهـدٍ منك كـالمطر
أو أطرىء القـدرَ .. العـالـي الذرى نمطاً ... يا أم .. دونـك كل الشـعـر والنثـر
يكـفـيك قـدراً ثنـاءٌ حـاء جـاء رائـعـهُ ... ذكـراً مـن الله فـي آيٍ من السـور
أوصى بهـا الابن ان يـعلو بهـمـتـه ... لأجل بِـرك ، والتكـريم في العُـمُـر
يعلـو به فـوق مـا للغـيـر يمنحـه ... انت التـي جُـدتِ بالأعـمـال كـالدرر
زهر الحـيـاة ، شـبـاب العـمـر في كـرمٍ ... فـذ بذلتِ ؛ وعـشتِ العـمر في سـهـر
ربي هي الأم ، أكـرمـهـا بحلـو عطاً ... جنـان خلدٍ ؛ فـحـقق رب لـي وطري

***

أرسلت مجلة الصدى - دبي

# الشّبَابُ . . !

قل لي أبـي : كـيـف الشـبـاب يكون ... وبأيّ آليـة سناهُ أصـون
وبأيّ منطلق أعـيـش شـؤونه ... وهي البديعة : ليس مثل شؤون
وبأيّ حـدٍّ بالسنين تحـدّه ... والعـيـش رهن بالسنين يكـون
شُفْ ! يا بنيَّ ! والق سمعَك صاغياً ... وافهم مقالة من له محنونُ
ان الشباب ، بنيّ : زهرة عمرنا ... فاحذر تضيّعُ حلوَه وتهينُ
اكسب به عملا ومجداً شامخاً ... علماً وفناً والعلوم فنون
خذ من قواه .. ومن نضارة عيشه ... ما تستفيد به سنين ثمين
حين التشعب في الحياة بأسرة ... كبرى ، لماء الوجه منك تصون
واهم ما أوصيك فيه هو التقى ... لله رب الخلق : فهو معين
ان سرت في درب الحياة بمنهج ... يُرضيه : حذرك إن يكن تهوين
وبه تمتع بالحياة بحلوها ... ضمن الحلال : ودع سواه تكون
فرحاً بذى الدنيا ، وثم بغيرها ... حلو الجنان .. تنالها تسكين
وكن المُرَبِّحَ لنفسه ما عشتها ... هذى الحياة : دع الهموم ، تكون
حقاً لربك بالقضاء مسلماً ... فالله للعبد الرضيِّ معين
اغنم شبابك يا بنيَّ وحلوَه ... فيما تفيد به الورى وتُعينُ
فالعمر كالنيار يجري مسرعاً ... من لم يفد من عمره مجنونُ
وفق الهي كل شاب يعتلي ... ما قلت في شعري ، فسوف أكون
أبداً له الداعي بخير دائماً ... وله حياتي كلها ممنون

أرسلت لجريدة الخليج

# الأمل.. والحياة..!

ما أضيقَ العيش لولا .. فيه الأمل نَتَفيّا
ظلاله كل حين نسى به بعض أشياءْ
مَّا يُكدِّرُ عيشاً جلَّ الإلهُ .. لنحيا
أعطى لنا الخير هذا منه . عطاءً سخيّا
كي نعمر الكون فيه بكل ما هو هيَّأ
من انعمٍ جد كبرى أساسُها الماءُ ريَّاً
لنملأ الأرض زرعاً للناس . صبحاً . عشيا
لولا الأمل . ما ابتسمنا ولا رقدنا هنيا
حمداً لك الله ربي خيراً منحتَ سخيّا
ما أحلاه خيراً حَبَانَا ربي هنيئاً مريّا
نحيا به العيش حلواً أبكرةً ؟ أم عشيّا
فلنشكر الخير نعطي قلباً نقيّاً تقيّا
يسعى إلى الخير دوماً بمهجة تتهيّأ
لما ورا العيش هذا حيث ابتهاج المحيّا
لمن له الخير وافى بمَا حَبَا ثمَّ سعيا
من حلو خطو رشيد أرضى الإله العليّا
يا رب وفق خُطانا نلقى الجزاءَ السنيّا !
فأنت ربي كريم إن جُدتَ جدت سخيّا

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٥/٥/١٣هـ ٢٠٠٤/٧/١م

# حفيدتي.. الصغيرة..!

حـفـيـدتي : أسـعـد الأوقـات . أجملهـا ... وقت اقـضـيـه في آفـاق دنـيـاك
ألقـى به الأنس أشـيـاءً مـيـزة ... باللطف : بالروعـة القـصـوى بأشيـاك
بنظـرة منك ألقـى الأنس مكتـمـلاً ... ببـسـمـة منك . يُبـهى نورها فـاك
يطيـر همي . واغـدو راقـصـاً فـرحـاً ... يكـهـرب الأنس أوتـاري وأسـلاكي
فـأغـتـدي من عظيـم الأنس من طرب ... مليـون . مليـون في المرات أهواك
يا بهـجـة النفس مـا ادري بـأي لُغَـةٍ ... عن عـيـشك الحلـو الفـتـان الزاكي
أصـوغ شـعـري وأعطيـه المدى أطراً ... وهـو البـديـع الـذي لم تحـظ إلاّك
أأطريءُ الـدقـه الغـراء فـي ألق ... يشع كـالبـدر في دنيـا مـحـيّـاك
ام الجـمـال الذي قـد حـزته نمـطاً ... فـذا .. يشـيـر انتبـاه المرء يغـشـاك
الطهـر عندك نـورٌ والصِّبـا قـمـرٌ ... تشُـع فـي الأفـق: شـيءٌ رائـع زاكـي
إذا تناغـيـت رد القلـب مـبـتـهـجـاً ... بمثـل مـا قـلـت .. يا كـنـزي وأمـلاكي
العـيش دومـاً بقـرب منك اعـشـقـه ... مـا كنت اعـرف طعم الأنـس لولاك
يحـفـظك ربي . مـدار الدهر أطـوله ... قـيـين حـلواً بـدنيـاك وأخـراك
من بـعـد عـمـر طويل رائع نمـطاً ... يعج بـالخـيـر من افـضـال مـولاك

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٤/١٠/١هـ ٢٠٠٣/١١/٢٦م

# في إطلالة الصبّاح..!

في الهواء الطلق .. في أوج الصباح ... وبزوغ الفجر في كل البطاح
عشقَت نفسيَ أن أشهدَه ... ذلك الجو البديع الإنفتاح
روعةٌ من حلو عيش عشتُها ... إذْ تنفّستُ بها أحلى صباح
بارداً . حلواً نقيّاً صافياً ... لم تُلوّثه ازدحامات الكفاح
لا بغازات . ولا ضوضاء من ... مركبات العيش تغشى كل ساح
ما عدا الطير بأسراب بدتْ ... في سماءِ الحيِّ تخفقْ بالجناح
لحظة تغزو شجيراتَ النقا ... وبأخرى تنتقى زهر الأقاح
وحسان الحي من طلابنا ... بلباس الفصل . في حلو انشراح
ينتظرن الباص كي يركبنه ... آه : من تلك الازاهير الملاح
هل ترى في العيش جواً مثلهُ ... رائعاً حلواً .. كما للعين لاح
أبداً .. لا اعتقد ذاك : لذا ... فقم الصبح .. وعش جوا الصباح
فبه تزداد انساً : صحّةً ... وبكل اليوم تبقى في انشراح

***

نشرت بجريدة الخليج ٢/١٠/١٤٢٤هـ ٢٤/١/٢٠٠٤م

# العلم.. للأم..!

العلم للأم أحلى ما نقدمه ... لها عطاءً . بسنّ الصغر في العُمُر
بالعلم من صغر تنمو مثقفة ... تحيا الحياة بعقل نيّر عطر
إذا غدت زوجةً تعطي لعائلها ... رفيق عيشتها .. من أبدع الأطر
ما يجعل العيش حلواً طول عشرتها ... لا يعرف الهم يوماً . اورؤى الكدر
أم البنين اذا ما ثقفت صغراً ... فما ينالونه منها مدى العمر
شيءٌ عظيم يفوق الوصف في نظري ... وفوق ما أستطيع الطرح في شعري
منها ينالون علماً واضحاً صوراً ... كما ينالون أحلى الزهر والثمر
ما اجمل البنت تنمو ضمن رائعة ... من الثقافات ذات البعد في الأثر
مشمولة بسجايا الدين صبغتها ... والخلق فيها رفيع . فائق الأطر
لذا فتعليمنا الأنثى مكانته ... عظيمة : لا تقل وزناً عن الذكر
فعلموا البنت منذ الصغر نكسبها ... أمّاً مربّية للجيل . في نظري
هي الأساس لنلقى فتيةً أبداً ... بالعلم مشحونة . بالخُلق . بالطهر

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٤/٦/٦هـ ٢٠٠٣/٨/٤م

# أخي.. شقيقي..!

أخي : شقيقي ومن في خاطري أبدَا ... بكل خاطرة : ألقاهُ منتصِبَا !

أمام عينيّ .. يرعاني .. ويدعمني ... في كل خطوٍ . لأحيا العيش مختصبا

أحسُّ أنك ما قصرت في حدبٍ ... تجاهَ شخصي : مدى عمري كما وجبا

أراك تؤثرني دوماً على فرحٍ ... على شؤونك : مهما اشتقتها طلبا

تعطينهَا برضاً حلوٍ . تقدمُّهاً ... إلى منازل داري .. ناسياً تعبا

وذاك انك أدركت المدى عِظَماً ... لذي الاخوة حِسّاً عانق الشهبا

وكيف لا ؟ وكلانا أصلنا نسقٌ ... من منبع واحد . أمّاً دماً وأبا

أخي شقيقي . شعوري عمق عاطفتي ... تجاه شخصك حبّاً نبضه حدبا

كما هو الحال في دنياك ملتهباً ... حبّاً رفيعاً . حميماً رائعاً نسَبَا

أخي شقيقي . اذا ما زرتنا ازدهرت ... بيوتنا فرحةً .. والجو انقلبا

كفرحة العرس الحاناً واهزجةً ... يُردد الكل . نشوانا بها طربا

حللت أهلاً وسهلاً يا أخي أبداً ... بدارنا . فبك العيش اغتدى خَصِبَا

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٤/٩/٢٠هـ ٢٠٠٣/١١/١٥م

# قصيدة العيد . . !

حلت مناسبة عيد الفطر المبارك واخذ الناس يستعدون لأفراحها بالأهازيج والأغاني والبرامج الترفيهية .. وفي نفس الوقت كانت اسرائيل تعيث فساداً وقتلا وتدميراً للمنازل بارض إخواننا الفلسطينيين والعالم بل وحتى الامه العربية ملتزمة الصمت حول ما يحدث من اعتداءات صارخة ظالمه فقلت كيف لنا ان نحتفل بالعيد وهذه المظالم توجع قلوبنا صباح مساء .. فكانت هذه القصيدة:

أيلـذُ للـنفـس الســـرور ، وأمّـــتي ... طـالت بـهـــا الأوجـــاع والآ
ايجــوز لي الفـرح الـكثيـر بعـيـدنا ... أو للـعـــيـــون : بـلا امـــتـناع
أبداً .. ضـمـيـري لن يجـيـز تجـاوزي ... هذي المـآسي .. والـكروب جـس
كـفّي التـشـردم أمـتي وتوحّـدي ... صـفـاً كـمـا أوصى بذا اس
قلـبي تفـتت للـمـآسـي جـمّـةً ... من هول مـا كـثـروا بهـا الأي
ودمـوع تـلك الأمـهـات غـزيرة ... وانـينُ ألاف النـسـاءِ تُضـ
أضـمـيـر من بالعين يشـهـد عنفـهـا ... هذي الـكوارث مـيـتٌ .. أم نام
كـرقـاد أهل الكهـف في إغـفـائهم ... أين الـقلـوب ؟ وأين من يـلتـام
فـــرّج الـهي الـكـوارثَ واكـــفـنـا ... شـر العـــداة .. لكي يحلّ س
أنت الســلام .. فـجـد به لجـمـوعنا ... يـا رب طـال بـنا الأسـى أعـ

***

أرسلت لجريدة الخليج ١٤٢٤/١٢/٥هـ

# بغداد . . !

من وحي الايام الصعبه التي عاشتها بغداد عاصمة الرشيد ودار السلام حينما كانت صواريخ وقنابل امريكا تدك اهلها ومعالمها بدونما وزن لا حتجاجات العالم بأسره لهذه الهجمة ومعارضتها .

بغـــــداد ! لا طـربٌ يـطيـب ولا رؤىً ... جـداً جـمـيلة من حـيـاة تعـذبُ
أبـداً .. ولا حلـو الريـاض يـشـــدني ... فـرحـاً .. ولا شـدو البـلابـل يُطربُ
مـا أيُّ حـلوٍ عـاد يعـجب مـهـجـتي ... أبداً . ولا يـشـجي فـؤادي يجـذب
قـــولـي لماذا؟ ذاك انـك قطـعـــة ... مـن عـمق روحي لا أطيـق تعـذب
ايجـــوز ان أسلو وفـيك مـآسيٌّ ... تجـري .. وحـلو المنشـآت يُخـرّب
الأرض فـيك غنيـة ورخـيـة ... والعـلم فيك .. وفي ربوعك يُطنب
والرافـدان مـياهما وعطاهما ... جمٌّ غـزيرٌ للمـزارع يخـصبُ
شـدي العـزائم من جـديد وانهـضي ... وابني بعـزمة مـاجـد مـا خـرّبوا
كم مِنْ شعـوبٍ نـالها مـا قـد جرى ... لـك . لـم يـزدهـا ـ الأسى والـنّوَبُ
إلاَّ الشـمـوخ . لتـعـتلي قـمم العـلا ... هـبّـي أيـا بـغـــداد .. إنّـا نـرقـبُ

***

أرسلت لمجلة الخليج

# أبَـوَيَّ . . !

أوبويَّ ! مـا أحلى السـويعات حينما ... أعـيش جـمـيل الذكـريات لديكمـا
ويوم نـعـمـت الحب والـرعي رائعـاً ... كـأروع مـا نفسـي تمنتـه منكمـا
أيا أبـويَّ الأكـرمين عـطاكـمـا ... بديع الرؤى رعـياً لـنفسي رعـيّتمـا
ترسّخَ فـي قلبي كـأجـمل منـحـة ... تلقيـتـها حـبّاً حـمـيـماً منـحتـمـا
خلقـت كـغـصنٍ نـاعمٍ .. بل كـزهرةٍ ... بدت في انفـتـاح للحـيـاة طفـقـتـمـا
بحـبٍّ شـديد تمنحـان رعـايةً ... لذي الزهرة الزهراء سـقـياً سـقـيتمـا
فطابـت نماءً مـثلمـا كنتـمـا لهـا ... تتـوقان : حـتى قـاربت مـحور السَّمـا
غـدت أيـكةً كـبـرى تظلـل من أتى ... إليـهـا .. ولم تبـرح تتـوق إلـى النمـا!
أيا والدي الأكـرمـين فـمـهـجـتي ... مـدى العـمر فـي شكر لجهـدٍ بذلتـمـا
لصنع كـيـاني شـاعـراً بل مـغـرداً ... بأجـمل مـا يعـطى القـريض ترنما
وجـمّلتـمـاني فـي الحنايا بـراسخٍ ... من الخُـلق الأسنى تـغلغـل في الدمـا
وأمـر الـه الخلـق ديناً وطـاعـةً ... على امتن الأحـوال في النفس شـدتما
إلهيَ ادعـوه مـدى الـعـمـر رحـمـةً ... بان يجـزل الأجـر الجـمـيـل تكرُّمـا
جناناً بـهـا تحـيـون عـيـشـة مـؤمنٍ ... جـمـيـع زوايا الخـيـر في الـعـمـر يَمَّمَا

***

نشرت بجريدة الخليج ١٨/١٢/١٤٢٣هـ ١٩/٢/٢٠٠٣م

# أمُعلّمي..!

أمـــعلمي إني أجلك مـــثلمـــا ... قـــدراً اجلُّ أبـي الأبّي الأمـــجـــدا
لـم لا ؟ وأنت بمـا تقـــدم مـن عطاً ... حلـو لأجلي كـي أفّـوزَ وأســعـدا
كـــأبي : تريـد ســعـــادتي وهنـاءتي ... فـإذاً .. فـأنـت كـمـثلـه قـدراً مـدى
العـــقـل تصـــقـله بعـلم نـافع ... والقلـب تملأه أهتـمـامـاً بالـهـدى
والخلق حـلواً للســجـيـة تعـتلي ... حـتـى تشف به الحـيـاة وتـرشـدا
درســاً تقـدمـه . مـســاءً .. بكرّةً ... وغـذاً لنفـسي كـالـعشـاء وكـالغَـدا
حـتى أعـيش بـه حـيـاةً لـلورى ... لطفـاً يـزيد على النسـيـم . على النّدا
أمـعـلمي : انت الأســاس لبنيـتي ... كـيـمـا أفـوزَ بـذي الحـياة وأسـعـدا
فـبـعلـم دين . ثم عـلم تقـدّم ... في العـمـر ينفع .. لا يجـرُّ إلى الردى
المرءُ يصـعـدُ للشـمـوخ ويعـتلي ... كلَّ القـلوب محـبـةً حـتى العـدا
والمرءُ ان يـك عـامـلاً ومـقـدمـاً ... للنـاس الخيـر الكثـيـر مـدى المدى
هـو ذلك الـرجل المـثـالي عـندهـم ... وهو الحـبيب لـديهـمـو في المنتـدى
أمـعـلمي .. يجـزيك ربـي عـاطراً ... حلو الجـزاء لخـير جـهـد مـجـهـدا
عـمـراً تقـدم للجـمـيع تـعلمـاً ... بـعطـيـك ربي الجـنـان لتـخـلدا
فـيـهـا .. ولـكن بعـد عـمـر مـزهر ... جـداً طـويلاً . رائعـاً ومـسـددا
فـاقـبل الهي الـدعـاء فـأنت من ... لطفـاً بعـبدك .. تسـتـجيب لذا النّدا

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٤/٨/٩هـ ٢٠٠٣/١٠/٥م

# العشق.. والحب..!

العـــشق والحب صنـوانان عطرهـمـا ... حلوً يفـوق عـبـيـر المسك إن نـفـح
مـا أيّ قلـبٍ بذي الدنيـا بـلا عـشق ... يحـيـاهُ . ان غـاب عنه الـعـشق إتّشـح
ببـــردة الـهـم واليـــأس الذي قـلـقـاً ... تُصَـيِّـرُ العـيـشَ . لا انسـاً ولا فـرح
يُنـور الجـوَّ فـيـه . فـي جـوانبـه ... حـتى البـهـائم تحـيـا فـيـه ألمرح
ترى به الديكَ عـشقـاً حـول من سلبت ... منه المشـاعـر عـشـقـاً مـدنفـاً بَرح
يدور عـشـريـن مـرات بقـا مـتـهـا ... عشقاً .. كذا العـشق في الأحياء إن طف
أمَّـا بقلـب بني الإنـسـان وهـو به ... عـواطفٌ وأحـاسـيسٌ إذا اكـتـسـح
فـإنه يـتـجـلى فـي روائعـه ... يطيـبـة الفـعل في الإغـداق ان منـح
ويأخـذ الـناس طرًّا في مـشـاعـره ... كـإخـوة من أبٍ . أمٍّ . فـلا فـرح
يلتـذُّهُ ان همـو لم يفـرحـوا فـرحـاً ... كـمـثـله .. هكذا العـشـقـان إنْ نجـح
في الإلتـحـام بقلـب طيّب عـبـق ... كـالمسك نفـحـاً اذا مـا في الورى نفـح
ربي لكـل الورى امنحـهـمـاً حـدباً ... حتى يعـيـشـوا الهنا .. لا يعـرفـوا ترح

***

أرسلت لجريدة الخليج

# الأدب وبعض الأصدقاء

قـــالـوا اســـتـــرح ودع الأدب ... فـــهـــوا الشـــقـــاوة والتـــعب
عـــمـــر الزمـــان ولم نَـرَ ... أبـداً أديـبـــاً فـي الـعـــرب
قـــد نـال أيَّ ســـعـــادة ... أو أيَّ كـــنـــز مـــن ذهـــب
غـيـــر التـــعـــاسـة والضـنى ... غـيـــر الشـــقـــاوة والنـصب
أبـداً ركـــيـــك حـــالـه ... يحـــيـــا الـتـــقـــشف والـكرب

***

كـــان الجـــواب وهـذه ... عين الحـــقـيـــقـــة في الأدب
ان الأديـب يـعـــيـــشُ فـي ... جـــوٍّ مـلـيء بـالـطـرب
يـزهـو بـشـــعـــر دائـمـــاً ... أو بـالـفـــصـــاحـــة ان خطب
لا يـعـــرف الهـم الثـــقـيـل ... ولا الـبـــلايـا والـكـرب
أبـداً خـــفـــيـف ظـلـه ... ان حـل يـومـــاً أو ذهـب

***

نشرت بجريدة الخليج ٢٠٠٤/٨/١٥م

# الشّاعرُ.. والغزل..!

لاحظ عليَّ أحد الزملاء الشعرا إن دواويني الاربعة كلها خاليه من قصائد الغزل .. والغزل في نظره ليس حكرا على شعراء المجون كابن أبي ربيعة ومجنون ليلى وكثير عزه وغيرهم فهو في الاساس دليل مقدرة الشاعر على الابداع منذ قديم العهود ، وقد استمع اليه الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم في قصيدة كعب ابن زهير - بانت سعاد - فلم يستهجنه ولم يعقب عليه بشيء فقلت له جربت نفسي معه فلم أجد فيه صعوبة بل العكس لقيت فيه متعه وحلاوة - ولكنني بحكم أنني اتجهت إلى كتابه الشعر بعد سن الخمسين وخفت ان تصفني الناس بالمتصابي اعرضت عنه - وكدليل على قدرتي قرضه فقد نشرت مرة بجريدة الخليج مساجلة شعرية جاريت فيها شاعر الغزل والحب العذري جميل معمر في أربعة أبيات من الجناس البديع قال جميل عزة فيها :

خليليّ ان قالت بثينة ماله ... أتانا بلا وعدٍ فقولا لَهَا لَهَا

أتى وهو مهموم بعظم الذي به ... ومن بات طول الليل يرعى السها سها

بثينةُ تزري بالغزالة في الضحى ... إذا برزت لم تبق يوماً بها بها

لها مقلة فلاءُ كحلاءُ خلقةً ... كأنّ أباها الظبي أو أمها مها

فجاريته : بالأبيات التالية :

رمتني بسهمٍ من عيونٍ كحيلة ... فقلت لها كفّي سنانك ياسَنَا

فإني بريء لم اصوبك ناظري ... بقصد .. ولكن السنا يعشق السَّنا

أزيحيه كحل العين كي لا يشدنا ... ففي الكحل ان جئت الفناءَ لنا فنا

ففي العين سحرٌ لا يطاق تحملاً ... يهيم به من في الدنا ما إذا دنا

***

نشرت بجريدة الخليج ١٠/١٠/١٤٢٤هـ ٤/١٢/٢٠٠٣م

# صعبٌ على مُقلتي..!

ظهرت بوادر اختلاف بين الأخوة الفلسطينين لدرجه انه كان يهدد بشق الصف بينهم كما يتمنى العدو - فقرأ الشاعر قصيده بالخليج لأحد المهندسين يحثهم على لم الصفوف وإعادة اللحمه بحكمة العقل والراي السديد فتأثرت قريحة الشاعر وانطلقت منه هذه القصيدة :

مالي أرى قومنا لم يفقهوا الخطرا ؟ شقُّ العصا فيهمو قلبي له انفطرا

أيحصل الخُلف والخصم العنيد بهم صبحاً وعصراً بعنف يلحقُ الضررا

بالله .. لموا صفوف البذل بينكمو حذار من فتنة ترجعكمو لوَراءْ

أبطالكم قدموا أرواحهم فرحاً لنصرة الحق أعَطواً في الفدا صورا

لم يشهد الدهر يوماً مثلها . نمطاً فقدّروا بذلهم . واستلهموا العبرا

صعبٌ على مقلتي ترنو الى بطل يغتال من أهله الباسلَ النّضرا

يُفرّح الخصم .. بل ليعطي له مدداً ليقمع الجَهد في يُسر وينتصرا

عودوا الى رشدكم .. لمّوا صفوفكمو حذار من فرقة تلحق بكم ضررا

ربي : قِهْم فتنةً تعصف بقوتهم ووحد الصف فيهم والعطا أطُرا

فأنت أكرم من يعطى العطا مدداً وأنت ارحم من يمنحهمو نصرا

***

أرسلت لجريدة الخليج ٢٠٠٤/٩/١٠م

# قلب.. صغيرتي..!

وجِلَتْ لرقة قلبها من ضحكتي ... وَجَلاً .. به كاد القليب يطيرُ
ما كنت احسبُه رقيقاً هكذا ... ضحك السرور يُهزّهُ ويُثيرُ
حقّاً نسيتُ وغاب عني انه ... قلبٌ كما قلب الطيور صغيرُ
لكن تقلّص ما لديَّ من الأسى ... حَزَناً عليها ، وهو جمٌّ كثيرُ
حين انبرت شفتان منها بالهنا ... ضحكاً .. كما صبحاً ترفُّ زهورُ
قلب الطفولة رقة لا يرتقي ... أبداً إليه في القلوب نظيرُ
قلب تميز بالرهافة فوق ما ... يحوي الحرير ووصفه المشهور
رفقا بقلب العائشين طفولة ... لا ترهنبوه .. تهدهدوه .. تثيروا
قولوا لهُ قولاً شفيفاً ليّناً ... لا بالصراخ كما يصيح بعيرُ
حتى يشبَّ وقد تألق قوةً ... ثبت الجنان .. ولم يُهَزَّ شعور
فننال في غدنا الجميل أشاوساً ... بهمو القلوب كما نودّ تصيرُ
لأَرَبْكَ فيها أو تخاذل في القوى ... أبداً أسودٌ كلهم ونسورُ

***

أرسلت لمجلة جريدة زهرة الخليج

# ما نبع الحب؟

إن تسلني ما الحب ؟ فالحب نبع ... من حنان . من رقة . من نقاء
من صفاء في النفس يجري حياةً ... في جميع الأعضاء مجرى الدماء
بخلايا الإنسان يجعل منه ... من حناياهُ رقة كالماء
صادر من منابع جد أحلى ... من مياه الأمطار عبر السَّماء
فتشف النفس الرقيقة منه ... كل شيءٍ براه في الأحياء
مهجة تستحق عطفاً ولطفاً ... فهي من خلق ربنا ذي العلاء
كل حيّ في عينه ذي شعور ... وبنفس حسّاسة رطباء
هو من خلق ربنا فيه سرٌّ ... هو يعلّمهُ وحدهُ بقضاء
أن رأى قسوةً تمارس فيه ... يأسف القلبُ فيه للاعتداء
وإذا ما الاذاء حلَّ بشخص ... أجهش الدمع أنهراً بالبكاء
كل من حوله أقارب عيشٍ ... يتمنى لهم حياة الهناء
وذوي الرحم عنده بعض جسم ... من كيان به : بجم العطاء
لهمو القسمة الوفيرة بذلاً ... ولو الروح سمحةً بسَخاء
وجميع الورى بعينه أهلٌ ... ورفاق في العيش دون مراء
واجبٌ واجبٌ يكون معيناً ... لهُمُو كلهم : أفي السَّرَّاء
أم همو قد أتت عليهم صعابُ ... فهو للكل قمَّة في الإخاء
هو ذا الحب في الحياة أساساً ... لو تعاطوه كافة الرؤساء
لَرأينا الدنيا تعيش سلاماً ... وهناءً : من دونما ضراء
ربّ أوجدْ بكل قلب شديد ... رحمةً : كي يرق للبؤساء
إنك الله خالقُ الناس طرّاً ... أعظم المشفقين والرحماء

---

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٤/٨/١٥هـ ٢٠٠٣/١٠/١١م

# مدرستي.. ومعهدي..!

يا معهدي يا بانياً لكياني ... يا صاقلاً لسجيتي وجناني
يا معطيا لطبيعتي حلو الرؤى ... علماً ونوراً من هدى قرآنِ
أنت الذي خُلقا تصوغ ثقافتي ... بالعلم ، بالخُلق الجميل الحاني
بالدين تملأ مهجتي وسجيتي ... بالنور ، ترشدني إلى إيماني
حقاً لأنت كمثل أمي رحمةً ... وأبي اهتماماً بي بكل كياني
قدراً أجلك مثلما أعطيتهما ... والحب مثلهما بعمق جناني
سيّان أنت ووالديَّ حمايةً ... ورعايةً للقلب والوجدانِ
الكل يجهد كي يعلّي همّتي ... حتى أكون فتىً من الشبانِ
جداً طموحاً في العلوم مميزاً ... وعلى الجميع شمائلاً إنساني
يا معهدي ماذا بوسع قريحتي ... لتفي بقدرك .. العظيم الشأنِ
شعراً ستطرحه لتبلغ شأوه ... أبداً ! فلن يرقى إليه بياني
الله يجعلك الموفق دائماً ... في ذا العطاء وذا الأدا الإنساني
ويشيب أهليك الكرام جنودك ... الفر النشامى للعطاء الحاني
خلد الجنان لينعموا آلاءها ... من بعد ما عمر طويل هاني
أإقبل دعائي يا الهي أنني ... عبد يتوق إلى عطا الرحمن

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٤/٨/٢٥هـ ٢٠٠٣/١٠/٢١م

# رفيقةُ العمر . . !

رفيقة العمر يا من كنت لي قمراً ... أضاء دنيا حياتي فازدهت نسَبا !
رفيعةً من حياة جدّ هانئة ... لم تعرف الهم يوماً ـ أو ترى التعبا
ريّانةً برؤى الاسعاد زاهيةً ... كغوطة الشام في روعاتها خِصَبا
سعدت فيها حياةً لا مثيلِ لها ... زهواً . جمالاً . هدوءاً .. لألأت حقبا
برائع البشر درّاً في تلألئها ... وخالص التبر اشعاعاً زهت ذهبا
من عطفك الحلو .. من حب بلغت به ... ذرى التألق اسعاداً رؤًى حدبا
كنت التي انا أهواها وأحْلَمُها ... احيابها العيش حلواً رائعاً حقبا
فعشت احلى حياة لم ترا ابداً ... رؤى التنكد يوماً .. أو ترى النصبا
اوايٍّ خلفٍ بوجهات الرؤى فكراً ... ما اسعد المرءَ ان يلقى من اصطحبا
كما تمنى .. كمثلي .. انها منحٌ ... من خالق الكون : يمنحها المن وهبا
حياته لا حنضان الكل مرحمةً ... بطيّب الخُلق .. يقضي دائماً طلبا
لمن له حاجة للعون في زمنٍ ... طغت به المادة الشعواء وانقلبا
به التعاون مفقودا بعالمنا ... الا القليل الألى لم يفقدوا حدبا
حمداً لك الله ما أسبغت من نعمٍ ... عليَّ كبرى .. فسهل ربي السببا
لارتقي ما به أرضيك في عملي ... أنت الكريم الذي للخير ذاوهبا

***

ارسلت للمجلة العربية بالرياض ٢١/٨/٢٠٠٤م

# طائر الشوق..!

جلس مغترب تحت شجرة وارفة الظلال ليستريح من شغله ويسلي نفسه من لوعة الأشواق لمن تركهم خلفه يعانون مثله من حرارة الأشواق . ففاجأه طائر اعتلى احد أغصان الشجرة وراح يغرد بدون انقطاع : فأهاج بتغريده وحياته الحلوة أشجان صاحبنا فكتب هذه القصيدة :

طـائر الشـــــوق دعْـكَ عنـي ومنـي ... وابتـعـــد بالغنا بعـيـداً وسـبني

لا تهـيج مـشـاعـري . لا تحـرك ... فـي الحنايا منى حنيني لإبني

ولمن اســـعـد الـسـويدا بقلبي ... نور عـيني . خليّ حـبـيـبي وخـدني

لـك ان تسـأل الـسـؤال لماذا ؟ ... أنا فـرّطت .. وارتكبت التـجني

خـذ جـوابي .. طموح نفسي لعيش ... ناعم الشكل .. موغلٍ في التمني

هو مـا قـد حـدا بخلك ينأى ... عن نعـيم حلوٍ بديعٍ أغنّ

كـان يحـيـاه في هدوءٍ وانسٍ ... حسبه الله من دفعني لبَينِ

ليس سـهـلاً العيش دون حبيب ... سل خبيراً عاش الفراق لحدن

انما بعـد ان سـمـعـتك تشدو ... بلحـون الهنا . بذوق وفنّ

سـوف لا اترك السـويعات تمضي ... وانا في الغياب عن حلو حضن

اهل ودّي .. أحـبـتي أهل بيتي ... زوجـتي الحنون والحلو ابني

صـدق القـائل القناعـة كنز ... ربّ سـهل لي اللقـاء . اعنّي !

---

نشرت بمجلة زهرة الخليج ٢٠٠٥/٦/١١م

# أبـــي . . !

أبي ! لشخصك حب في جوانحنا ... من الضخامة قدر ليس يحصيه
لا الشعر حلواً رقيقا في صياغته ... ولا البيان بنثر قد يوفّيه .. !
ما يستحق من التقدير منزلةً ... أنت الذي صغت شأوا عالياً فيه
مَنّ ؟ مَنّ ؟ بحذق رعانا في رعايته ؟ ... ومن رعى عقلنا كالزرع يسقيه
صبحاً وليلاً . نهاراً كل ثانية ... لم ننأ عن باله فيما يؤديه
قضى نضارة عمر الزهر يكلؤنا ... بدقة الرعي . كي نعلي أمانيه
نكون جيلاً رفيع العلم يحمله ... وفائق الخُلق من أحلى مباديه
يحُبُّ للناس خيراً فوق ما طلباً ... تحبه النفس منه . أو ترجّيه
أبي ! بعلمك . بالاخلاق رائعةً ... بالذوق . بالحسّ حلواً فيك نجليه
زهتْ نفوسٌ لنا . بل شفّ طابعها ... والابن طبعاً لمن يرعى يجاريه
أبي علومك والآداب تعشقها ... والشعر حلواً لنا تشدو قوافيه
وخفة الظل . والأنغام تنشدها ... بصوتك الحلو . والتاريخ تحكيه
هذي الكنوز لنا كانت كجامعة ... منها نُغذّي زوايا العقل نُعطيه
ما يرتقي بحياة الكل منزلةً ... جلىَّ من العلم في دنيا أمانيه
يُفيد أهلا وكل الناس قاطبةً ... حتى ينال ثواب الله يُجزيه
جنانَ خلد إذا ما غابَ كوكبه ... والمرء أجمل ما فيه ويهديه
نفعٌ لكل الورى ما فرصة سنحت ... وذاك أجمل ما في العيش نعطيه
لك الجِنان أبي للحلو تربيةً ... والله اسأل هذا الخير يُسْديه

---

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٤/٤/٤هـ ٢٠٠٣/٦/٤م

# يَا مَنْ ملَكتِ فُؤادي..!

يا من ملكت فؤادي بالعطا العطر ... وكنت لي جنة الدنيا بذا العمر

وكنت خير معينٍ شدّ موهبّتي ... للشعر : حتى ملأت الصحف بالدرر

وكنت .. بل كنت فوق الشعر ان رغبت ... قصائدي .. ان تقول الحق بالشعر

فيما لقيت . وما نفسي به نعمت ... من الهنا .. ومن النعماءِ والبشر

أنت الوفا.. في رؤى آفاقه أطُراً ... بديعةً .. لم يصلها في مدى العمر

أي امرئٍ .. أو فتاة طاب معدنُها ... أنت البديعة . ذات الحسن والحور

يا ليت كل فتاةٍ تعتلي صوراً ... بديعةً . لرفيق الدرب والعُمر

فتسعد الأرض بالأزواج زاهيةً ... قلوبهم .. في سرور دونما ضجر

يُعطون للناس ما يُبهي خواطرَهم ... من رائع اللطف في الأعمال كالعطر

الخُلق والنبُلُ والإخلاص يجمعهم ... مزيةٌ من تقىً في الخطو في السّير

أمنيَّةٌ . كل من في الأرض يعشقها ... عشق المليحة ذات القدِّ والحور

ليهنأ العيش في دنيا يُظللها ... جوٌّ من الحب .. في صدق وفي طُهر

***

---

نشرت بالمجلة العربية (الرياض) شعبان ١٤٢٤هـ

# ولَـــــدي..!

ولدي وحـــبك طـي القلـب والكبـــد ... يجـري مع الدم فـي الشـريان والغُـدد
يمدنـي بابتـهـــاج لا مـثـــيل له ... في كل عـيـشي وفي فـكري وفي خَلَدي
نفـــسي تـودك أن تغـــدو لنـا ولدا ... في رائع مـن جـمـيل الخُلـق والرّشُـد
تسـعى إلى العـلم في شـوق يواكـبُـه ... عـزم كـعـزم الرجـال الصّـيد والأسُـد
تأخـذه في روعـة تـعلو مـراتبـهـا ... شـأواً على كل مـا أجـريه فـي خَلدي
حـتى تُقـرَّ عـيـوني فـرحـةً طرباً ... بما تحـقق مـن نصـرٍ ومن مـجـد
وتغـتـدي في مجـال العـيش في غـدنا ... نعـم المسـاند ، لا نـلوي علـى أحـد
سـوى إلـهك والدعم الجـمـيل رؤىً ... غـرّا لعـونـك يا ابـني ويـا ولدي
إني أحـبـك ، بـل أهواك دون مـدىً ... مـحـدد : أنت منـي من ذرى كـبـدي
إن مسَّك الضرّ حتى مـن نسيم صباً ... يهـتـزُ عـيـشي ، وأغـدو في رؤى نكدِ
أسـأله ربي تحـقـيـقـاً لما طمـحت ... إليـه نفـسيَ ، عـوناً دائمـاً أبدي
لكـل خطـوك في دنيـا وآخـرةٍ ... حـتى ننـال الرضى من ربنـا الصـمـد

***

نشرت بجريدة الخليج ٢٠٠٣/١/١٢م

# ابنـــــي..!

ابني الحـــبـــيب المفـــدّى ... بـأيّ أشـــيـــــاك أبدا !!
مـا يـخـــــالجُ قـلـبـي ... شـــوقـــاً وحـــبـــاً ووجـــدا
مـن أمنـيـــات كـــبـــار ... علـى مـــدى العـــمـــر تسـدى
يـا فـــرحـــتـي بـك إبـناً ... مُـلـئـت علـمـــاً ورشـــدا
لـلـكـل خـــيـــر مـــعـين ... والخُـلـقُ ، جـــداً وجـــدَّا
أحـلـى مـن الشـــهـــد ذوقـــاً ... لـلـنـاس حـــبّـــاً وودّا
لـربـك الحـق دومـــــاً ... عـلـى هـدى يـتـــصـــدى
لـمـغـــريـات أمـــور ... مـن جـــانـحـين الـدَّا
بـذا تسـرُّ جـنـانـي ... وتـسـفـــرح القـلـب جـــدَّا
كـــمـــا تـمـنـيت عـــمـــري ... يـا ابـني الحـــبـــيب المـفـــدّى
ربـي يـصـــونـك دومـــاً ... مـن كـل ضـــراءَ أو داءْ
لـك الـثـنـاء إلـهـي ... لأنـعـم مـنـك تُـســـدى
عـظـيـمـة تـتـوالـي ... تـفـوق حـصـراً وعـــدَّا
إحـــفـظ إلـهـي ووفـق ... ابـني لـيـنـجـز قـصـــدا
حـبـاً نظمت قـصـيـدا ... خـتـامـه الشكر حـمـدا

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٥/٢/٣هـ ٢٠٠٤/٣/٢٢م

# تَربِيَةٌ .. عطِرةٌ..!

أمّي ! أبـي ! كم أنـا في كـل ثانيـــة ... أحـنُّ شـــوقـــاً إلى أيـامنـا الزُّهـر
تلك التي كم نعـمنا حلو عـيـشتهـا ... أيام مـا كـنتـمـا في زهرة الـعُـمُـر
كـنـا نعـــيـش هنـاءً دائمـــاً أبـداً ... في بيـئـة الخـيـر .. في حـلو من الأطُر
رعـــايةً .. بـل وتهـــذيبـــاً وتـربيـــةً ... نلقى روائعـهـا . كـالمـسك . كـالعطر !
حـبّـاً مليـئـةُ .. بل عطفـا ومـرحـمـةً ... في كـل شيء .. على حـــذقٍ من النـظر
منهـا عـرفنا حـياة الخـيـر نعـشقـهـا ... ومن شـــذاها . بـديع الخُلـق والطهـــر
وكـيف نحـيـا على نهج دعـائمـه ... مـتـينة .. من سـيـاق الدين في السّـيـر
فكـم مـــدينون لـلرعي الـذي حـــدباً ... سلكتـمـاهُ .. لكي نحـيـا على أطُر
مليـئـة بـسنا الأخـلاق . مـشـرقـة ... بالحب جـمّـاً .. لكـل الناس والبـشـر !
مـا أجـمل الرعـي للأبناءِ مُـنـطلقـاً ... من رائع اللـطف من حلوا العطـا العطر
يحيلهـم في مجال العـيش ما نعـموا ... بطيـلة العـمـر جـيـلاً رائع الـنظر
في كل خطـو بذي الدنيـا يسـيـر به ... والأجـر يدركـه من خـالق البـشـر
حلواً جـمـيـلاً .. جِنان الخلـد يسكنهـا ... من بعـد عـمـرٍ طويلٍ .. زاهـر الأطر

***

نشرت بجريدة الخليج ٢٧/٥/٢٠٠٤م

# أم العيال..!

أم العيال ! فما ادري بأيٍّ لُغى ... أو أيِّ لونٍ من الأشعار أطريك
أطري مقامك وهو الفذّ مركزهُ ... بين المقامات .. لا ندٌّ يُجاريك
أنت الملاك ! فمهما الشعر ائتلقت ... فيه المعاني .. فلن يرقى ليُعطيك
ما تستحقين من قدر ومن عظمٍ ... لما تؤديه في حب أياديك
من رائع الجهد ، كي يهنوا بعيشتهمُ ... من هم بعشِّك أسرتك وأهلوك
صبحاً ، وليلاً ، نهاراً كل ثانية ... كنحلة الشهد في شغل (وتكتيك)
ترتبين لهم عيشاً ، ومنزلةً ... كبرى من الأنس ، والبسمات من فيك
تعطر البيت تملأ جوَّه فرحاً ... لله أنت .. وما تسدي أياديك
أنت الحنان خلقك الله مرحمةً ... للزوج ، للأهل .. بل من هم حواليك
من سائر الناس .. أنت الأم تكلأهم ... جميعهم : ربَّ ذا الأنعام يجزيك
الخيرَ جمَّا بذي الدنيا ، ويعقبه ... من بعد عمرٍ : جنان الخلد يعطيك
يا أم ! أنت ملاك صاغه بشراً ... رب العباد : وما فيه حبا فيك

***

نُشرت بمجلة زهرة الخليج

# الأسرة السعيدة..!

أمي ! أبي ! ما ألذَّ العيشَ عيشكما ... ذاك الذي كم نعمنا حلوه صُورا

بديعةً ,من جميل العيش اروعها ... الحب . والعطف . والانس الذي مطرا

امطرتمونا عطاياهم بحلو رؤى ... ما بدنياهمو معنىً بحلو ذرى

كنا نعيش على انس . على فرح ... في اسرة . سعدت عيشاً ومختبرا

لم يعلُ صوتٌ لعضوٍ منهمو ابداً ... يوماً على احدٍ .. أو ينتهرْ ضجرا

سوى التفاهم همساً .. اثر ما خطئٍ ... قد يحدث البعض .. أو يأتيه معتذرا

فوالدينا .. وهم في العين مسكنهم ... بلمحة من جميل العتب..لن يذرا

أي احتكاك يعكر صفو عيشتنا ... تلك التي لألأت طول المدى دررا

ما أجملَ العيش في أهل قلوبهمُ ... مشحونة بعظيم الحب حلو ذرى

تعيش أسرتهم حلو الهنا أبدا ... وينشأ الجيلُ فيها رائعا خَبَرا

***

نشرت بمجلة زهرة الخليج

# الاجتماعيات

# الكتاب..!

بمناسبة معرض الكتاب الدوري الذي يقام كل عام بمدينة الشارقة الجميلة

هُو الكتابُ صَديقي ... في وحدتي ورفيقي!
ألقى به الأنس حلواً ... يُذيبُ همّي وضيقي
يُنير لي آفاقي ... كما يُضيءُ طريقي
لأرتقي المجْدَ علماً ... من كل بحرٍ عميْقِ
هو الكتابُ أنيسي ... وحلو أنسي الحقيقي
ألقى به انتشاءً ... لكلّ شعرٍ رقيقِ
أو حكمةٍ أو مقالٍ ... يمْتاز بالتشويقِ
كما أنقف نفسي ... برَائع التّحليقِ
في كل فنٍّ رفيعٍ ... وكل علم دقيقِ
نحو السَّعَادة منه ... ألقى أمان الطريقِ
في دنيتي وبأخرى ... يا رب بالتوفيقِ
هو الكتابُ مفيدٌ ... لكلّ ذوقٍ رقيقِ
أسرع إليه اقتناءً ... أخي .. حبيبي .. صديقي

***

٢٨/١١/ ١٤٢٣هـ ٢/٢/٢٠٠٣م نشرت بجريدة الخليج

# طائر الصباح..!

كـــروان الحـــمى بحلو انشـــراح ... طلعـــة الفـــجر ، وانبـلاج الصبـــاح
والضـــيـــاء الجـــمـــيل يرسـل نوراً ... عـــسـجـديَّ الرؤى كـــأحلى وشـــاح
يحـــجـــب الليل كـي يهلّ علينا ... النـهـار الجـمـيل بالإنفـتـاح !
أرسل الـلحن رائـعـاً وشـجـيًّـا ... ورخـيـمـاً .. كـعـزف حلو الرياح
قلـت يا طيـــر من بشـدوك تعني ... أحـبـيـبًـاً .. من الطيـور الملاح
غـاب عـنك السنـين ترجـوه وصـلاً ... قـال كـلا : بل ذاكـرٌ فـي الصبـاح
لإلهـي الذي حـبـاني جـزيلاً ... من هـبـات .. تجل عـن إفـصـاحي
صـحـة ، عـيـشـة تشع هناءً ... مع رزقٍ مـيـسّـر ومـبـاح
جل ربي الكـريم جـوداً وخـيـراً ... فـلـه الحـمـد ربنا المنّاح
قـم ، ونبّـه الغـارقين بنوم ... ليُـؤدّوا الـفـروض للـفـتـاح
قل لهم ، قل لهم ، أطيعوا عظيماً ... كَم حـبـاكم من جـوده الفـّواح
نعـمـاً لا تـعـد حـصـراً وكـمّـا ... اشكروه بـوفـرة من صـلاح
أنظروا حـولكم بدائع شـتّى ... كـل شيءٍ يوحي بـأحلى انشـراح
أجـمـالٌ بذي الطبيـعـة حلوٌ ... أم نسـيـم مـرفـرف في الصبـاح
أم ورودٌ بـألـف لـون ولـون ... أم سـواها من كل شيء مـتـاح
جل ذو الشـأن ذو البـدائع كـبـرى ... خـالـق الكـون ، منشيء الأرواح
اشكروه صـبـحـاً وظهـراً وليـلاً ... بل بـكل السـاعـات قـبل الرواح !!
فـاز مـن ذكـر ربـه بـجَنَانَ ... أبداً لا يـغـيـب ، مـا دام صـاحي!
يكـسب الخـيـر بالدنـا ثم أخـرى ... ويعـيش الهنا بـحلو انشـراح !

---

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٥/٤/٦هـ ٢٠٠٤/٥/٢٥م

# الكِتَابُ (٣)..!

بمناسبة الدورة السنوية لمعرض الكتاب بالشارقة

أرأيت أحلى ؟ أو ألذّ تلاقي ؟ ... من أن تعيش مع الكتاب الراقي

ذاك الذي يعطيك أنساً رائعاً ... ببديع تحليق وحلو مذاقِ

أبقصّة غرّا تشدُّك عبرةً ... أجميل شعر في أرقِّ نطاقِ

تحيا به بسكينة وبروعةٍ ... من رائع التحليق في الآفاق

آفاق علم نافع يعطي العطا ... عطراً .. بإذن إلهك الخلّاق

تُعلي به الوطن العزيز تقدما ... وتفيد منه على نطاقٍ راقِ

أو تستفيد ثقافة تعلي النُّهى ... فتحيل فكرك رائع الإشراقِ

وتشفُّ منه مروءةً وشمائلاً ... فتعيش منه بفاضل الأخلاق

هو ذا الكتاب فلا رفيق يبزّه ... أبداً جمالاً رقةً بوفاق

يأخذك نحو الممتعات تعايشاً ... جرِّب تجده عطا كخير رفاق

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٤/١٠/٢٨هـ ٢٠٠٣/١٢/٢م

# البسمة الجميلة..!

هي نورٌ حلوٌ يشعُّ جمالاً ... من فم ضاحك ووجه صبيح
تبعث الأنس في النفوس لتحيا ... حُلوَ عيش .. مليءٍ بالترويح
تَجعلُ العيش في العشوش حياةً ... كحياة الطيور بين السفوح
أبداً .. تُبدع التلالاحين شدواً ... يبعث الأنس في الحشا . والروح
وهي أحلى . وألف أحلى وأحلى ... فوق ثغر من ذات وجه مليح
تُسعد الزوج في الحياة .. تُداوي ... ما به حلَّ من ضنىً أو جروح
إثرَ يوم من الكفاح شديدٍ ... في نطاقٍ من العناءِ فسيح
وهي في الطفل . ألبراءةُ تنرى ... حين يغدو بحلو وضعٍ مريح
وهي في الناس كلهم التصافي ... والتآخي .. بخير وجه صحيح
إنها البسمة الجميلة أحلى ... ما يروم الجميع من ترويح!

***

نشرت بمجلة زهرة الخليج

# للرّافدين سلاَم..!

تأثراً بما يحدث في العراق الشقيق من تفجيرات تحصد أرواح مواطنية ، ومن صدامات عنيفه مع جيوش الاحتلال وغيرهم مما يوقع مآت القتلى وآلاف الجرحى وتيتيم وتثكيل آلاف الأطفال والنساء : كانت هذه القصيدة :

أهل الرصافة قلبي نحو عيشتكم ... يعيش في قلق .. يحيا على نكدِ
طال الدجى بلياليكم على كتل ... من المشاكل أوهى عنفها جلدي
متى ، متى فجركم يا ناس نشهده ... حلواً ، جميلاً ، بديعاً ، باسماً وندي
كفى كفى ما جرى بالله اخدوا ... ضموا صفوفكمو .. هبوا كما الأسدِ
للصفو عودوا .. لجمع الشمل اجتمعوا ... على شذا وحدةٍ في الروح والجسد
الدين يجمعكم .. والأرض تربطكم ... بمجدها ، بغناها الجم ، بالرغد
انا نؤمل ان تغدو مرابعكم ... مرابع الخير والأنعام والسعد
للكل في وحدة شمَّا مطامحها ... الخير للكل من عربٍ ومن كردِ
يسعى الجميع لصنع المعجزات كما ... قد كان عهدهمو في سالف العُهُد
يا رب جمّع صفوف العرب كلهُم ... في وحدةٍ حلوةٍ خيرا إلى الأبد

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤/٥/١٤٢٥هـ ١٢/٧/٢٠٠٤م

# عِش سَعيداً . . !

عش كل عمرك . ما حييت سعيداً ... ودع التأثر بالهموم بعيدا
أبداً فكن فرحاً صبوراً . ساخراً ... برؤى التنكد .. لا تكن رعديدا
دعها تمر بدون أن تلقى لها ... بالاً .. يُؤرّقك الدّجى تسهيدا
هي ذي الحياة بطبعها وبعيشها ... منذ استقامت في الوجود وجودا
يوماً تشع سعادةً وهناءةً ... وبغيره حيناً تضج نكودا
كن كالحديد صلابة ومتانةً ... أو كالجبال ترسخاً وصمودا
فبذا تحل وتضمحل جميعها ... كل الصعاب ولو طفت تنكيدا
كن بالإله على عظيم توكل ... واجعل مسارك في الحياة رشيدا
تجد المعونة والسعادة روعةً ... من ربك الأعلى : يمدك جودا
بالخير . بالعيش الجميل معيشةً ... أبذي الحياة .. أم الجنان خلودا
من بعد ما عمر طويل زاهر ... تحياه في رغد .. تلذ سعيدا
كالطير في حلو الرياض مردداً ... لحن الهناءِ .. مغرداً تغريدا

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٤/١١/٢٤هـ ٢٠٠٤/١/١٦م

# بغداد .. مجدي..!

كتبت هذه القصيدة بمناسبة قرب منح الشعب العراقي حق السيادة الكاملة على أرضه في ٢٠٠٤/٦/٣٠م بعد احتلال قوات التحالف بقيادة أمريكا لأرضه بعد القضاء على نظام حكم صدام البعثي البغيض:

بغداد مجدي لِرصَّ الصف إتحدي ... شدي العزائم .. للتوحيد إتَّحدي

لا تتركي ثغرة منها يطل على ... رص الصفوف عميل . فاسدٌ وَرَدي

يُفتت الجمع في دسٍّ وفي خبُث ... كوني له صخرة في الصّد والجَلدِ

رصِّي الصفوف .. فلا سنية أخذت ... درباً .. يخالف درب الشيعة الأسُدِ

ولا عيال صلاح الدين اتجهوا ... أي اتجاه سوى دعم يداً ليدِ

الكل أخوة دين .. بل وملحمةٍ ... من دجلة ماؤهم في الروح والجسد

لا فرق بين طوائفهم يشق لهم ... صفا .. ولا أي شيء من ذوي الحسد

الكل يطمح في امن وفي نمطٍ ... حلو من العيش في حب الى الأبدِ

جهودهم في اعتلاء المجد رائعة ... كما رأينا .. سعوا للعلم في جهد !

آثار دهشة كل الأرض مقدرةً ... عودي كما كنت في الأمجاد . اجتهدي

انا نؤمل ان تحيين في رغد ... وفي أمانٍ .. وفي سلم إلى الأبدِ

***

أرسلت لجريدة الخليج ٢٠٠٣/٧/٢٧

# التربيةُ .. قبلَ التَّعليم..!

لَها لهـا من عظيمِ الفعل . من أثرٍ ... في الطفل .. كيما يُرى طفلاً له قِيَمُ
ينمو بها .. بمدى في القلب منغرسٍ ... حتى يشبَّ بها عمراً .. فيلتزم
قالوا بها اولاً لفظاً ومنطلقاً ... قبل التعلم .. فالإنسان يحترم
إذا بدا بين كل الخَلق ذا خُلقٍ ... حلو .. وذا شِيَم باللطف تتسم
جَنَانُهُ مفعمٌ بالحب . يمنحه ... لكل من يلتقي .. والثغر مبتسمُ
تود لقياه كل الناس . تعشقه ... ما أروع المرءَ كل الناس تحترم
والعلم طبعاً مهم . انما أسُساً ... لا بدّ يبني على الأخلاق . يلتحم
بها التحاماً بعمق القلب يمنحهُ ... إشراقة الفعل في الأفعال تنتظم
لو أن كل الورى بالامر التزموا ... لما شكوا كُرَباً . أو روّعت أمَمُ
فالخُلقُ للعلم درعٌ سوف يحفظه ... من الجنوح . لكي لا تعثر القدمُ
هي الشمائل قبل العلم نطلبها ... الدين يوصي بها . والعرف والقيمُ
وفّق الهي جميع الناس تعشقها ... هذي الشمائل : منك الجود والكرم

***

ارسلت لجريدة الخليج

# ثقافةُ الأمِ . . !

ويطربني ان تبلغ الأم مستوىً ... من العلم والتعليم شأواً مجداً

به تستشف الحلو في كل عيشها ... تخيل به البيت السعيد مدى المدى

كجنة فردوس بها الكل ناعمٌ ... حياة كأحلى ما يحب وأسعدا

لراعي الحمى . الأنس في أوج دفقه ... لكي يهنأ العيش الجميل ويسعدا

تقدمه حلوا ببسمات ثغرها ... وبالكلمة العذباء . شهداً مبردا

تُبددّ ما كان الكفاح أثاره ... من الغمّ في دنيا الحياة وأوجدا

وللجيل ترعاهم بحلو رعاية ... على خبرة قصوى من العلم والأدا

فتملأهم خُلقا وعلماً مميزاً ... على أسس من فائق الرشد والهدى

وللوالدين الأكرمين إذا اقتضت ... ظروفهما . العيش اليوم أو غدا

ببيت حبيب العمر الابن رحمة ... لكبرهما . أو أي ضعفٍ بهم بدا

تكون لهم عطفاً كأرحم والد ... بحبّ وإخلاص تمدّ لهم يدا

وللكل . بل للناس طراً تعايشاً ... بفعل الثقافات التي اعتلت مدى

تراها بحسن الخلق واللطف طيبة ... لهم تسلُبُ الألباب لطفاً تودداً

ولله دينا دونما أي شاغل ... يعوق أداء الواجبات تقيّدا

لِمَن أخلص الناس المطيعين ربهم ... أداء : لكي تلقى الثواب وتسعدا

بيوم به يلقى العباد الهههم ... ويسعد من أعطى العطاء مسددا

---

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٤/٥/١٥هـ ٢٠٠٣/٧/١٥م

# الحُب .. والسَّلاَم..!

الحبُّ الحبُّ لو تدرون نعمته ... وكيف تفعل في الوجدان أشياهُ!
وكيف يغدو به الإنسان إن رسَخَتْ ... بعمقه شيَم من حلو نعماهُ
فإنهُ حينَهَا يغدو كريح صباً ... من رقة : تعتلي خُلقاً سجاياه
أبناء كل الدنا في عينه أبداً ... رفاق عيشٍ : أخلاءُ بدنياه
يهمُّه ان يراهم ينعمون رؤى ... غَرَّا من العيشِ : لا أزمات تغشاهُ
ولا حروب . ولا ظلمٌ ولا كربٌ ... ممَّنْ قست فيهمُو الأهوا بها تاهوا
لا تستلين لهم نفس ولا نفس ... حتى يرقوا لمن بالبؤس يشقاهُ
الحبُّ يا ناس سلمٌ رائع أبداً ... تعمّقوا حلوه تلقون أشياهُ
أحلى دواء لكل المشكلات . به ... تغدو الحياةُ لنا سلْماً عَشقناهُ
كروضة من رياض الشام يانعة ... نحيا بها ألفةً من حلو نعماهُ
كالطير بين غصون الأيك منشرحاً ... يطير أنَّى يَرى في أفق دنياهُ
حراً طليقاً . بلا أشياءَ مانعةٍ ... يجري كما نفسه ترجو وتهواهُ

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٤/٩/٣هـ ٢٠٠٣/١٠/٣٠م

# التربية في الماضي..!

إن تسلني وكيف كنا صغارا ... نتلقى من الكبار المسارا ؟
كيف كانوا يرعوننا في صبانا ... كيف كانوا يبنوننا شطارا
إنهم لحظة . وأخرى . وأخرى ... لا يغيبون شارعاً أو دارا
عن مسارٍ لنا . وقولٍ وفعلٍ ... ليروا نحن في الورى أخيارا
أم من الجانحين عن حلو سيرٍ ... فيعيدوا في خلقنا ما انهارا
دائماً . دائماً . عيونٌ علينا ... أوّليلاً كنا به أو نهارا
نجتلي العيش . أو بحارة حيٍّ ... إنهم يحذرون نلقى شرارا
فيجرونا إلى سوءِ درب ... إنهم . إنهم رجالٌ غيارى
يصنعون الكيان فينا سليماً ... والصغار الصغار منا كبارا
أبداً في السلوك . في الخُلق عيشاً ... ندهش القادمين والزوّارا
وبكل الألعاب نحيا صغاراً ... إنما كالكبار خُلقا وقارا
أبداً بالسلوك حلواً جميلاً ... نعجب الناس . نلفت الأنظارا
رحم الله أهلنا . لم يكلّوا ... اهتماماً بنا طيوراً صغارا
رب اكرمهم بجنات عدنٍ ... واغفر الله رحمة أوزارا !!

***

أرسلت بجريدة الخليج

# الشَّبابُ (٢)..!

الشـبـاب ! الشـبـاب ! لـو تدرى عنه ... يا حـبـيـبي .. وقـد به عـشْـت عـمـرا
إنه روعـة الروائـع عـيـشـاً ... بل ربيع الحـيـاة : فـاقطفـه زهرا
أبعـلم جـم غـزيـر مـفـيـد ... منـه تلقـى الفـلاح دنيـا وأخـرى
أم بشـيءٍ مـن المجـالات أخـرى ... ينـفع الـنـاس تعـتـلي مـنه قـدرا
ودع الـيـأس والـكآبـة جنبـاً ... مـا حـييـت الحـيـاة .. ولتـهـنَ عـمـرا
فـربـيع الحـيـاة في كـل حيٍّ ... ريْعُـه الحـلو .. يملأ الـقلب بشـرا
ورياض البلدان تـهنأ نـسـيـمـاً ... بـارداً . والحـقـول تزدان زهـرا
اغنم الـعـمـر في شـبـابك إبني ... كن بـه رائع الـتـعـايش طهـرا
وإذا مـا بنيت عـشـاً جـمـيـلاً ... فلتـعش فيـه قـمـة الأنس عـمـرا
كن مـحـبّـاً لمن حب وفـيّـاً ... تملك الـقلب مـن حنـاياه بـشـرا
رائع البـسـمـة الجـمـيلة عـيـشـاً ... بثـغـور الشـبـاب أحـيـوه عطرا
يملأ الـبـيـت فـرحـة وهـنـاءً ... وغـنـاءً .. تعطـيـه للخل شـعـرا
هـكـذا تنعم الـشـبـاب وحـيـا ... حلـو عـيـش : يشـع كـالـكـنز درّا
ليـتـني : ليـتـني أعـيـش شـبـاباً ... مـثـلـمـا أنت , مـرة تـلو أخـرى
لأخـذت الهـنـاءَ أكـثـر مـا ... عـشـتـه سـابقـاً .. جـمـالاً وطهـرا

***

نشرت بجريدة الخليج

# الحُبُّ .. والناس..!

الحبُّ ! الحبُّ ! مـا أحلى وشـائجـهُ ... تغشى الورى عيشة تُسعدهُمو أبداً

تُحيل عيشهُمو حلواً بلا نكد ... من المشاكل .. أو ما يبعث النكدا

يحيلُهم أخوةً في عيشهم أبداً ... كل يريد لمن يهوى يمد يدَا

ليسعد القلب منه في معيشته ... حبّاً .. ولوروحه يُعطي له سندا

أخلاقهم كنسيم الصبح منعشة ... للعيش : ما عمرهم ضرّوا بها أحدَا

العيش فيهم كإخوان بعائلة ... أمّاً . أباً .. همّهم أن يُسعدوا أبدا

والعيش يمضى هنيئا كل ثانية ... بعيشهم .. أبداً يحيونه رغدا

كذا هو الحب أن شُدت دعائمه ... بساحة القلب .. تلقى فعله أبدا

كما ذكرت بشعري .. بل أرق رؤىً ... يا رب .. للعيش امنحه لنا سندا

فأنت أكرم من يعطى العطا عطرا ... وأنت ارحم من يعطى الرجا مددا

***

نشرت بجريدة الخليج ٢/٥/١٤٢٥هـ ٢١/٦/٢٠٠٤م

# لاَ تَحرق القلبَ . . !

لا تحرق القلب . بالتمباك تكويه ... إبني .. ولا تشرب الدخان تشويه
فإنه قد بدا للطب انَّ به ... سمَّاً خطيراً . يذيب القلب . يفنيه
كم من فتىً سرطان القلب داهمه ... نتيجة السِّم للتمباك . يأتيه
انظر إلى إصبَعيْ من كان يشربه ... ستلحظ الأثر الفتاك تبديه
مثل الحريق .. وفكر كيف موقعه ... من لحم قلبك .. ارحم رقة فيه
احذر يشجعك بعض ان تجربه ... هذا الحشيش . والا ان تجاريه
فكم رأينا مريضاً من مضرته ... يكح دون انقطاع من أذىً فيه
فهو المصيبة ان ما حلَّ في سكنٍ ... لأنَّ شرَّ أذاه والذي فيه
يُصيب كل امرىءٍ في البيت يسكنه ... فسمّه عن طريق الشمِّ نأتيه
يصيبنا باختناق مثل شاربه ... وقد ننال أذىً من مثل ما فيه
وفيه شرُّ دمارٍ للورى جسداً ... والمرء . يبعده عن حب أهليه
وفيه للمال تضييعٌ بلا سببٍ ... يفيد نفسك .. بل التدمير تجنيه
إحذر بنيَّ تضر القلب تطعمه ... داءٌ خبيثٌ .. وقانا الله ما فيه
فإنه الداء . لا شيء يُعالجه ... ولا الأطباء بذي الدنيا تداويه
كن عاقلاً أبداً في حلو عافية ... تكرس الجهد فيما أنتَ تأتيه
من رفعة النفس أخلاقاً وتربيةً ... وحلو علم رفيعٍ تعتلي فيه
تنال فرحةً أهلٍ .. والجميع هوىً ... يُحبُّ وصلك .. والرحمن تُرضيه

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٤/١٢/٢٥هـ ٢٠٠٤/٢/١٦م

# الربيع .. في الخليج ..!

حيّوا الربيع .. وقد جرتْ نسماتُهْ ... بربوعنا الحسنا بدتْ روعاتُهْ

جعل الخليج بمدنه ، وديارِه ... حلواً .. كما شئنا .. وشاءَ هواتُهْ

الروض فيه تفتحت أزهارُهُ ... والحقل فيه ، زها وطابً نباتُهْ

ان الجميع غدوا هواة جماله ... وشواطيءٍ كبرى حوتْ ساحاتهْ

ما أجمل الأوقات حين ربيعنا ... يأتي .. وتغمر أرضَنا روعاتُهْ

الروض فيه يصير أكثر خضرة ... والحقل فيه يطيب منه نباتهْ

والطير يسرح في انطلاقٍ فرحةً ... وعلى الغصون بنشوة نغماتهْ

يشدو بها لحنا بديعاً رائعاً ... يُشجي الشجيَّ فتزدهي أوقاتهْ

جاء الربيع بجوه ونسيمه ... وبزهره تزهو لنا ورقاتهْ

نعم توالت من اله مانح ... هذي الحياة : فنعمها نفحاتهْ

نعم تذكرنا بأخرى غيرها ... أحلى وأعظم : قد حوت جناتهْ

يحظى بها العبد المُتيَّم في هوى ... حب له جمٍّ : تشع سماتهْ

الله اسأل ان يُزيّنَ خطونا ... حتى نفوز بمنحنا جنّاتُهْ

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٣/١١/٢٩هـ ٢٠٠٣/٢/١م

# كروان البستان ..!

كـروان البسـتـان في طلعـة الفـجـر ... وضـوء الصـبـاح فـوق الضَّـواحي
آخـذاً في البـزوغ ينـشـر نوراً ... عـسـجـدي الرؤى كـلون الأقـاح
شـدّ ذهني بـشـدوه وشـجـاني ... وحـبـاني الهنـا بحـلو انشـراح
قلـت يا طيـر مـن بشـدوك تعـني؟ ... أحـبـيـب مـن بين حـلو الملاح
غـاب عـنك السنين ترجـوه وصـلاً ... قـال كـلاّ .. بل عـادتي في الصـبـاح
أذكـر الله ، بل أسـبـحـه حـمـداً ... لـعطـاءٍ منـه عظـيـم مـتـاح
صـحـة، وفـرة مـن الخـيـر رزقـاً ... وامـتـانٌ ، به أجـوب النواحي
وجـنـاح به أرفـرف حـراً ... فـوق أيك الزيـتـون والتـفـاح
قـم ، وقـوّم الغـارقين بنـومٍ ... ليـؤدّوا الـفـروض للـفـتـاح
يـشـكـروه عـلى عـظـيـم عـطـاءٍ ... و يـجـلّـوه ، مـنـشـئ الأرواح
بانتـهـاج الخُطى بخطوٍ حـمـيـدٍ ... رائـع الشـكل فـي طريـق الصـلاح
يـذكـروه فـي كـل وقـت وحـينٍ ... ويُناجـوه في المسـا والصـبـاح

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٥/٤/٦ ٢٠٠٤/٥/٢٥م

# ويَسألُني .. ما الشِّعرُ ..!

ويَسألني ما الشعر؟ قلتُ خواطرٌ ... تجيش بذهن المرء ,تختال في الدِّما
بما هو حلو .. بل بديع من الرؤى ... فيطرحه شعراً جميلاً منظما
يعجُّ بأنواع البديع من العطا ... كشدو العصافير الجميلة في الحمى
تردد ما شاءت من اللحن فَرحةً ... بحرية التحليق في الأرض و السَّما
وكالحسن في دنيا الحسان مكلّلا ... بثغر جميلٍ , حوله الخد واللّمى
كشمس بدت عند الأصيل جميلةً ... تُغازل وجه البحر , كيمايُسَلما
بإذنٍ لها , كي تختفي في مياهه ... فترسل في الآفاق سحراً مُنَمْنَمَا
وكالروض ريانًا إذا ما تساقطت ... عليه مياه المزن تحييه من ظما
وكالماء رقراقا يسيل تدفقا ... بجدوله الرقراق , كي يصنع النما
اذا ما استراح الفكر في جو شاعر ... تألق في افق القريض وتمتما
بما هو حلو يعجب الناس كلهم ... فتسعد أرواح .. وتهتز كلما
تجلّى لها بيت من الشعر رائعاً ... بمعنى جميل يبعث الأنس في الدما
وما الشعر إلا منبر فيه تلتقي ... فطاحل أهل الشعر .. كيما تَقدّما
بديعا من الشعر الجميل منشطاً ... يحيل الأسى والغمَّ فينا تبسُّما
لبيت من الشعر الجميل منسّقٌ ... بليغ ,بدا في العمق والطرح محكما
كفيل بأن يجلو عن القلب ما به ... من الغم مهما كان ذا الغمّ قد طما
وألقى بقلب المرء اعتى ذيوله ... وأوغل في الوجدان فتكاً وخيمّا
وما الشعر إلا واحة أو خميلة ... يلاقي الفتى فيها السرور ململما

---

نشرت بمجلة زهرة الخليج عام ١٩٩٥/٧/٣

# الفرصة الذهبية . . !

إنهـا إخـوتي لحـقّـاً تُسـمّى ... فـرصـة حـلوة الرؤى ذهـبـيّـة
فلتـفـيـدوا مـنهـا هناءً وأنـسـا ... وغـذاءً للـروح والـعـبـقـرية
وهي أن تصـحـبـوا الكتاب رفـيـقـا ... وأنيـسـاً .. في العطلة الصـيـفـية
انهـلوا مـنه مـا يمتّع نفـسـا ... من علـوم : من متـعـات شـهـية
كـقـصـيـد حـلو يُريّح قلبـاً ... أو حكـايات للـورى شـعـبـيـة
ليس في الأرض مـثلهـا مـن رفـيق ... كـتبُ العـلم .. وأخـتـهـا الأدبيـة !
جـرّبـوا صـحـبـة الكتـاب تروها ... روعـةٌ .. بكـرة . وإلا عـشـيـة
لا تلـفـزيون . لا مـبـاهج أخـرى ... سـوف تعلـو مكانـهـا فـي البـرية
في هـدوء حلو مـريح جـمـيلٍ ... دون صـوت . أو مـزعـجـات قـوية
تجـد الـنـفس في أجل هـنـاهـا ... عـبـر مـا تجـتليـه مـن أمسـيـة
تقـرأ الشـعـر في مـداهـا جـمـيلا ... وبديـعـاً ـ تـزيد منه الـشـهـية
لـمـزيـد مـن الـقـراءات تـعـطـي ... لك أرقـى ثقـافـة عـلمـيـة
الكـتـاب . الـكـتـاب . أحـلى رفـيق ... جـرّبوه .. تلـقـوهـا مني وصـيـة
اسـتـحق الثنا عـليـهـا كـثـيـراً ... وخـتـامـاً مني أرق تحـيـة

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٥/٥/٧هـ ٢٠٠٤/٦/٢٥م

# ذكريات الصِّبا . . !

ذكـــريات الصّـــبـــا ، ولا لـك ندٌّ ... في النقـا ، في الـصـفـا.. تميزت ذكرى

بجـمـال الرؤى .. صـغـاراً .. طيـوراً ... فـيـك كنا نعـيش حـبـاً وطـهـرا

نتـــلاقى عـلى وفـــاقٍ جـمـــيل ... خلف ظـل البـيـوت ظـهـراً وعـصـرا

خلـف تلك الكـرات نجـري تبـاعـاً ... في صـــراخ .. كل يـحـاول نصـــرا

ضـد ذاك الفـــريق يطـلـب (قـــولاً) ... ناجـحـاً ، صـارخـاً ، يكمـل عـشـرا

مـــاالذ الحـيـــاة تـلك ســـروراً ... وابتـهـاجـاً ، وفـرحـة جـد كـبـرى

فـي مـنـاخٍ حـلـوٍ ودون زحـــــام ... من مـــرور : غـيـر السـكينة تـتـرى

وزمـــانـاً ، وكـــيف كـنا ســـوياً ... نتـــلاقى بين الـبـســـاتين خـضـــرا

نـطـلـع النـخـل تجـــتـلي مـنه تمـراً ... أو نـؤم الحـــقـــول نقـطف زهـرا

إنهـــا ذكـــريات حـــقـــاً لـغـزاً ... ليس تنـسى .. ولو مـضى العـمـر دهرا

اذكـــروها لـلجـيل يسـعـد ذكـراً ... ويرى كـيف عـشـتـمـوا العـمـر دّرا

ناعـمين الحـيـــاة أفـضل منـهم ... وهمـــو بالســـرور اليـــوم أحـرى

***

ارسلت بجريدة الخليج ٢٠٠٤/٦/٣٠م

# باعيات السَّلام ..!

ألا أيهـــا الـناس عُـــو مـــا أقـــول  من القـول ، يشـجي جـميع العـقـول
فـــمـــا العـــيش إلا كـظل نعـــيش  لبـعـضٍ من الوقت .. حـتـــمـــاً يزول

***

لماذا نعـــيش كـــثـــيـر الهـــمـــوم  ونـأسـى إذا لـم نَـنَـلْ مـــــا نـروم
وأمـــر القـــضـــاءِ لـنا واضـح  ومـــا الانسـن يومـــاً بـدنيـــا يدوم

***

لـماذا يُـهـــــيّجُ بـعـض الـورى  ويُشـــعـل في الـناس نـار الحـــروب !
كـــعـيش الـوحـوش بغـاباتهـــا  وفي الـعـــقـل نور لمن قـــد يثـــوب

***

افـيـــقـوا بـنى الأرض من غـيّكم  وعـيـــشـوا الســـلام البـديع الأثرْ
واحـيـوا الـتـراحـم بين الشـعـوب  لـتـنـعمَ عـــيش الـهنا الأغـــرْ

***

أيا أيـهـــا الناس فـي ذا الوجـــود  أفـيـقـوا إلى مـا مـضى من عـهـود
فكم من شـعـوبٍ من الحـرب عـانت  وآلاف آلافـــهم فـي الـلحـــود

***

أقـيـمـوا لذا العـصر هـيئـة أمنٍ  إليـهـا جـمـيع الورى والشـعـوب!
تلاقي بـهـا العـدل حـقـا قـوياً  بـدعمٍ مـن الـكل يـنـهي الحـــروب

فبالعدل سوف يعم الهنا جميع النواحي . جميع البقاع
ويسعد كل الورى عيشةً بلا بائسين حيارى جياع

***

كفانا ,كفانا ,مآسٍ شدادٍ ويتم لأطفالنا الأبرياء
وآلاف آلاف غيدٍ ثكالى وهدمٍ لدورٍ من الأشقياء

***

فيارب رحماك لطفاً بنا أزلْ فتناً في الورى طاغية
فأنت الرحيم الكريم المجيب لدعوتنا الصادقة الصافية

***

# الكلمة الحلوة ..!

هي للنفس فرحةٌ لا تُضاهى ... وهي أحلى من أي شهدٍ مُذاب

وهي أشهى من الحليب المحلىَّ ... بارداً في الفؤاد للأحباب

تجعل البائس الكئيب سعيداً ... ناعمَ البال هادئ الأعصاب

وهي إن تُوجّتْ بحل جميل ... لشؤون الإنسان أو للصعاب

بيد الحب والتعاطف خُلقاً ... بددَتْ بالحنوِّ كل اضطراب

يعتري المرءَ في الحياة كثيراً ... شاء أم لا يشاء بالاكتئاب

ديننا الحلو القويم المصفىَّ ... ببديع التعبير عبرَ الكتاب

طالما حثنا عليها سُلوكا ... لنَنَال الهَنَا وخير الثواب

***

نشرت بجريدة الخليج ٢١/٦/١٤٢٤هـ ٢٤/٣/٢٠٠٣م

# الحُريَّـــة ..!

هي أحلى ما تشتهي النفس عيشاً ... وهي أشهى ماتشتهي من أمور
وهي للناس فرحة وهناء ... وهي للكل انشراح الصدور!
عطرها رائع وحلو شذاها ... فوق ما في الدنا بدنيا العطور
إن تهاوت يوماً . تهاوى انشراح ... وتداعى مافي الدنا من سرور
فنرى الطير يهجر الوكر حزناً ... ويعاف التحليق فوق الزهور!
ويحيلُ الشدوَ الجميلَ حنيناً ... وانيناً ممزقا للشعور
ونرى المرءَ بائساً وكئيباً ... كاسفَ البال هائم التفكير
ونرى الحسن في ذراه تهاوى ... واستحالت من باسمات الثغور
تلكم البسمة الجميلة شيئاً ... باهتاً فاتراً بأقصى فتور
إنها بهجة الحياة واصل ... الأنس في كل عائشٍ ذي شعور
رب انعم على العباد بكل الأرض ... حيا بعمقهم في الضمير

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٤/٣/٨هـ ٢٠٠٣/٥/٩م

# مناشـــدة . . !

بنـــي الـعـــروبة . الإســلام . أســألكم ... بالله بعـثـــا جـديـدا يمسح الوهـنا
هذا الـذي طال فـــيـنا فـي تطـاوله ... وأوجع الـقـلـب والوجـــدان والـبـــدنا
كـفى خـلافـا على أشـيـاء تافـهـة ... وزناً . إذا مـــا وزنّـاها بـحـلـو سـنـا
لو أنـنا في عـيـــون الدهر امـتـنا ... توحـــدت فـي كـيـــان واحـــد وبـنا
كـأمـة تحكم الـدنيـا كـمـا سلفت ... في سـابق الـعـهـد : اصـداها هنا وهنا
بالعدل قـامت . وبالحب الذي اكتـسبت ... من وحـي ملـة طه سـيـــد الأمـنا
أقـامـت الـعـدل في الدنـيـا بكاملـهـا ... فطاب عـيـش لكل الناس ضـمـن هنا
فـاروقنا عـمـر الخطاب ادهشـهم ... بنـومـــه دون حـــراس تـصـــدفـنا
لأنـه قـــام بـالعـــدل الذي ابدا ... هو الأسـاس لعـيش الناس دون عـنا
فـوحـدوا صـفـنا يا اخـوتـي ابدا ... فلـن نرى بعـدهُ الاجـحـاف والمحـنا

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٤/٨/١هـ ٢٠٠٣/٩/٢٧م

# حُبُّ الوَطَن . . !

وطني ! وحبك في مجرى دمي ابداً ... يجري بأوردتي ضخّاً إلى الأبد
أحس انك مني قطعة مزجت ... بعمق قلبي . بأحشائي وفي كبدي
أذود عنك بحبٍّ .. بل بحلو هوى ... استعذب الموت فيه حاضري وغدي
لا شيء يغلو أمامي ان أردت عطاً ... لرفع شأنك : حتى الروح من جسدي
هَوايَ اعلي مقاماً فيك أرفعه ... إلى الثريا .. لتحيا العيش في رغدِ
أنت الأمانيُّ والأحلام مشرقة ... بعمق قلبي . أشيّدها بجهد يدي
وضّاءةً بسنا الإبداع شامخةً ... تسعى إلى المجد . في جم من الرشد
نبنيك حبّاً إلى آفاق رائعة ... من الحضارة .. لا نلوي على أحدِ
سوى سواعدنا .. والعون مكتملاً ... من خالق الكون . ربي الواحد الصمدِ
اقبل الهي دعاء الحب من ولدٍ ... لموطن العزِّ والأمجاد والرشد

***

نشرت بمجلة زهرة الخليج

# العلم للأم ..!

هو العلم أحلى ما نقدم منحة ... إلى الأم .. نعطيها سناه من الصغر
نزودها بالحلو منه صغيرة ... ونملأ فيها القلب منه مع الفكر
لتنمو وفي عمق الجوانح وفرة ... من العلم والأخلاق : في ذهنها تسري
نهيئها كيما تكون إذا نمت ... فتاة .. على علم غزير .. على طهر
تدير شؤون العيش في عش زوجها ... على نمط حلو من الفهم والفكر
تخيل له البيت السعيد خميلة ... بها الجدول الرقراق بالحب كالنهر
فلا أبدا يوما جفاء يشوفه ... سوى رائع البسمات في الوجه والثغر
تمر الثواني والسويعات حلوة ... مدى العمر في أنس ، وفي غاية البشر
كذا العلم والتثقيف يعطي ثماره ... روائع من خلق .. بدائع من فكر
وللجيل ،وهو الكنز في كل عمرنا ... عليه بناء المنجزات مدى العمر
تغذيه منذ الصغر بالعلم صبغة ... وبالخلق الأسنى ، وبالعزم والصبر
فينشأ جيلاً رائع الخلق والعطا ... وبالعلم مشحوناً إلى قمة الفخر
لذا,علموا الأنثى بُعَيّدَ وجودها ... طرية ذهن .. مثلما الابن في الصغر
فتعليم بنت اليوم أمر يهمنا ... كثيرا.. لنلقى الخير من روعة الأمر
وقد قيل ان الأم للطفل معهد ... إذا ما سمت علما وفكرا مدى الدهر
غدت روعة للنشء ، للشعب كله ... ونعم التي تحظى بعلم على طهر

---

نشرة بجريدة الخليج ١٨/٥/١٤٢٥هـ ٦/٧/٢٠٠٤م

# ديـوان العـرب . . !

الشـعـرُ ! إن لم يكـن إيقـاعـهُ نغـمـاً ... يُفَّرح النفس .. يشـجي عـمقـهـا طَرَبَا

يُحـيـلُهـا بهـجـةً كـالزوج فـي فـرحٍ ... يطيـر من بـهـجـةٍ : إذ يلـتـقـي طربَا

رفـيـقـة العـمـر . من يحـيـا بعـالمهـا ... العـيش حلواً .. ببـذل الحـب ملتـهـبـا

الشـعـر إن لـم يكن حلـوأ برقـتـه ... كـالماءِ يجـري انسـياباً .. يمنح الخِصَبَا

يُعطي النـفـوس انتـشـاءً من حـلاوته ... فليس يحـسبُ شـعـراً يـطرب الأدبا

لـذا فـانـي بـحب صـادق أبـداً ... أهيب بـالمبـدعين الشـعـر النُجـبـا

أن يطربوا الناس بالشـعـر الجميل رؤًى ... من رائع الشـعـر الـعـالي الذرى نسَـبـاً

فـالشـعـر ديواننـا .. بل انس عـالمنا ... فليـتـحـفـونا بما يشـجـي الورى طربا

و (منبـر الأخـوة القـراء) فـي فـرحٍ ... لمسـتـعـدٌّ بـصـدرٍ واسع رحـبـا

أن ينشـر الحلو من انتـاجـهم أبداً ... هيَّـا بنا .. فـلنلبـي اليـوم الطلبـا

إنـا نـؤمـل أن نـحـظـى بـه مـطـراً ... الشـعـر في روعـةٍ من طرحـه عَـذِبَا

والسَّـاحُ فـينـا مليءٌ بالألـى لهـمـو ... باعٌ بذا الـفن . ان يعطوا لـنا عـجـبـا

في العلم . في الفنِّ . في الأخلاق مجملها ... مِـما به لـلعلا . نسـتـشرف الشـهـبـا

***

نشرت بجريدة الخليج

# رِسَالَة . . !

أأنســاك يا روحي وأنسى الذي مــضى ... من الأنس . والحب الـذي كــان اروعَــا
أأنسى زمــانا عــشتُ فــيــه بروعــةٍ ... كـأحلـى حـيـاةٍ إنتـشـينا بهـا مــعـا
فــلا والـذي يدري بما فـي جــوانـحي ... من الشـوق،ربـي خـالق الخلق أجـمـعـا
فـمـا كـنت احـسـبـهـا تدوم خناقـة ... وها أنا عن طيـشـي تراجـعت فـارجـعـا
فــلاتك جـلمـوداً بغـيــر عـواطف ... تردك نحـو الصـفـوِ فـاصـفح واسـرعـا
فـعـشـرة أعـوام مـضت في سـعـادة ... لأمــرٌ شـنيعٌ ان نـرى المرء يُوقــعـا
بهــا أيَّ ضُـر بالـتـفــاهات ان بدتْ ... فــأمــر عــلاقــات الزواج لمـن وعى
لأكــبــرُ من ان تافــه الخُـلف بيـنـنا ... يمزق اشـيــاها . ويوهـي ويصـدعـا
فـعـد يا حـبـيـبي لـلـصـفـاءِ نعُـدْ به ... إلى عـيـشنا الميـمون احلى وامـتـعـا
بأروع مـا قــد نعــمناه ســابقــاً ... حـرامٌ شـبـاباً ان نهين . نضـيّـعـا
فـمـا نحن في الدنيـا مـلائكةٌ بـهـا ... ولكـنـنا إنس . لبـعض الخـطا وعَـاءْ
عليـنا لهــذا العــهــد وهو بديـننا ... عظيم . بأن نرعـى سناهُ المدى مــعـا
وأعطـيك عــهــداً أنـني منـذ هذه ... اللحـيـظات . لن انقـاد يوماً واتبـعـا
هوى النفس فـيـما قـد يُعكر صـفـونا ... ولي أمل ان دعــوة الحب تسـمــعـا
وتنسى الـذي قـد صـار وهو سـحـابة ... لصـيفٍ مـضى في الأفق عنا تقَـشـعـا

***

أرسلت لمجلة زهرة الخليج

# ذكريات . . !

انشأت هذه القصيدة في مستهل شهر رمضان الكريم عام ١٤٢٣هـ

أمي ! ابي! ياليتها ... أيامنا الغرا تعود
ألقاكما : أيديكما ... شوقا أقبّلُ والخدود
نستعرض الماضي رؤى ... أيام كنا والجدود
بليالي الشهر الكريم ... نعيش دوماً في سجود
نتذكر الماضي الجميل ... وحلوها تلك العهود
ما قبل خمسٍ من عقود ... وأنتما فيها شهود
ما أجمل التاريخ يُحكى ... للصغار من الجدود
فيه الثقافة والنقاوة ... والصلاح بلا حدود
قصُّوا على أبنائكم ... قصص الحياة لكي يسود
فيهم تفهم عيشكم ... وبه الكفاح ,بل الجهود
في الذكريات مواعظ ... فيها النقاء بلا حدود
مالم به قد يعلمون ... فينشأوون لكم أسود
في الذكريات مواعظ ... بهوى الصغار لها ردود
فعالةٌ في فكرهم ... فسلوا الكبار فهم شهود
يرحمهم الرحمن ربي ... أهلنا هم والجدود

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٣/٩/١٠هـ ٢٠٠٢/٢/١٥م

# السَّلام .. والحرب ..!

أنشأت هذه القصيدة حينما بدأ قرع طبول الحرب من قبل أمريكا لغزو العراق بحجة تجريده من أسلحة الدمار التي اتضح بعد البحث عنها أن لا وجود لها لديه:-

أنا مَنْ يتوقُ لَيَ الجميع دوامَا ... يحيونَ بي العيش الجميل سَلامَا
أنا من يُشيع على الثغور تبسُّماً ... وعلى القلوب سكينة ووئامَا!
بيَ التآلف ، والمحبة ، والهنا ... بين الجميع ، تشدُّهم أنغاما!
نحو التكاتف للبناء وللعطا ... فيما يُفيد بلادهم إنعاما
فيطيب عيشٌ للجميعَ يَسُودُهُ ... حلو الصَّفاء : يُحيلهم أرحاما
ترقى البلاد بحسن ظلّي ، تغتدي ... بلداً : يحقق في الرخا أرقاما
تَتَجَاوز الحسبان في ذهن الأُلى ... حُرموا نعيمي في الدّنا أعواما
فأنا الحبيب لدى الجميع ، تحبني ... كل الشعوب : تموتُ فيَّ غراما
أبداً تحاول أن أكون حبيبها ... حتى تعيش مدى الحياة سَلاما

***

أمَّا جنابك يا البغيضة كلهم ... يخشونَ نارك أن تحلَّ ضراما
تدع العيون تصبُّ دمعاً ساخناً ... ممَّا تُسَبِّبُ للورى إيْلاما
فيموت فيك من الشباب ألوفهم ... للناس تترك ثُكَّلاً ، ايتاما
حلو البناء ، وما بنوهُ بكلفة ... كبرى ، يُهدَّمُ : يغتدي أكواما
دمُ مَنْ يموت من الألوف سيولهُ ... نجري : تلطخ للورى أقداما
كم من قلوب من مآسيك التي ... تدمي القلوب تأثراً إيلاما
تَدع الجميعَ تصَدعاً وتألماً ... أبداً تعيش ، فلا تذوق طعاما
إمَّا لنُدرته لديهم أو أسىً ... مَّا تشاهد من أذى إجراما!
غيبي عن الدنيا بوجهك إننا ... أبداً نُمجك : بل نحب سلامَا

---

نشرت بجريدة الخليج ٢٠٠٣/١/١٢م

# أم الطفل . . !

أعطاء يفـــوق جـــهـــد يديك ... أم بريـق يشـع من عـــــيـنـيـك
يمنح الحب والحنان سـيـــولاً ... دافـقـات .. تـصب من خـافـقـيك
ابـــدا .. لا أظـــن أي عـــطـــاء ... ســـوف يـرقى ذاك الـعطـا من يـديك
أنـت لـلـطـفـل مـنـذ أول يـومٍ ... تحـتـضـنهُ يداكِ في ردفـــيك
دفء عـيـش .. عناية جـد كـبـرى ... كل شـيء غـــال . رخـــيص لـديك
لنُحيليه خـيـر طـفـل سـعـيـد ... فـي الدنـا كلـهـــا .. ولـيس عـليك
أبداً . بـالغ الـضـنـى بشـــديـد ... بل علـى العكس من سنـا شـفـتـيك
قـبلةُ الحب والسـعـادة بِشـراً ... هي أقـوى دليـل من خـافـقـيك
هـي الأم هـكـذا مـنـذ اعـطـى ... خـالـق الكـون ربنـا مـعـطيك
خـيـر مـن يمنح الحـنان بصـدقٍ ... رب يحـفـظك .. دائـمـا يـحـمـيك

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٥/٦/٢٥هـ ٢٠٠٤/٨/١١

# الحبُّ .. والإنسان ..!

الحبُّ ! الحبُّ ! مـــــا أدري بأيّ لُغـىً ... أعطى سناهُ بشعري . كي له طربا

تهفو نفوس الورى . تهوى بدائعهُ.. ... تلك التي ان سرت في القلبِ إنقلبا

ارق قلب بدنيا الناس مرحمةً ... في اللطف . في الرقة القصوى كريح صبا

إن عاشر الناس اوولّيّ شؤونهمُ ... بسرعة البرق حبّاً ينجز الطلبا

حديثه معهم كالشهد تطعمه ... بكل مافيه خُلقاً يبعث العجبا

يحب للناس ما شوقاً تتوق له ... النفس منه .. ويؤثرهم إذا وهبا

تراه ترقص فيه النفس من فرح ... إذا راى غيره ارتاح واختصبا

به المعاش . وبات العيش في يُسرٍ ... ما عاد يشكو ضنىً للعيش أو تعبا

يطير من مقلتيه النوم ان شهدت ... عيناه ظلم الذي للأرض اغتصبا

أو أن يرى ظالماً يقسو بعجرفةٍ ... على الألى منهمو الحق قد سلبا

والناس في كافة الأقطار قد صمتوا ... حتى بني جنسهم قد اوهنوا الحدبا

كذا هو الحب في الإنسان إن رسخت ... بعمقه قيمٌ منه .. ترى العجبا

في فعله الحلو .. في ايقاع نغمته ... تلك التي تبعث البهجات والطربا

يا رب عمق شعور الحب رسخهُ ... بكل قلبٍ بذي الدنيا . وجُدْ طلبا

***

نشرت بجريدة الخليج

# الشّاعر.. واللغة العربيّة..!

لغتي الجميلة أنت عشقي دائماً ... بكِ أستريح بعيشتي وحياتي
بك ، بالروائع من معانيك التي ... هي كالدّراري ، انتقي أبياتي
وأهبُّ اطرح من جميل قصائدي ... ما يعجبُ القَّرا ويُطرب ذاتي
شعراً يُفّرح من يراه ومن يرى ... فيه الحلاوة من صدى نغماتي
لغتي الجميلة في لسانك رقة ... عُظمى : تفوق بدائع النسمات
الشعر منك يجيء حلو جواهر ... والنثر منك يُضيءُ كالدرات
كم من قصائد اطربت مُهج الورى ... وبديع نثرٍ ، صادق النبرات
كم الهب الهمم القوية في الورى ... ضد الغزاة فُشّردوا بشتات
لغتي الجميلة ، السعيد هو الذي ... عشقاً للفظك : للرؤى الحلوات
يُعطى اهتماماً : يرتقى قمم العطا ... شعراً ونثرا : يُثري الساحات
فالشعر منك معينُ انس للورى ... قيثارة السلوان في الأزمات
بيت يغرده المميّز في الغِنا ... حلو النسيجِ مُفخم النغمات
لأرق بل أحلى دواء للذي ... بلغت به الاهات أفق مات
فخذوا من الشعر الجميل بلاسماً ... وخذوا الحياة ببهجة وثبات
معطين للرب العظيم حقوقه ... جداً بديعة في مسيرِ حياةِ
فرحين في اخذ الحلال ودونما ... إفراطُ ، أو تفريط أو إفلاتِ

---

ارسلت لجريدة الخليج

# بَشَاعَةُ الحربِ . . !

بالحرب ! تشقى شعوبٌ تصطلي حِمَمَا ... والجيل يفنى بها ظلماً بسفك دمَا

فيتركون صغاراً دونما رجُلٍ ... يرعاهمو .. أمهم ثكلى تضجُّ بما

قد نالها من عناءٍ إثرَ نكبتها ... ما أبشع الجُرمَ ، يُشقى الطفلَ والحرمَا

كفى كفى فتناً ، أدمتْ جوانحنا ... واوغلت لهباً ، واستقطبت أُمَمَا

يا بؤسَ عصرٍ ، به العلمُ ارتفعت ... شؤونه .. وبه السلمُ انعدما

لَعْصَرُ آبائنا أحلىَ .. وعيشتهم ... لألفُ أحلى .. فكم كانوا بها نعَمَا

يَحيُون في أكثر الأوقات في رفهٍ ... إنْ شبَّ بعضُ خلاف واعتلى ونما

بسرعة البرق أهل العقل اجمعهم ... تلتفُّ للصلح .. مهما اشتدَّ واحتدما

كذا السلاح به الضُرُّ مختصرٌ ... لا كالسلاح الذي يستأصل الأُمَما

يا رب ! اطفىءْ لهيب الحرب ما اشتعلت ... وقوِّنا رب .. ضدّ الظلم والظلَما

***

ارسلت لجريدة الخليج

# أَلصَّمتُ الرَّهِيب . . !

أَوَمَـا يُؤَثِّـرُ فـيكمـو مـا تَصْنَعُ ... صـهـيـون فـي أرض الفـداء .. وتُوقِعُ؟

قـتلٌ، وفـتكٌ بالشـبـيـبـة والـنسـاء ... والشـيـخ .. والأطفـال ممّن لـم يَعُـوا؟

أومـا يُؤثر فـيكمـو الجـرم الذي ... هو ابشع الإجـرام فـيـمـا نسـمَعُ؟

هدم البـيـوت عـلى رؤوس شـيـوخـهـا ... حـتى يُشـرَّدَ اهـلهـا ويضـيَّـعـوا؟

بالـلـه ! يامن تـشـهـدون فظائعـاً ... أَوَمـا لكـم قلبٌ شـفـيـفٌ يُـوجَعُ؟

أَوَمـا لكـم يومـاً ضـمـيـرٌ طيّبٌ ... أَوَ مـا لكـم عينٌ؟ وأذنٌ تـسـمعُ؟

والله ، لـو صـدق الـتـوجـهُ منْكمـوُ ... والحق فـيكم .. في يـديكم .. يسـطعُ؟

لأعـيـدَ حلو الاعـتـبـار لحـقنا ... لكن وأنـىَّ .. واهلُهُ قـد ضـيّـعـوا؟

فـي الحق لا وهـنٌ يجـوز ولا خطـىً ... فـيـهـا تـخـاذلُ ينبـغي أن تصنـعـوا

من لـم يُسـمِّعْ للورى مـن حـقـه ... حـجـجـاً قـويَّـة ، لن يُعـينوا أو يَعُـوا

***

---

ارسلت لجريدة الخليج

# من بَوحِ المأسي ..!

بكاء الثكالى واليتامَى ومن همو ... أيادٍ لهم قد قطّعتْ ثم ارجلُ
ومن هم أصيبوا قسوةً دون داعيٍ ... سوى انهم لم يتركوا الدارَ يرحَلُوا
جميع المآسي .. والتي شدّ ظلمُها ... من القوم ، ممن في لظى الحرب أوغَلوا
دموع الأسى ، والحزن ممّن تضرّروا ... من الحرب .. لم تجعل لهم عينٌ ترفلُ
أولئك اصحاب القلوب التي قست ... فيابؤس عصرٍ فيه قومٌ تخلّلوا
من القيم الغرّا .. من اللطف رحمةً ... فيالتهم يوماً يفوقوا ويعقلوا
ويُطفونها نار الحروب لتنتهي ... دموع الأسى في الناس سلماً ويحصلوا
على العيش حلواً دونما ايِّ مزعج ... بكل النواحي ، راية السلم ترفلُ

***

ارسلت لجريدة الخليج

# ألمُتَحَجِّبَة . . !

روعـــةٌ أنتِ ، في حـــجـــابك ... كـالبـدر المنيـر خلف الّسـحـاب!
فـتنةٌ فـيكِ .. في الجـمـال المغطىّ ... بحـجـاب الإسـلام .. ألجَـذّاب
أو مـا كـعكـة الزفـاف ، إذا مـا ... هي فـي قـالبٍ .. لـصَـدِّ الذبـاب
بغـطاءٍ مـذهـب فـيـه لونٌ ... يجـلبُ الانتـبـاهَ في الأحـبـاب؟؟
هو أحـلى وألـف أحلى مـذاقـاً ... ذاك حـق .. ولـسـت بـالـكـذاب
او مـا قـد سـمـعـت شـعـراً جـمـيـلاً ... قـالـه الدّارميُّ فـي العـذّاب
خـبـروها تلـك المليـحـة قـولي ... إنما الحـسنُ سـاحـر الألبـاب
هو فـي ذلك الخـمـار عليـهـا ... اسـود اللون .. فـي بديع انسـيـاب
كل من اخـفـت الجـمـال استـزادت ... فـتنة لـلشـبـاب والعـزاب !!
وعلى العـكس يرفـضـون أقـتـناها ... تلـك من أهـملـت بديع الحـجـاب
وعـيـونٌ خـلف الحـجـاب لأحـلى ... ألف مـليـون مـرةٍ فـي الكعـاب
من عـيـونٍ مكـتـوفـةٍ في مـداها ... عـرضـة للـتـراب والالتـهـاب!!
احـجـبـي حـسنك الجـمـيل سـيـأتي ... الألـوف الألـوف مـن خـطـاب
وبأخـذِ الحـجـاب تلـقين خـيـراً ... من الـه العـبـاد عـالي الجناب

***

# البَسمةُ الجمِيلة . . !

هي اشـــراقـــة الحـــيـــاة وعـطر ... الـعـــــيش فـي الـدُنـا لـلقـلـوب!!
وهي الأنـس في الحـــيـــاة : إذا مـــا ... أشـرقـت في الشـغـور بين الشـعـوب!
خـــيّم الحب بـينهـم وحـــبـــاهم ... روعـة العـيش في انسـجـامٍ عـجـيب
وهي خلـقٌ من البـشـاشـة اصـلاً ... نبـعـهـا الحلو : طِيبـهـا خـيـر طِيب
تنـشـــر الحبَّ فـي الخـــلائق طُـراً ... كـنـسـيـم الصـبـــاح طِب القـلوب
وهي خُـلـقٌ سـهـل التناول عـيـشـاً ... وهـي أدنـى من أي شـيءٍ قـــريب
علمـوهـا النشء الجـديد ليـحـيـا ... خـيـرُ عـيـشٍ : يُعطيـه كُـرهَ الحـروب
آه! لـو أنَّ كـل شـــخـص تحـلـى ... بشـذاهـا الحلو البـديع الـطيـوب
وحـبـاها لمن يُعـايش عـيـشـاً ... مـــا رأينـا مـن الأسى والـكـروب!
مـا أذاب القـلوب همّـاً وغـمـاً ... ومَـلا الأرض بالبكـا والنحـيب
وهي في الطـفل رقّـةَ الزهر صبـحـاً ... وهي الـطُهـر في مـداه الـرحـيب
وهي في الغِيدِ روعـة الحسن تعطي ... لرفـيـق الحـيـاة حب الحـبـيب
رب عـوّد كـل الشـعـوب حـيـاةً ... تتـخـذهـا درعـاً لدرءِ الخطوبِ

***

ارسلت لجريدة الخليج

# الأمنُ .. والحياة ..!

الأمن بهجةٌ عيْش ... للنّاس ، تَهنَأ هناهُ
فيها به العيش حلواً ... وضّاءةً أرجاهُ
تنام فيه عيون الجميع ... .. من نعماهُ
يجول كلُّ مقيم ... نهاره .. ودُجَاهُ
من دون خوفٍ ، لِصٌّ ... أو بلطجيٍّ يراهُ
أبوابه قد ليالٍ ... ينسى الذي أوصاهُ
بالغلق .. ان لا يؤدّي ... ما كان قد حاكاهُ
ولا يصيرُ خلاف ... أو من يصبُّ أذاه
الأمنُ يُعطي البرايا ... ألذَّ شيءٍ تراهُ
العدلُ فيه يسُود ... بنوره وشذاهُ!
والناسُ فيه حياةً ... أخٌ يحبُّ أخاه!
يَود يُفديه روحاً ... لو منه يوماً رجاهُ!

***

# غَـيـرَة . . !

قـالت ، وقـد جَزعت مـن سحـر أبيـاتي ... في الحبِ .. من يا تـرى تعني سـوى ذاتي؟
أحلوةٌ من حـسـانِ الـغِـيـد إختـطفت ... هواكَ منـي .. وروعـاتي وبـهـجـاتي؟
الشـعـر هذا أثار الشك في عُـمـقي ... وطيـر النوم من عـيني وغـمـضـاتي
فلم اعـدّ مـثـلـمـا عـهـدي مُـهنأةً ... الشك أودى ببـهـجـاتي وفـرحـاتي
طمـأنتُـهـا .. قلت يا روحي فـلا تخـفي ... ولا..ولـو لحظـةٍ مـن حـلـو أبـيـاتي
دعي فـؤادك .. لا يـخـشى مـخـالفـةً ... مـني لحـبـك .. لا مـاضٍ ولا آتِ
أنت الحـبـيـة ، لا مـخـلـوقـة أبدا ... سـتـسلب القلب مني طول خـفـقـاتي
مـا الشعـر خفتيه إلا بعض أنسجـة ... من الخـيـال .. بهـا الهـو بـأوقـاتي
أطيـافـهـا ، هي وحي من مـحـبـتنا ... بعـضاً لبعـضٍ .. فـلا ترهبك أبـيـاتي
ثـقـي بـانـك أنـت الـكـنـز أمـلـكـه ... وأنت أنـتِ هـناءاتي و بـهـجـاتي

***

نشرت بزهرة الخليج

# شُجُون.. وهُموم ..!

كـــيـف للـعين أن تـلذ كـــراهـا؟ ... ولـــنـفـس المحـبِّ .. وهـي تـراهـا!
أمـة الخـيـر . تستـبـاح بـظلمٍ ... أرضـــهـا . أهـلـهـــا . وحلو ثـراها!
أومـا في الحـشـا بقـيـة دفءٍ ... من شـمـوخ . من غـيـرة .. أسـراها
في سـجـون العـدو يقـضـون جـوعـاً ... احـتـجـاجـاً لقـسـوةٍ أجـراها
قـسـوة لم تـر السـجـون مـثـيـلاً ... مـنـذ حـل العـــدو فـــوق ثراها
كـــيـف للـنفس أن تـلـذّ غـــذاءً ... وأخ فـي العـــراق : ان فـي قـــراها
كـان يحـيـا .. أو في ربى رافـديـهـا ... يتـلقـى الضـربـات ظـلـمـاً نـراها
حكـمـوا الـعـقل يا بنـي الأرض طرّاً ... بـلغ الـسـيـل للـدمـاءِ ذراها
أجـنـحـوا للسـلام في كل قـطر ... هـيـئـة الأمن رسـخـوا من عـراها
الســلام,الســلام . الله أوصـى ... لِـبنـي الأرض كـلـهم مـــذْ براها

***

نشرت بجريدة الخليج

# إلى الأخوة والأخوات المعجبين . . !

رسـائل الحب والإعـجـاب . مـا مطراً ... أمطرتُمـوني : شـذاهـا الحلو أشْـجَـاني!
وشـدَّ من عـزمـتـي كـيـمـا أطورَّه ... شـعـري الذي شـافكم . اهلي وخـلاّني
مـهـيج سـحرُهُ الإعـجـاب . نغـمـتـه ... كـالسـحـر من مـقل للغِـيـد فِـتـانِ
يُدُوخُ الـصَّبَ حـتـى لاحـراك به ... الاَّ بزحـزحـة من كـف نعـسـان
يُعـيـدُهُ لِصَـواب كـان ضـيَّـعـهُ ... مـا أجـمـل المدحَ ترياقـاً لإنسـان
فـألفُ شكرٍ وشـكـرٍ للألى كـتـبـوا ... إعـجـابَهُم .. كلهـم من عـمق وجـداني
والعـذرا طلب ان لـم اعط اجـوبـتي ... لكثـرة فـيـهـمـو .. والشـعـر ألهـاني
لمدحـهم سـوف أعطي الشـعـر اروعَـهُ ... جـدّا شـفـيـفـاً .. وفي الأفكار إنسـاني

***

ارسلت لمجلة هزة الخليج ١٤٢٥/١١/١٣هـ ٢٠٠٤/١٢/٢٥م

# مَا الأمنُ.. يا والدي..!

مَا الأمنُ يا والدي ؟ صف لي بدائعه ... وكيف تغدو به الدنيا ومن فيها
الأمن الأمن : يا إبني روائعه ... فوق الخيال إذا ما شئت احصيها
الناس تنعمُ اشياهُ . إذا رسخت ... بساحة العيش . يغدو كل ما فيها
حلواً . جميلاً . بهياً رائعاً أبداً ... كروضة.كل زهر قد زها فيها
الناس تمرح في آفاق بهجته ... لا شيء يزعج اشياها ويؤذيها
الناس فيها كإخوان بعائلة ... وسلطة الأمن فيها امهم فيها
الكل يسعى ليُرضيها و يُسعدَها ... بطاعة الامر .. بالقانون يبهيها
ولذة النوم . لاشيء يُعكرها ... وساعة الصفو لا إزعاج يأتيها
الأمن . منه عيون الناس قاطبةً ... تنام نوماً هنيئاً في أراضيها
إذا أتى الصبح تلقاهم على فرح ... كلٌّ يُشمّرُ سعياً في نواحيها!
يجري وراء الحلال الحلو من عمل ... فيه النزاهة في الأعمال يأتيها
حلاوة الكسب يهنأ حلو لقمتها ... من طيّب الكسب فيما ساقه فيها
كذا هو الأمن أن حلت نسائمه ... بكل قلب .. خيورٌ عزَّ تحصيها
وخذ مثالا لأرض الخير دولتنا ... هذي الخميلة : من بالحذق بانيها
بنى بها الأمن بين الناس اجمعهم ... وطيّب العيش للآتي وأهليها
وأعلن الحب منهاجاً لعيشتها ... وطيب البنية الكبرى .. بما فيها!
معاهد العلم.والطب الحديث وما ... يُعطي لكل الورى حلو الهنا فيها!
حتى غدت واحةً الكل يعشقها ... الكل يخطبُ وداً رائعا فيها!
الله يرحمهُ .. الله يكرمه ... (الشيخ زايد) ذو الإحسان بانيها!

---

نشرت بجريدة الخليج ١٨/١٠/١٤٢٥هـ ٢٨/١١/٢٠٠٤م

# البسمة الجميلة ..!

هي عطر الحياة .. بل دفؤها الحلو ... ونبع الهناء في دنياها!
تجعل العيش رائعاً ، وجميلاً ... ومليئاً بالأنس في أشياها
هي في الاصل رفةٌ من نعيم ... ما الذ الحياة .. أن نحياها
آه لو أنَّ كل فردٍ بحبٍّ ... يتحلّى بها .. بحلو شذّاها
صادقاً في العطاءِ فيها عطاءً ... لا بمُخفٍ تصنّعاً في عطاها
لرأينا الدنيا تعيش سلاماً ... وأماناً .. مُغَطِّياً أرجاها
هي أصل السلام والحب بذلاً ... دونها .. بئسها الدنا نحياها
وهي في الطفل البراءة تترى ... في صفاءٍ ، في روعةٍ من اداها
وهي في الغِيد خير شيءٍ لذيذ ... يطلب المرء ان يعيش بهاها
تجعل العيش في البيوت هناءً ... رائعاً ، مشرقاً بحلو سناها
خُلق رائع ، بديع عطاها ... فوق كل الثغور .. فلنحياها
إنشروها ياناس نحيا سلاماً ... وهناءً حلواً بحلو شذاها

***

ارسلت لجريدة الخليج

# روعةُ الغُروب ..!

منظر رائع تملك حسي ... وانتباهي ، ونال من إعجابي
بعث الأنس والسرور بقلبي ... واخذني في الفكر أفق السحاب
سارحاً في براعة الصنع فيما ... ابدع الله من امورٍ عذاب!
إن في منظر الغروب وحين ... الشمس تجري بحسنها الجذاب
في هدوء تغازل البحر كيما ... يمنح الإذن لاتّخاذ الغياب
منظرٌ رائعٌ بديعٌ ، لحقاً ... خلته روعةً كتبر مذاب
وهي في البحر حين أرخت رويداً ... قرصها المستنير نحو العُبَابِ
خلتها غادةً جميلة تجري ... خجلاً من عيون بعض الشباب
تختفي منهمَو لتستر حسناً ... فمضت تختفي بحلو الحجاب
جلَّ من أبدع البدائع شتَّى ... خالق الكون .. العظيم الجناب
فلنسبّحه كل حين ووقت ... لعظيم الآيات,منه العذاب!
فلكم حثّنا لنمعن فكراً ... في مدى صنعه .. بنص الكتاب!!

***

ارسلت لجريدة الخليج

# إبتسم للحياة . . !

إبتسم للحياة ، واحي سعيداً ... ودع اليَأس والهموم بعيدا
وانتعش بالحياة مادمت حيّاً ... واملأ الجو دائماً تغريدا
كن كما قال شاعر العرب دوما ... ليس تجدي الهموم شيئاً مفيدا
ماعدا أنها تُدمرُ نفساً ... وتشيب الشبان .. بل والوليدا
إفرح العمر ما حييت حياةً ... واتّكل في الامور بعداً بعيدا
ربك الخالق البرايا جميعاً ... ومعين العباد عوناً أكيدا
إن همو اخلصوا المسيرة عيشاً ... بِخُطىً همّها السني الوحيدا
نيلُ حلو الرضا ، بكل مسارٍ ... منه .. والسعي فيه جهداً جهيدا
من هنا .. تسعد الحياة حبيبي ... في مناخ حلوٍ مليءٍ ورودا
كمناخ لغوطة الشام حلوٍ ... يملأ الطير جوها تغريدا

***

نشرت بجريدة الخليج

# ويسألني.. ما الشعر..!

ويســألني مــا الشــعــر ؟ قــلت توارد ... من الصــور الغــراءِ .. تــأتي تدفــقــا
تجــيش بذهــن المبــدع البــارع الذي ... يحــلق في الابداع مــاشــاء حــلقــا
يُقــدمــهــا شــعــراً جــمــيــلاً منسَّــقــاً ... يهــز مــن الأعــمــاق مــا كــان مــغــلقــا
بمعنى جــمــيل يجــعل المرء عــاشــقــاً ... ومــا أحلى ان نحــيــا الحــيــاة ونعــشــقــا
فللشــعــر وقع فــي النفــوس يُريحُــهــا ... إذا طاب نظمــاً في الصــيــاغــة وارتقى
يُحــــاكي غناءً للبــــلابل في الربى ... وصــــوت الميــــاه الجــاريات تــدفــقــا
وهمس الرياح الناعــمــات تسلســلاً ... من الــروض ريــاناً .. من الــزهر مــورقــا
وبســمــات حلوات الثــغــور تبــســمــا ... إذا مــــا تناجــين الحكايــات في لقــــاء
يضاحكن بعضــا في الذي يفعل الهوى ... بقــلب المحب الــفــائــق الحب و النــقــا
واحــلام اصــحــاب النضــارة في الصــبــا ... لمســتــقــبل حلو جــمــيل مــوفــقــا
وأشــيــاء اخــرى في الحــيــاة بديعــةً ... يودّ الــورى طراً بهــــاهاً المــنمــقــا
هو الشــعــر موسيــقى لكي نُفرح الورى ... بإيقــاعــه الحلو الجــمــيل وتعــشــقــا
علــينــا نعلّــي قــــدره بكثــــافــــة ... من الــطرح أشــــعــــاراً تشعُّ تــألّقــا

***

أذيعت من راديو أبوظبي ببرنامج الشعر و الإبداع ٢٠٠٢/٤/٦م

# العَدالَةُ .. والسَّلام ..!

أنا العـدالةُ .. مـا ان سـدتُ أجنـحـتي ... ترفُّ سـلمـاً علـى كل الورى حـدبا!
أمـحـو بنور ضـيـائي كل مـشكلة ... تُؤرق الناس عـيـشـاً .. تورث النَّصـبـا
حلو الرضـا . يعـتلي كل الورى نفـساً ... إذا اعـتليـتُ .. لماذا تشـتكي التَّـعـبـا؟
والظلم غـاب عن الدنـيـا بأكـملهـا ... وصـار أكـره شـيءٍ في الورى رهبـا؟
لو أنـني سُـدْتُ منذ ارتـاع عـالمهم ... بالحرب فـيـما مـضى واهتـالها لهـبَـا
لما مـضَتْ هذه الخـمـسـون من حِـقَبٍ ... من قـرننا فـظةٌ . مـلآنةً كُـرَبَا
شـدُّوا الـعـدالة بين الـناس كلهـمـو ... من دون أيّ انحـيـاز للذي اغـتـصـبـا
حـقـوق بعض الورى ظلماً وعـجـرفـةً ... والكيل عـدلاً..ليـغـدو الحق مُنتَـصِبَـا
بذا نـعـيش سـلامـاً دائمـا ابداً ... بلا مـشـاكل تـؤذي عـيـشـنا رهبـا
انـا الـعـدالـة نـور رائـعٌ أبـداً ... إن سـدتُ فيكم سـتلقون الهنا عـجبـاً

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٥/٧/٣ ٢٠٠٤/٨/٩١م

# لُغتي العربية الجَميلة . . !

أهــواك ! أهــواك ! لا أهــوى ، ولا أبــدا ... ارضى بغــيــرك ينبــوعــاً لأشــعــاري

أنت الأثيـــرة عندي كــلمـــا بـرقت ... سحائب الشـعر عندي .. تُعطى أمطاري

أصــوغ مـنك .. من الألفــاظ رائـعــةً ... قــصــائدي .. أنتــقي مـنهــا لأفكاري

مايعجب الناس ، ما يشـجيهمو نـغماً ... ويــطـرد الــهـمَّ عــنــهــم دون أوتــارِ

أهواك منذ خـلقني الله مــن صـغــري ... ومــذ نعــومـة اغــصــاني وأظفــاري

بحــلو لفظـك .. تعــروني رؤى فــرحٍ ... كـفرحـة العـرس .. فحلو منهـا أسمـاري

وأنتــحي جــانبــاً عن كل عــائـلتي ... بركن مكــتــبــتي .. أستــوحي أفكاري

فــأكـتب الشـعــر أستــجْلي بدائعـه ... قــصــائداً .. تشـجي السُّـمـاعَ والقــاري

فــيطربـون لهــا طرحــاً وانسـجــةً ... من المـعــاني .. كــنهــرٍ نيِّــرٍ جــاري

لَهُ عطــاً رائع يثـري الربى خــصــبــاً ... ويملأ الســوح اشــجــاراً بأثـمــارِ

الــلهُ زكـــاك بــالــقـــرآن أنزلـه ... بحـلو لفظـك .. نعم المبــدع البــاري

***

# قصيدة .. رمضانية ..!

هلّ الربيع بسوحنا وربانا ... أهلاً به .. وبشهرنا رمضانا
سيطيبُ منه الجوُّ طبعاً . والهواء ... سيكون حلواً . فاحمدوا مولانا
وتصدقوا . وبصومكم فلتخلصوا ... النيات . والأفعال والإيمانا
من كل حلو في الحلال تمتعوا ... وتذكروا ما عشتمو إخوانا
حرموا من الامن الحبيب من الرخا ... يُجري العدوُّ وعليهمُو عدوانا
وسواهمو وهمو كثير في الورى ... مدوا الأيادي نحوهم إحسانا
إن الكرام إذا الالهُ رزقهمو ... رزقاً كثيراً أسعفوا الانسانا
كونوا سخاءً فوق كل تصور ... تجدوا الجزاءَ من الإله جِنانا
من بعد عمرٍ نيِّرٍ وموفق ... بالخير يطفح .. بالعطا ملآنا
وفق إلهي الجميع لينهجوا ... ما قلت شعراً : إستجبْ مولانا

***

نشرت بجريدة الخليج

# جَمَالُ الرَّوض . . !

زهرٌ جميلٌ زها في الروض فازدهرا ... فأسعد القلب والوجدان والنّظرا!

وزاده روعة .. الماء منسكباً ... بجدول الروض .. بالساحات منتشرا

وضاعف الحسن بالروض الجميل عطاً ... حلواً من السحب .. إنهلّتْ به مطرا

فزاد في الجدْول الرّقراق منه على ... مجراه ماءٌ كثيرٌ ، راقص نَهرا

يجري بكل بقاع الروض يغمرها ... بالماءِ سقياً لتزهو كلها زهرا

لَجَوْلةٌ في الرياض الخضر ياخذها ... أيُّ امرئ .. والسَّما تُعطى لها مطرا

والجوُّ حلو ربيعيٌّ بشائرهُ ... الأولى تورّق زهر الروض والشجرا

فإنّها .. دونما شكّ ولا جدل ... لأنجع السبل في محو الاسى أثرا

يغدو كأن جناحاً فيه طاربه ... لغوطة الشام يستعرض بها الثمرا

فيحمد الله من أنس تملّكهُ ... ويذكر الله تسبيحاً لما نَشَرا!

من انعمٍ جد كبرى .. جد زاهيةٍ ... يعز .. بل مستحيل منحُها حَصَرا

***

---

نشرت بمجلة زهرة الخليج

# النخلة المباركة . . !

يا نخلة الخير .. يا من أنت في الشجر ... فريدةٌ في العطا .. في الحسن في النظر
نَلْتَذُّ خيرَكِ طول العمر نهنأهُ ... نأتيه في فرح في غاية البشر
بدون طبخ ولا ملح ولا خُضَر ... نُضيفُها غير شهد رائع الأثر
سريعةُ الفوت للجيعان أين مضى ... يدركك يدركُ زين التمر والثمر
لأنت أجمل أيك رائع نظراً ... ومانح للعطا مُذ سالف العصر
بظلّك الحلو والأطيار صادحة ... بأطيب اللحن يَلْقى المرءُ في بشر
أحلى اللُّحيظات يسترجع بها همما ... لسَعْيه الحرِّ للأرزاق في العُمُر
فأنت حقاً جمالٌ خصَّنا كرماً ... به عظيمُ العطا في خيره العطر
إلهنا ذو العطايا الجمِّ في نعَم ... يجلُّ تعدادها في العدِّ والحصر
فكم نعمنا بتمر رائع نمطاً ... وكم نَعِمْنَا بظلِّ سابغ نَضِر
بك الإشادةُ كم من شاعر طرباً ... عنّى بمجدك أعطى رائع الشعر
وكم خطيب أفاض القول ممتدحاً ... جمالك الحلو في الأغصان والثمر
والله مجَّدَ ذكراً في مُخلده ... الغالي بذكرك في الآيات والسور
يرعاك ربي حياة دائماً أبداً ... للناس ذخراً بسيل النهر والمطر
زعيمنا الفذ أثرى الأرض شجَّرها ... بشكلك الحلو . بل صيّرك كالزهر
لتنعم الناس حسناً دائماً أبداً ... يمتعُ النفس بالإمعانِ في النظرِ
يحفظه ربي ففي كل العطا أبداً ... له الريادةُ : ربي احفظه في العمرِ

---

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٥/٧/٢١هـ ٢٠٠٤/٩/٦م

# النخلة المباركة . . !

يا حلوة الشكل والأغصان والثمر ... يا نخلة الخير ,يا غراء في الشجر
كم أنت في الحسن بين الأيك رائعة ... حسناً : أبالطول أحياناً أم القصر
حسن تميز بالأغصان راقصة ... بالطير يشدو مع النسمات في البكر
يُطَيِّرُ الهم من دنيا الورى طرباً ... ويملأ القلب والإحساس بالبشر
يا نخلة الخير ما أحلاك مائسة ... بنسمة الصبح في إطلالة الفجر
يلقى بك المرء أنساً لا مثيل له ... فيحمد الله يتلو أية الذكر
سبحانك الله يا ربي على نعم ... كبرى : تعز على التعداد والحصر
يا نخلة الخير . حزت المجد مؤتلقاً ... منذ السنين الخوالي رائع الذكر
كم.كم من الشعر قد ناجاك ممتدحا ... لخيرك الجم للإحسان للبشر
لظلك الحلو حين الناس تلفحهم ... شمس الهجيرة وقت الظهر والعصر
يكفيك فخرا حديثٌ ساقه نسقاً ... ذكر من الله في أي من السور
أنت المليحة بين الأيك قاطبة ... والخير منك عظيم جد للبشر
تمر لذيذ . غذاء دونما تعب ... ودون طبخ بإيقاد على قدر
سريعة الفوت ما إن مسّنا سغبٌ ... بسرعة البرق نستجليه في بشر
جميلة أنت في الأشياء أجمعها ... لا شيء مثلك في منظومة الشجر
زعيمنا القائد المحبوب (زايدنا) ... غطى بك الأرض في ساحاتنا الخضر
فكنت أروع شيء في الحمى شجراً ... على الدروب يريح المرء في النظر
يسقيك ربي من الأمطار ما مطراً ... يعطيك رياً رواءً رائع الأثر

---

نشرت بجريد الخليج ١٤٢٤/٤/٢٨هـ ٢٠٠٣/٦/٢٨م

# لغتي العربية الجميلة . . !

إن جن قيس بليلى واغتدى شغفاً ... بحبها..فاقد الإحساس نشوانا

وأبدع الشعر في لوعاته عمرا ... آهات شوق . تهز الناس أحزانا

فإنني . وبعشقي للتي سلبت .. ... قلبي لاكثر عشقا منه .. ولهانا

بحبها .. بلذيذ القول أطرحه ... شعرا .. يهز من القراء وجدانا

حبيبتي هي ما عشت الحياة ولن ... أرضى بفاتنة اخرى علت شانا

في الحسن . في القد . في العينين ان رمقتْ ... أو الشفاه . أو الإغراء طوفانا

تذيبني بشذى الإبداع أخذه ... من لفظها : من صدى الإيقاع ألحانا

فأطرح الشعر منظوما برقته ... في حلة أبدعت معنى وأوزانا

فيطرب الناس للإيقاع بل يجدوا ... به الهنا طربا يمتد أزمانا !

حبيبتي لغة القرآن ابتهجي ... ولا تخافين أو تخشين نسيانا ؟

فأنت نبع ثريٌّ لا مثيل له ... بأي نطق : جعلك الله قرآنا

مخلدا ابد الأباد جوهره ... ودره فوق ما في الكون أثمانا

تيهي بلفظك .. بالإيقاع أروعه ... ببحرك الزاخر الخيرات مرجانا

والله يحميك من كيد العدا أبدا ... ومن أذى من يُرى في الأرض شيطانا

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٥/٩/١٧هـ ٢٠٠٤/١٠/٣١م

# لغتي العربية الجميلة ..!

أهواهـا ! أهواهَـا ! لا أرضى بفـاتنة ... أخرى .. ولو ملكت في الحسن أقصاه
رشاقةً . وجمالاً . أو بها اكتملَتْ ... صفات أجمل ما في الغيد نهواهُ
هي الجميلة في عيني . مفاتنها ... تشعُّ حبّاً بقلبي في زواياهُ!!
تختل أجمل ركن تستريح به ... كما أنا في بديع الأنس اهناهُ
بحبها .. بارتشافٍ الكأس من يدها ... شعراً تميّز بالإبداع معناهُ
أنسى همومي .. أعيش الأنس أروعه ... كأنني في رياض الشام أحياه!
حبيبتي لغتي : أم اللغات إذنْ ... هي التي سلبت حسّي واشياهُ
تُريحني ان أخذت الحبر اكتبه ... الشعرَ حلواً بمعناه ومغزاه!!
اخطُّ فيه رؤى للناس تُعجبُهَا ... تُطيِّرُ الهمَّ منها حين تقراهُ
تجد به النصحَ والإرشاد تربيةً ... لجيلنا .. أو لمن العصر أنساهُ
طبيعة العيش في الدنيا بأكلمها ... فتاه فيها .. فلا انسٌ تغَشّاه
ولا هدوء : كأن العيش يخلدُهُ ... وما درى انَّ من يعقلْ خفاياه
يرى الحقيقة كالشمس التي برزت ... ضحىً .. فتفقهُ عين العقل أشياه
خلاصة القول : أن المرءَ ان حسُنتْ ... خُطاهُ في العيش فيما يُرضي مولاهُ
فما سَوى هذه . كل الدنا عبثاً ... نهتم أشياءَها بالهم نشقاهُ
كُنْ واثقاً من سخاء الله يمنحهُ ... لكل من خلُصتْ منه نواياهُ
في فعله في الذي يُرضيه من عمل ... فالله أكرم من يُجزي أحبَّاهُ
فكُنْ محبّا لرب الخلق في عمرٍ ... وأحْببْ مع اللّه من جلّت سجاياه
رسولنا المصطفى حتى تنال دُناً ... الخير جمّا . وأحلى منه أخْرَاهُ!!
وفّق الهي خُطَانا في الدنا عمَلاً ... نلقى به الخير .. نقبله وترضاه

---

ابوظبي ١٤٢٥/١٠/٢٥هـ ٢٠٠٤/١٢/٩م

# الكلمة الحلوة..!

هي أحلى ما يُفرح الناس دوماً ... وهي أشهى ما يشتهي الناس عيشا
وهي من للناس شغلاً يؤدي ... خير شيء يعطيه حباً وبَشّا
فهي حب للناس من وحي خُلق ... فاضلٍ من أخٍ .. إلهَكَ يخشى
وهي إن أعطيت من الزوج دوماً ... في بديع من المحبة عيشا
تجعل الزوجة الحبيبة حبّاً ... فوق ما يرتجي غطاءً وفرشا
وهي للنسل خير دفءً وحبٍ ... فيه يحيا الحياة خيراً . وينشأ
هادئ الطبع ذا سلوك قويمٍ ... يُفرح الناس مجلساً حين يغشى
من عطاها ينمو بحلو اتزانٍ ... وكيانٍ ميزٍ ليس هشّا
بأخذ الناس كالأشقا لأمٍ ... وأبٍ صادق العطا ليس غشّا
إجعلوها يا ناس في كل حينٍ ... خير شيء تعطوه حبّاً وعيشا

***

ابوظبي ٣/١٠/١٤٢٥هـ ١٥/١١/٢٠٠٤م

# لغتي العربية الجميلة . . !

أحبُّك حبّاً لا يُطَالُ له مدى ... تغَلْغَلَ في الأحشاءِ منّي تمدَّدا

وأضحى كعشق العاشقين الألى سبتْ ... احاسيسَهم الغيد عشقاً وأبعدا

أحبك حبّاً . لا نظير لمثله ... يفوقُ هيامَ الصّبِّ . أو من به اقتدى

بلفظك حلوَ الطعم كالشهد لذةً ... أعيشُ الهنا حلواً بديعاً مُرَغَّدا

فما احلى أن أخلُو بنفسي بغرفتي ... أحِّبرُ منك الشعرَ حلواً مُنَضّدا

بأشياءَ تُشجي الناس معنى وفكرةً ... تعالجُ اسلوب الحياة المعَقَّدا

وإلاّ تُنيرُ السّبلَ للجيل عيشَةً ... ليرقوا مراقي الشّهب مجداً وأبعدا

أحبّك يا أحلى اللّغات بلهفة ... وأعشقُ فيك اللفظَ حَلواً مدى المدى

فَلا لغة في الأرض ترقى مرونةً ... كما هَي فيك : أو تُؤدي الأدَا . أدَا

كما أنت .. بحرٌ لا حدود لشّطه ... تميزت بالإيقاع يُعطي المَدى صَدَى

يُدوّي بأذهان الألى يستميلُهُم ... بديعُ العطا شعراً جميلاً مُسَدَّدا

فمَا أجمل الشعر الجميل مَعَانياً ... له الدهرُ طول العمر يبقى مُرددَا

أيا لغة القرآن عيشي طَرِيّةً ... مدى العمر . لا تخشينَ شيئاً من العدا

فربُّك قد أعطى لك الحفظ رائعاً ... بأقدس آيات الكتاب مُخلّدَا

أحبّك من قلبي . ومن عمق خاطري ... أحبك حبّاً ما حييتُ مدَى المدى

***

ابوظبي ١٠/١٤٢٥هـ ٢/١٢/٢٠٠٤م

# البسمة الجميلة..!

هِيَ أحلى عطاً . وابهَى ائتلاَفاً ... تملأ المرءَ بهجةً حين تُهْدَى
تجعل الخِلَّ من أخيه اقتراباً ... وائتلافاً . كنحلة الشهد ودَّا
في كيانٍ فيه الجميع التحاماً ... كالرباط الذي تألقَ شدَّا
كل خِلٍّ يودّ حبّاً لخِلٍّ ... لو هي الروح يلتمسها لِتُسْدَى
بسمة الثغر للجميع عطاء ... رائعٌ .. يغلب الحلاوة شهدا
وهي إن اعطيت من الزوج دوماً ... لشريك الحياة حبّاً وودَّا
يملك القلب منه .. بل والحنايا ... وامتناناً يفترُّ ثغراً وخدَّا
ويُحيلُ الحياةَ في العش عيشاً ... كرياضٍ ملأى طيوراً ووردا
مثلها . مثلها . وأحلى وأحلى ... هِيَ تعطِيه كلّما طلَّ ردَّا!
هكذا . هكذا . بريق عطاها ... حينما في الحياةِ تُهدى وتُسْدى

***

ابوظبي ١٣/١١/١٤٢٥هـ ٢٥/١٢/٢٠٠٤م

# رمضان كريم..!

رمـــضـــان جـــوك حـلو رائـع أبدا ... بنور جـــوك نحـيـــا العـــيش مـرتغـدا
بحلو صـــومك تصـفـو روح أنفـسنا ... وندرك الفـرق فـيـمن قـد غـدا وبدا
لحـكـمـــــة من ألـه الخلـق خـلو يـد ... مـا يـعـــيش به : عـطفـــاً نمدُّ يدا
إليـــه ، كي ندرك الأجـــر الجـزيل عطا ... من ربـنا ، بالّـدُنا اليـــوم ، ثم غـــدا
رمـضـان مـا أحـلاك إيقـاظا ومـوعظة ... لمن سـهـوا عن جـمـيل الاقتـفـا رشـدا
تعطي لهم دفـعـة كيـمـا لزين خطى ... يستـــدركـوا عـمـلاً فـيـه نقى وهدى
رمـضـان أيقظ نفـوسـاً تعـتني مـدداً ... عـــوناً لمـن فـقـــدت في قـدسـنا ولدا
فـفـيك حـقـا لأحلى فـرصـة سنحت ... لمـن يريـد الرضـــــا من ربـه مـــــددا
فيـحمل النفس نحـو الخير مـا سنحت ... له الـرؤى حـلـوة يعلـو بهـــا رشـــــدا
وفق إلـهي خـطانـا نحـــو رائـعـــة ... من التـقـى خـيـرها نـلقى دناً وغـدا

***

نشرت بجريدة الخليج رمضان ١٤٢٥هـ

# كروان الحِمَى..!

كـــروان الحـــمى بلحـن شَـــجِيٍّ ... فـــوق غـــصنٍ رطـب نديّ طـريِّ
حين ضـوء الـصـبـاح هل بـفـجـر ... مـرسـلاً فـي الفـضـا بطـقس ندىٍّ
حلـوَ الوانـه الجـمـيـلـة شكـلاً ... تفـتـح النـفسَ للفـطور الشَّـهي
قلت سـبـحـانه الذي صـاغ هذا ... في إطارٍ منسّق عـسـجـدي
ربنـا المبـدع البـدائع شـتَّى ... خـالق الكـون . ذو العطـاء السـخي
عـجـباً : كـيف يغـفل المرء عـيشاً ... عـن بـديـع من الـعـطـاءِ السَّـني
ربنـا سـاقـه لنحـيـا حـيـاةً ... ضـمن عـيش مـرغـدٍ وهـنيِّ
فـيـكون الاعـراب منا لـشكـر ... دون هـدا العـطـا الجـزيـل الرخـي
نأتـي الفـرض غـافـلين جَنَانـا ... عـن حـضـور بملءِ قلب نقـي
مـجـمل الخطـو في الحـيـاة بعـيـد ... عن سـمـو في الفـعل جـدٍّ نقي
رب احي الـقـلـوب فـيـنـا لتـرقى ... قـمم الخـيـر كل حـينٍ وحي
خطوات الحـيـاة في خـيـر عـيش ... يملأ الـقـلـب بالمسـار الـزكـي
واصـرف إبـليس عن خُـطانا حـيـاة ... منذ وقـت الـصـبـاح حـتى العـشيِّ
وامـلأ الأرض بالـسـلام لنحـيـا ... في أمـان .. وخـيـر عـيشٍ سَـوِي

***

أبوظبي ٢٦/١١/١٤٢٥هـ ٧/١/٢٠٠٥م

# مَا هِيَ السعادة؟ ...!

هي في الأصل روعة من شعور ... يعتلي المرءَ بالرضاءِ الحميد
بالذي نَالهُ من الله حظّا ... بعد جهد ، من الجهاد الجهيد
في سبيل الرقّي علما وشأنا ... والتماس لحلو عيش رغيد
فهو في حالة الرضا لَسعيد ... ليس في الأرض مثلَهُ من سعيد
كلُّ شيءٍ في مقلتيه جميل ... كل من حوله بحبٍّ شديد
يتقبَّلهُ بالبشاشة وجهاً ... أسواء من أهله .. أم بعيد
بَيْتُه عامر بحلو التصافي ... عمرُهُ .. لم يُمسّ بالتنكيد
فكذا يهنأ السَّعادةَ من هم ... يرتضونَ .. بقسمة المعبود
فيعيشون عيشة الأنس دوما ... مثلما ضحكة الصَّبي الوليد
تمسح الهمَّ والكآبة مسحا ... من جميع القلوب .. كالتغريد
لطيور الصباح صبحاً بكيرا ... مع نسمات صبح يومٍ جديد!
ربّ قنِّعْ كلَّ امرىءٍ برضاءٍ ... بالذي نال ، بعد جهدٍ جهيدِ!

***

ابوظبي ١٤٢٥/٩/١١هـ ٢٠٠٤/١٠/٢٥م

# الموظف المثالي ...!

هو من طيبة يبش بحب ... بمحيّا إخوانه في الحياة
بحنان ، بسرعة ليس فيها ... اي تعقيد .. مُتعب لِلّذات
يُنهي الشغل للمراجع حتى ... بطرد الهمّ منه بالبشات
ويعيش الجميع حبّاً جميلا ... وبديعاً ورائعاً في الصّلات
فيعمّ الوئام والحب عيشا ... بين كل الأجناس .. بل والفئات
ما أرق الموظف الحلو يلقى ... كل من جاءَ ، من ذوي الحاجات
بابتسامات ثغره الحلو حتى ... يطرد الهمّ منه بالبسْمات
فبذا ربه سيعطيه أجراً ... بعد عمر طويل .. الجنات!
ليتني لم أنل تقاعد شغل ... شلّ مني نبيل هذي الصفات
كم وكم نلت حينما كنت فيه ... رائع الشكر .. صادق الدعوات
إغتنم يا أخي الموظف أجراً ... قبل ان تترك العطاءَ المواتي
وخُذ الناس كلهم أهل عيش ... إخوة كلهم بهذي الحياة

***

ابوظبي ١٤٢٥/٩/١٥هـ ٢٠٠٤/١٠/٢٩م

# محاسبةُ النفس . . . !

أيُّ فـــــردٍ منَّا تفـــــردَ يومـــــا ... بانفرادٍ .. يُجري حســاب الضَّـمير؟
يســـأل الـنفس ، هـل تُرى هي تمشي ... في جـــمـــيع الخـطى بخـطوٍ نـوير
فـيـــه رضـــوان ربِّهـــا .. أم تُراها ... عنـدها الكثـيـر من تقـصـيـر
أبـحـــق الإلـــه ؟ أم حـــق خـلـــق ... راجـعـوا النـفس في جـمـيع الأمـور
أســـألـوها في كل يـومٍ ســـؤالا ... عن جـمـيع الخُطى بكل المسـيـر
لا تكـونون غـــافـلين حـــيـــاة ... اربطوا الـعـيش بالمصـيـر الأخـيـر
اعـمـروا عيـشكم بـأجـمـل خطو ... فـيـــه اجـــر من الإلـه القـديـر
كم سـعـيـد ، الحـاضـر الـذهن دومـاً ... لانتـهـاج الخطى بحـسن الضـمـيـر
حـــيـث يلـقـى بإذن ربـي جـــزاءً ... مـفـرحـاً ، رائعـا .. بذاك المصـيـر
يـوم لا مـــال أو بـنـون بمُجْـــد ... غـــيـــر مـن جـــاءه بقـلب نـوير
فـتـذكـــر أخي الوفـــا الـوفـــا ... قـد عـرفنا .. صـاروا ببطن القـبـور
كـلـنا رائـح لـذلك .. فـــابـنـوا ... صـرح أخـراكـمـو كـأحلى القـصـور
والـه العـــبـــاد لـلكـل عطـف ... وهو لـلمـؤمنين خـيـر غـفـور
عـيـشنا ، عـيـشا ولـو طال دهراً ... في حـسـاب الحـيـاةِ جدٌّ قـصـيـر

***

ابوظبي ١٤٢٥/٣/١٤هـ ٢٠٠٤/٥/٦م

# مراثي

في فقيد الأمة والوطن المغفور له بإذن الله ورحمته
صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه .. آمين

# أزايد.. لن ننساك ...!

أزايدُ .. لن ننساك أنت بعمقنا ... حللت السويدا,خير راع وقائد
فأن غبت جسماً لم تغب عن عيوننا ... زعيما حبيبا في الجوانح خالد
مبراتك الكبرى .. أياديك في الورى ... قيادتك المثلى لنا خير شاهد
لذاك , فلن ننساك ما عاش كلنا ... وهل ينسى أهل البر أهل المحامد
أزايد .. يهناك العطاء مثوبة ... من الله ربي خير معط وماجد
جنانا بأذن الله تلقى مثوبة ... مع الأتقياء الصالحين الأماجد
أزايد .. ما قصرت أسست دولة ... على أسس شمّاء رسخ القواعد
بها الخير عم الناس في كل بقعة ... وفيها الهنا جم لأهل ووافد
جهودك لم تبرح تدر عليهم ... جزيل العطا خيرا بأحلى الفوائد
أزايد..لن ننساك ما عاش كلنا ... ولا الجيل من بعد بناس لزائد
وآثاره الكبرى تشع بأرضنا ... وأعماله الكبرى لنا خير شاهد
أزايد طب نفسا فقد سقت للورى ... وراءك أشبالا لهم خير ماجد
خليفة راع سوف يرعى بهمة ... جميع المهمات العظام الفرائد
بجهدٍ كما قد جدت حلوا ورائعا ... فيا رب وفقه لصنع المحامد
واختمها مسكا..صلاتي أزفها ... إلى المصطفى والآل والصحب تغتدي
مع عاطر التسليم مني هدية ... فيا رب وفقنا هداهم لنهتدي

***

نشرت بكتاب المراثي الذي أصدرته جريدة الاتحاد الظبيانية أبوظبي ١٤٢٥/٩/٢٧هـ ٢٠٠٤/١١/١٠

# لن ننساك ...!

(أزايد) لن ننساك ما عاش كلنا ... ولا بعدنا الأجيال .. ما عاشت العمرا
فذكراك في عمق القلوب ترسخت ... وفي نبضنا حبا . غدت لوحة تُقرا
فأنى مشينا . أو نظرنا فإنها ... محامدك الكبرى .. تثير لنا فخرا
بنيت . وأسست الروائع جمة ... على خير ما نرجوه في همة كبرى
وأنشأت للقطر العزيز متينة ... هي الدولة الشما . إماراتنا الغرا
ونال من الخير العميم بذلته ... كثير من الأقطار تشدو به ذكرا
جزاك إله الكون أجرا معطرا ... جنانا .. لما قدمت . من سيرة عطرا
ووفق أبناء كراما رئيسهم ... خليفتك الميمون . ان ينهجوا سيرا
رسمت الخطى فيه بحذق وخبرة ... وخلق تجلى في شمائله طهرا
تقبل دعائي يا إلهي وجد به ... علينا عطاء .. واقبل الحمد والشكرا

***

نشرت بجريدة زهرة الخليج في ٢٠٠٤/١٢/١٠م

# مرثية في فقيد الأمة ...!

أبالدمع .. أم بالصبر أرثيك(زايدا) وأمر القضاء للكل لا بد واردا
ففقدك أبكى الناس في كل موقع لأنك بالحب الكبير تواجدا
حللت السويداء منهم . في عيونهم كخير أب أعطاهم الخير قائدا
(أزايد) يا بشراك بالخير نائلا من الله للعيش الذي عشت رائدا
به الورى حبا بذلت العطا رؤى من البر والإحسان ما كان عائدا
عليهم بحلو العيش دنيا وسيرة بها ينهجون النهج في العيش راشدا
أياديك في كل البقاع كثيرة بها جدت حبا للجميع محامدا
بنيت لهذا القطر مجداً مؤثلا جهودك في علياه أضحتْ قلائدا
وللعرب والإسلام لم تأل همة بأن تسدي الرأي السديد فرائدا
من النصح فيما يجمع الشمل بينهم لك الله أجرا جنة الخلد خالدا
بها والرجال الصالحين منعما وسيدنا الهادي الرسول المجاهدا
(أزايد) طب نفسا فقد سقت للورى رجالا كراما يعشقون المحامدا
بنوك الرجال الغر . منهم خليفة وإخوانه الأبرار والكل شاهدا
خليفة ربي زده خيرا وعزمة يحقق للأوطان الخير جاهدا
وأيده بالتوفيق في كل عهده كما جدت قبلا بالعناية (زايدا)
فيارب زد هذي البلاد معزة وزد أهلها تسعى إلى العيش راغدا
فقد نال فيها الكل عطفا محبة أكانوا بها أهلا .. أم الغير وافدا
وأختم قولي بالصلاة أزفها مع عاطر التسليم للنور أحمدا
رسول الهدى والآل والصحب كلهم ومن نصر الإسلام بالروح أيدا
إلهي بالغفران والعفو رحمة أبانا كريم الخلق ربي تغمدا
(أزايد) لن ننساك ما عاش كلنا فخيرك بين الكل .. العمر شاهدا

---

نشرت بجريدة الخليج ٢٠٠٤/١٢/١٠

# من وحي عيد الإتحاد الـ ٣٣ ...!

ثلاثون عاماً زد عليها ثلاثة ... من الحقب الغرّا لدولتنا الغرّا
مضت في ازدهار منذ يوم قيامها ... فحمدا له المولى على النعمة الكبرى
نعيش هناها والحبيب زعيمنا ... أبو الصيِّد من أرسى لنا المجد و الفخرا
تغيّب عنا .. للقضاء مُلبيا ... وولّى بحمد الله والعين قد قرّا
بما شاد من خير عظيم عطاؤه ... تنعَمَ منه الناس في عيشهم طرا
(أزايد) هذا العيد ليس كغيره ... بَهيّ الرؤى فينا وقد غبته عُمرا
ولكن عزانا أن كل الورى عطا ... لك الله تدعو ان يُثيب لك الأجرا
جناناً مع الأبرار تنعم خيرها ... تقبّل إلهي الدعاء له خيرا
(أبا عيد) عُد فينا بما يبعث الهنا ... عطاءً بعهد الإبن يعطى لنا البرا
ووفقه أعمالا كخير خليفة ... لأكرم محبوب أبوه الذي اجرى
لنا البر أعمالا جليلة أسعدت ... جميع الورى عيشاً أدنيا أم الاخرى
خليفة والأخيار من أهل قومه ... على العهد قد خطوا لنا نهجهُم سيرا
بنفس خُطى المرحوم من أبهج الورى ... بأعماله الغرّا وروعاته الكبرى
إلهي حياة وفق الكل سيرة ... تسير خُطى المرحوم كي تجني الأجرا
سعادة دنيا ثم بعد مسيرة ... من العمر طولاً . تلقى أضعافها أخرى

***

نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٥/١٠/١٢هـ ٢٠٠٤/١٢/٤م

# فقد الأحبة صعب ...!

فقد الأحبة صعب في الورى حدثا ... يظل في القلب حزناً فيه يلتهبُ
لكن ذوي الصبر والإيمان مكتملاً ... للخطب تلقاهمُ لله يحتسبوا
من غاب عنهم .. له يدعون أفئدةً ... مليئة بالدعاء . ربي له يهبُ
العفوَ . والصفحَ والغفرانَ مرحمةً ... كذا هو الدين في الأعماق ينتصب
"أزايد" إن فقدنا فيك مجلسنا ... بشخصك الزين ترعانا كما يجب
فأنت فينا بزين الخُلق تكلأنا ... أشياك فينا تعيشُ العمر تنتصبُ
كم سقتنا للمعالي كم نصحتَ لنا ... زين النصائح . ما عاشوا بها النجُبُ
وكم بذلتَ من الخيرات ما سَعدتْ ... به الخلائقُ..الأعجامُ والعربُ
"أزايد" أبداً لن ينسى عالُمنا ... ما قد بذلتَ من الخيرات تنتصبُ
في كل قطر كأحلى شاهد كرما ... يُشيرُ كيف يجود الأسدُ و النجُبُ
ما من بلاد بشرق الأرض..مغربها ... إلاَّ ونالتْ عطاءَ منك ينتسبُ
إلى أياديكَ . يدعو كلُّ ساكنها ... بالخير تلقى من المولى عطا يَهبُ
جنانَ خلد مع الأبرار تنعمُها ... بصحبة النور طه والألى صحبوا
"أزايد" نَمْ قرير العين أنت لنا ... تركتَ جيلاً من الأبناء لم يغبوا
عن خط نهجك السامي الرؤى نمطاً ... حمد له الله أنَ أولادكم نجبُ
أعمالكم . بل سجاياكم بكاملها ... بإذنه . لعطاها سوف ينتدبوا
اقبل إلهي دعائي أعط ما طمحْت ... إليه نفسي. وغفراناً لنا تهبُ
وللفقيد أبونا الزين زايُدنا ... فأنت أكرم من يُعطي العطا يَهبُ
والختم مني صلاةٌ فوقها عطراً ... من السلام لخير الرسل تنتصبُ
له وللآل والصحب الكرام ومن ... ساروا على نهجهم . عشقاً لهم خطبوا

---

نشرت بمجلة زهرة الخليج أبوظبي ٥/١٠/١٤٢٥هـ ١١/١٢/٢٠٠٤

# (أزايدُ) في التاريخ إسْمُكَ خالدِ...!

(أزايد) من هول البعاد قلوبنا ... عليك .. فما زالت مليئة بالحزن
فمهما كتبنا من قصائد جمّةً ... نعّزي بها نفساً : عطاك لنا نثني
فلا الشعر يوفيك الذي تستحقه ... من الشكر: مهما نظمه امتاز بالفن
(أزايدُ) لن ننسى ولن ينسى غيرنا ... من الأهل والخلاّن في سائر المدن
روائعك الكبرى .. اياديك في الورى ... ومجدا بعون الله المعطي المغني
أشدت به صرحا لذا القطر شامخا ... اماراتنا الغرّا . الفريدة في الحسن
وأمجاد اخرى لا تعدُّ تحرّيا ... كثيرة عمّت معظم الأرض والمدن
(أزايد) في التاريخ إسمك خالد ... بأحلى الأسامي . رائع الذكر . المبني
على الطيبة الكبرى:على الخلق ساميا ... على الجود للمحتاج من غير ما منّ
على الحنكة المثلى . على الراي للورى ... على المنجزات الكثر في واحة الأمن
اماراتنا الغرّا حبيبة قطرنا ... لك الله اجراً جنة الخلد في عدْن
(أزايد) لن ننساك العمر كله ... ولا بعدنا الأجيال إبنا على إبن
سيدعون بالخير الجزيل لمن بنى ... لهم هذه الأمجاد من ربنا المغني

***

أبوظبي نشرت بجريدة الخليج ١٤٢٥/١١/٢١هـ ٢٠٠٥/١/٢م

# يا زايد الخير .. لن تنساك أمتنا...!

"أزايد الخير" لن تنساك أمتنا ... كقائد مُلهَم شد الورى فكرا
أقام دولة مجد أدهشت أمما ... بمجدها..بعلاها .. أبدعت دررا
في كل درب من الأمجاد عاليةً ... أضحت بعين الورى مرفوعة قدرا
أزايد الخير لن ننساك ما بقيت ... فينا الدما حية نحيا بها العُمرا
وجيلنا بعدنا طول المدى عمراً ... لأنك الشيخ من أعطى العطا عطرا
جبرت آلاف آلاف الورى حدباً ... لله أجرا تُرجي لا الثنا شعرا
يرحمك ربي مع الأبرار من لزموا ... رضاءه الحلو كي يجزلهمو أجرا
"أزايد الخير" طب نفساً فأنت لنا ... خلفت جيلاً على خير الرؤى عطرا
بنوك الطيبون الخلق قائدهم ... خليفة الخير . يا رب رحمةٌ عُمرا
وفقهم الخير خطو الشهم والدهم ... الهمهموا السير كي نعلو بهم قدرا
والختم مني صلاة الحب أبعثها ... مع السلام لخير الرسل من نشرا
الدين جهداً وأهل الخير عشرته ... وصحبه الغرّ من أعطوا الفدا دررا
والعفو . والصفح والغفران أسبله ... لزايد الخير .. حقق ربنا الوطرا

***

نشرت بمجلة زهرة الخليج

# كلمة الختام ...!

عزيزي وأخي القارئ الكريم..

إنني لأحمده جل وعلا مولانا العظيم على توفيقه لي في المقدرة على إعطاء هذا الجهد المتواضع رغم الكبر في السن وإنني مازلت آمل أن يكرمني سبحانه وتعالى بمزيد من التوفيق ومزيد من العافية أستطيع فيه أن أقدم المزيد من الشعر الهادف وما ذلك على الله بعزيز وهو الموفق لمن يخلص النية الصالحة في العمل الصالح إنه نعم المولى ونعم النصير.

نصيحة مخلصة صادقه أقدمها لإخوتي وهي أن يلقوا بالهم على أولادهم وبناتهم فيما يتعلق باللغة العربية وفنونها فقد لفت نظري أن ٧٠٪ أو أكثر من طلبة اليوم متأخرون جداً في اللغة العربية ومفرداتها لدرجة أن كثيراً من كلمات القرآن الكريم لا يعرفون معناها ولا يحفظون من الشعر العربي ولاسيما شعر الموعظة و الحكمة شيء وهذا عائد إلى أن المناهج التعليمية أعطت جل اهتمامها للغة الإنكليزية باعتبار أنها لغة الأمم الراقية صناعيا وحضارياً وهذا الاتجاه لا نعارضه ولكننا لا نريده أن يكون على حساب لغتنا الجميلة لغة القرآن الكريم واللغة الأم فأرجوكم أن تقوموا أنتم بتعليمهم اللغة والأدب العربي ووفروا لهم كتب اللغة والأدب والعلوم العربية ببيوتكم وما أجمل أن ترى المهندس منا والدكتور والمخترع أن يتحدث إلينا عن علومه بلغة عربية سليمة راقية. وبالله التوفيق.

١٤٢٥/٧/٢٤هـ ٢٠٠٤/٩/٩م

عبدالله محمد المساوى

ابوظبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الرسول الأمين ، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين ، ومن تبعهم وأقتفى أثرهم إلى يوم الدين :

أما بعد : فقد لفت نظري أحد الزملاء الذي دائما أرفع قصائدي بالشاعر الخطاط ، بل وبمقدمة دواوني طالما ذكرت ذلك . وقال لي : إنه يجب عليك أن تثبت بصمة وقدمة الإقواء بلوحة فنية بخط يدك بآخر ديوانك حتى يصدق الناس أنك فعلا تملك قدمين الوقيتين التين لا عليك بهما ، وتحقيقا لهذه الرغبة سأقدم لوحة الوصل اطلع أجمل قصيدة محببة الى نفسي كنت قد نشرتها بجريدة الفيصل الراسمة الانتشار . وهي مات موجهة الى نجيب الطالب بطلة الحكاية وهي بعنوان وقدمي :

## ولدي

ولدي ! وجدك في الوجدان يلتهب ... وصاحب مثلها الطوفان يصطخب

يعيش في العمق مني كمثانية ... أني مشيت ، وأني سرت يصطحب

نفسي أراك فتى حرا براعته ... من الثقافات ذات النفع تنتصب

تفيد أهلك والدنيا بأجمعها ... بما تقدم من خير وما تهب !

بكر الطباع رضيع في شمائله ... أين الثقافة تشتب ؟

بلا سماني جميع روى ... ما رغبت تشتري بالي ؟

قدمت بالوهب للأطفال رسمية ... المصنع ابن الأرحام والقرب

تثير بالفخر والإعجاب ما وقرت ... إليه تستجلب الأنظار مجتذب

في العلم في النفع للأوطان أنهمه ... جدا منيرة مما تمثلها رتب !

هديي نمائي ولا شيء أريد عطا ... تعطي سواها .. ولا أدري ولا أذهب

خذها نصيحة محبوب يقدمها ... من عمق أحشائه الحرى كما يجب

أبوك ، الداعي الرحمن خالقه ... أن يدعم الجهد حتى ينجح الطلب

---

والحمد لله رب العالمين

كتبت هذه القصيدة يوم الثلاثاء ٢٦/٢/١٤٢٦هـ الموافق ٤/٥/٢٠٠٥م بمدينة بريدة الحبيبة وأسعد الله بالها وقلوب ما أذا أن يشغل الصفاء والنقاء قلوبها وأبنائها على مر الأيام وأسأل الله السلام والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

# الفهرس


| العنوان | الصفحة | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|---|
| تقريظ | ٥ | بيت الحب | ٣٩ |
| شكر وتقدير | ٧ | بغداد | ٤٠ |
| الإهداء | ٩ | رباعيات السلام | ٤١ |
| المقدمة | ١١ | الحلم | ٤٢ |
| المناسبات | | الحب في الصغر | ٤٣ |
| عيد الجلوس الميمون | ١٥ | أمي | ٤٤ |
| الحلم الذي تحقق | ١٦ | الشباب | ٤٥ |
| مولد النور | ١٧ | الأمل والحياة | ٤٦ |
| يا فتية الخير | ١٩ | حفيدتي الصغيرة | ٤٧ |
| أبوظبي الجميلة | ٢٠ | في إطلالة الصباح | ٤٨ |
| العين الجميلة | ٢١ | العلم للأم | ٤٩ |
| أبوظبي من الجو | ٢٢ | أخي شقيقي | ٥٠ |
| الوجدانيات | | قصيدة العيد | ٥١ |
| أرثيك أمي | ٢٥ | بغداد | ٥٢ |
| أمي | ٢٦ | أبوي | ٥٣ |
| أشواق | ٢٧ | أمعلمي | ٥٤ |
| حنين | ٢٨ | العشق والحب | ٥٥ |
| قدر الأم | ٢٩ | الأدب وبعض الأصدقاء | ٥٦ |
| من إبن..إلى أبيه | ٣٠ | الشاعر والغزل | ٥٧ |
| هذا هو الحب | ٣١ | صعب على مقلتي | ٥٨ |
| ولدي | ٣٢ | للشعر بوح | ٥٩ |
| أم الشهيد | ٣٣ | قلب صغيرتي | ٦٠ |
| الذكريات | ٣٤ | ما نبع الحب | ٦١ |
| أميرة | ٣٥ | مدرستي ومعهدي | ٦٢ |
| أمي | ٣٦ | رفيقة العمر | ٦٣ |
| قلب الأم | ٣٨ | طائر الشوق | ٦٤ |

| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| أبي | ٦٥ |
| يامن ملكت فؤادي | ٦٦ |
| ولدي | ٦٧ |
| ابني | ٦٨ |
| تربية عطرة | ٦٩ |
| أم العيال | ٧٠ |
| الأسرة السعيدة | ٧١ |
| الاجتماعيات | |
| الكتاب | ٧٥ |
| طائر الصباح | ٧٦ |
| الكتاب | ٧٧ |
| البسمة الجميلة | ٧٨ |
| للرافدين سلام | ٧٩ |
| عش سعيدا | ٨٠ |
| بغداد مجدي | ٨١ |
| التربية قبل التعليم | ٨٢ |
| ثقافة الأم | ٨٣ |
| الحب والسلام | ٨٤ |
| التربية في الماضي | ٨٥ |
| الشباب | ٨٦ |
| الحب والناس | ٨٧ |
| لاتحرق القلب | ٨٨ |
| الربيع في الخليج | ٨٩ |
| كروان البستان | ٩٠ |
| ويسألوني ما الشعر | ٩١ |
| الفرصة الذهبية | ٩٢ |
| ذكريات الصبا | ٩٣ |
| رباعيات السلام | ٩٤ |
| الكلمة الحلوة | ٩٦ |
| الحرية | ٩٧ |

| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| مناشدة | ٩٨ |
| حب الوطن | ٩٩ |
| العلم للأم | ١٠٠ |
| ديوان العرب | ١٠١ |
| رسالة | ١٠٢ |
| ذكريات | ١٠٣ |
| السلام و الحرب | ١٠٤ |
| أم الطفل | ١٠٥ |
| الحب والإنسان | ١٠٦ |
| الشاعر واللغة العربية | ١٠٧ |
| بشاعة الحرب | ١٠٨ |
| الصمت الرهيب | ١٠٩ |
| من بوح المآسي | ١١٠ |
| المتحجبة | ١١١ |
| البسمة الجميلة | ١١٢ |
| الأمن والحياة | ١١٣ |
| غيرة | ١١٤ |
| شجون وهموم | ١١٥ |
| إلى الأخوة والأخوات المجبين | ١١٦ |
| ما الأمن ياولدي | ١١٧ |
| البسمة الجميلة | ١١٨ |
| روعة الغروب | ١١٩ |
| إبتسم للحياة | ١٢٠ |
| ويسالوني ما الشعر | ١٢١ |
| العدالة والسلام | ١٢٢ |
| لغتي العربية الجميلة | ١٢٣ |
| قصيدة رمضانية | ١٢٤ |
| جمال الروض | ١٢٥ |
| النخلة المباركة | ١٢٦ |
| الخلة المباركة | ١٢٧ |

| العنوان | الصفحة |
| --- | --- |
| لغتي العربية الجميلة | ١٢٨ |
| لغتي العربية الجميلة | ١٢٩ |
| الكلمة الحلوه | ١٣٠ |
| لغتي العربية الجميلة | ١٣١ |
| البسمة الجميلة | ١٣٢ |
| رمضان كريم | ١٣٣ |
| كروان الحمى | ١٣٤ |
| ما هي السعادة | ١٣٥ |
| الموظف المثالي | ١٣٦ |
| محاسبة النفس | ١٣٧ |
| مراثي | |
| أزايد لن ننساك | ١٤١ |
| لن ننساك | ١٤٢ |
| مرثية في فقيد الأمة | ١٤٣ |
| من وحي عيد الإتحاد ال٣٣ | ١٤٤ |
| فقد الأحبة صعب | ١٤٥ |
| (ازيد) في التاريخ اسمك خالد | ١٤٦ |
| يا زايد الخير لن تنساك أمتنا | ١٤٧ |
| كلمة الختام | ١٤٩ |

إذن طباعة من إدارة الرقابة بوزارة الإعلام والثقافة
أبو ظبي رقم (٤٨٢٧) تاريخ ١٤٢٥/٨/٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٤/١٠/١٣م

حقوق الطبع محفوظة

للشاعر الخطاط
عبد الله محمد المساوى
ص.ب ٢٦٧٧ - ابوظبي

الطبعة الاولى
١٤٢٦ هـ ـ ٢٠٠٥م

# الشاعر .. في سطور

- عبدالله محمد المساوى.
- إماراتي الجنسية.
- ولد بمدينة سيؤون حضرموت ـ اليمن عام ١٩٢٩م.
- تخرج من مدارس النهضة العلمية بسيؤون في كافة المراحل.
- اشتغل لفترة طويلة في مجال التجارة وحقق فيها نجاحات بارزة.
- انتقل إلى دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧٦ وحصل على جنسية الدولة.
- اشتغل بالدولة في وظيفة خطاط ومترجم لمدة ١٥ سنة حتى حصل على التقاعد أواخر عام ١٩٩٧.
- درس اللغة الإنجليزية حينما كان بالمهجر بالشرق الأقصى حيث استمرت به الهجرة زهاء خمس سنوات.
- كان للشاعر ولع شديد باللغة العربية وآدابها والأدب العربي بصفة عامة وذلك منذ فجر شبابه وساعده في ذلك والده الأستاذ العالم والشاعر والأديب المتميز محمد المساوى ـ رحمه الله ـ إلا أنه بانشغاله بالتجارة ابتعد عن الشعر لفترة طويلة حتى استعاد نشاطه الأدبي والشعري بعد الاستقرار في هذه الدولة الكريمة.
- متزوج وله تسعة أبناء أربعة ذكور وخمس إناث.

مكتبة الفقيه
للتوزيع ـ أبو ظبي